

بسم الله الرحمن الرحيم

شرف - إخاء - عدل

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة التهذيب الوطني والتكوين المهني

المعهد التربوي الوطني

# كتاب اللغة العربية

للسنة الثالثة الإعدادية

المؤلفون: .

- د/ سيدي محمد سيدنا/ رئيس قسم النشر والدقيق اللغوي.
- الأستاذ/ القطب باب ازخيمي/ مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.
- الأستاذ/ مولاي عمر محمدي/ مفتش تعليم ثانوي.

إنجاز المعهد التربوي الوطني: 2019

المعهد التربوي الوطني

## تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله وسلم على نبيه الكريم

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين النظام التربوي الوطني، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الثانوي التي جرت سنة 2016 وللمستجدات الوطنية والعالمية، يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي، وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتفردة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ السنة الثالثة الإعدادية كتاب اللغة العربية في طبعته التجريبية، أملين أن يجد فيه الزملاء الأساتذة والأبناء التلاميذ خير مساعد للرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ، والممارسات البيداغوجية لدى الأساتذة. وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة الأساتذة في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبعة النهائية.

ولا يسعنا، هنا، إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف هذا الكتاب، والمكون من السادة:

- د/ سيدي محمد سيدنا/ رئيس قسم النشر والدقيق اللغوي.
  - الأستاذ: القطب باب ازخيمي/ مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.
  - مولاي عمر محمدي/ مفتش تعليم ثانوي.
- والله ولي التوفيق.

المدير العام/ الشيخ ولد أحمدو

المعهد التربوي الوطني

## مقدمة:

عزيزي التلميذ، أخي القارئ، ها نحن نضع تحت تصرفك كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة الإعدادية، وقد ألف بناء على خطة جديدة، قوامها مقاربة الأهداف، تولي اهتماما بمختلف مكونات اللغة العربية؛ ومستويات دراستها، من نصوص ونحو وصرف وبلاغة وعروض.

ويضم الكتاب مجموعة من المكونات، هي:

✓ **مكونة النصوص الأدبية**، وقد ركز الكتاب- في هذه المكونة- على معرفة محيط التلميذ الذي يعيش فيه، فحاولت تعريفه ب:

- **المرافق العمومية مفهوما ومكونات**؛ ليتعرف التلميذ على هذا الجانب من حياته، ويعرف المعجم اللغوي الخاص به، وبالتالي نسهم في توسيع ثقافته، وأدواته التعبيرية عن هذا الجانب من حياته الثقافية.

- **معرفة بعض المهن والحرف** التي تهتم التلميذ في حياته العملية، فاستعرضت نصوصا متنوعة عن الحدادة، والصناعة التقليدية...

- **المراسلات والترسل**، وهو محور من المحاور التي اهتم بها الكتاب، فبين أساليبها، ووضح أنواعها، وتعرف على المعجم الخاص بها.

- **الحضارة والتراث**: وهو المحور الأخير؛ وقد وقف عند نصوص متنوعة من التراث الحضاري، واستعرض القيم الحضارية والتراثية الواردة فيها.

✓ **مكونة الإنشاء**: وهي مكونة هامة؛ ولأول مرة يخصص لها درس خاص، يعنى في هذا الكتاب بتنمية مجموعة من المهارات الكتابية الهامة في حياتك عزيزي التلميذ.

✓ **مكونة لغوية**، تضم مجموعة من المعارف اللغوية، تشمل بعض أبواب النحو والصرف والبلاغة والعروض، ننطلق في شرحها من الأمثلة للوصول إلى الخلاصة، ونشجع ذلك بتقويم يتأكد التلميذ من خلاله أنه استوعب الموضوع، بما فيه الكفاية.

وأملنا كبير في أن تسد هذه الطبعة التجريبية مسدها، وأن تتحسن بملاحظات القراء حتى تبلغ غايتها ومداهما في الطبعات اللاحقة.

وفي الأخير لا ننسى أن ننبهك- عزيزي التلميذ- إلى أن الكتاب عهدة بين يديك، فأكرمه بمصاحبته، وصيانته من كل ما يسيء إليه، فهو رفيق دربك وأنيسك في الوحدة.

والله نسأل أن يجعله في ميزان حسناتنا، وميزان كل من انتفع به، فهو وحده الأمر بالدعاء، والموعود بالاستجابة.

المؤلفون

المعهد التربوي الوطني

## المكونة الأولى: النصوص

المعهد التربوي الوطني

## المحور الأول: المرافق العمومية والخدمات

المعهد التكنولوجي الوطني

المعهد التربوي الوطني

## المرافق العمومية

المرفق العمومي هو: كل مشروع يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة، بحيث يظل - أثناء نشاطه - خاضعا للسلطة التي أنشأته أو من ينوب عنها، وبذلك تتلخص مهامه في كونه مرفقا عموميا، يحقق المصلحة العامة، خاضعا للسلطة.

ويأخذ المرفق العمومي عدة أشكال:

- مرافق عمومية مركزية، ثم مؤسسات عمومية، ثم شركات عمومية ثم شركات خاصة. والمرفق العمومي منشأة تشييدها الدولة من المال العام من أجل المصلحة العامة، ويمكن تعريف المرفق العموم بكونه: النشاط الذي تسيره الدولة بواسطة أفراد توكل إليهم مهمة الإشراف عليه وإدارة و توجيهها، بهدف تقديم مختلف الخدمات، وتقريبها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة، وفقا للضوابط القانونية المعمول بها في بلد المرفق.

وللمرفق العمومي شروط أساسية لا بد من توافرها:

- أن يكون ذا نفع عام.

- أن يكون خاضعا لسلطة الدولة.

- أن يسير حسب ضوابط قانونية محددة.

والذي يميز المرافق العامة عن الممتلكات الخاصة هو أنها بنيت من مال الجميع ولمصلحة المجتمع بكل أطيافه، والمرافق العامة ضرورة تملئها متطلبات الحياة، فالمدارس والمشافي والمباني الإدارية والملاعب، وأماكن الترفيه...كلها مرافق عمومية تقدم خدمات يتساوى فيها الناس بمختلف أنواعهم، وهي- في الغالب - منتشرة على خارطة كل بلد لتقريب الخدمات من مواطنيه.

إن المسؤولية الأخلاقية تملئ على كل مواطن واع، حر، نزيه، المحافظة على المرافق العمومية؛ لأنها ليست جزءا من ممتلكاته فحسب بل هي ملك أجيال الحاضر ومستقبل مجتمعه.

المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، موقع الكتروني، بتصرف

## إضاءات النص:

### 1- المعجم

- تشييدها الدولة: تبنيها.
- تقتضيه: تتطلبه

### 2- أسئلة الفهم :

- تبني الدولة منشآت عمومية، فما الهدف من ذلك؟
- بم تسمى المنشآت التي تبني من طرف الدولة؟ وما الهدف من بنائها؟
- ما الشروط الأساسية التي تحتاجها المنشأة حتى تكون مرفقا عموميا؟
- ما الذي يميز المرفق العمومي عن الممتلكات الخاصة؟
- ما الذي تمليه المسؤولية الأخلاقية على المواطن اتجاه المرافق العمومية؟

### 3- التقويم

- ❖ أعط النصَّ عنوانا جديدا.
- ❖ أعط فكرة عامة للنص.
- ❖ استخرج من النص ثلاثة أفعال ثم زدها بحرف واحد ثم بحرفين ثم بثلاثة
- ❖ اقرأ النص جيدا، وأعد كتابة مضمونه بأسلوبك الخاص.

## أنواع المرافق العمومية

تتعدد المرافق العمومية، وتتنوع في عصرنا الحديث، وتزداد حاجة المجتمع إلى خدماتها؛ لذلك تحرص الدول على تنويعها، وقيامها بواجباتها نحو المواطن، فتسهم في تنميته ورقية.

ومع هذه الوفرة في المؤسسات العمومية، فإنه يمكن تقسيمها من حيث طبيعة نشاطها إلى:

أ- **مرافق إدارية:** ويعرف المرفق العمومي الإداري بكونه: مرفقا عموميا، يحقق المصلحة العامة، خاضعا للسلطة الوصية.

نشاطا يدخل في مجال الوظيفة الإدارية للدولة، ويعجز الأفراد والهيئات الخاصة عن القيام به عادة-، إما لعدم قدرتهم عليه أو لعدم دخوله في دائرة اهتماماتهم، أو لأنه لا تتوقف لهم عليه مصلحة، كمرفق الأمن الخارجي (وزارة الدفاع)، ومرفق الأمن الداخلي (وزارة الداخلية)، ومرفق القضاء (وزارة العدل)، ومرافق أخرى، كالبديية والمقاطعة والولاية وتسير هذه المرافق طبقا للقوانين الإدارية المعمول بها في بلد ما، وعماله موظفون عموميون، وأموالها أموال للدولة وقراراتها نافذة.

ب- **مرافق اقتصادية:** وهي المرافق ذات الطابع التجاري والصناعي، والتي تقدم خدمات تجارية أو صناعية، كمرفق النقل الجوي أو السكة الحديدية ومرفق البريد والمواصلات ومرفق الماء والكهرباء والغاز ...

ج- **مرافق مهنية:** وهي مرافق تعنى بتوجيه النشاط المهني، ورعاية المصالح الخاصة لمهنة معينة، ويخول لها القانون بعض الامتيازات، مثال ذلك النقابات العمالية، كنقابة الأطباء، والمدرسين...

د- **مرافق اجتماعية:** وهي: مرافق تعنى بتقديم خدمات ذات طابع اجتماعي إلى فئات

اجتماعية خاصة ، كمرقق الضمان الاجتماعي، ودور المعاقين، وملاجئ العجزة، ويمكن أن تضاف إليها الوكالات التي تعنى بالتشغيل ومكافحة البطالة.

وفي بلادنا توجد كل هذه المرافق، ولكنها لازالت تحتاج لوعي المواطن بقيمتها ودورها الفعال في تطوير حياته، وذلك بممارسة دوره الرقابي في تسييرها تسييرا محكما، يضمن توفير الخدمة بقدر الطموح، ويصونها من أيدي العابثين، ويسهم في تطويرها بقدر الأهداف التي رسمت لها.

المرجع الإلكتروني للمعلوماتية بتصرف

## إضاءات للنص:

### 1- المعجم:

- نافذة: ليس لأحد في دائرتها حق الاعتراض عليها؛ لأن المنفذ هو أعلى سلطة في الدائرة.

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما هي أنواع المرافق العمومية؟
- ✓ ما مجال اختصاص المرافق الإدارية؟ ولماذا لا يمتلكها الأشخاص؟
- ✓ ماذا نعني بالمرافق الاقتصادية؟
- ✓ اذكر نموذجا من المرافق الاجتماعية.
- ✓ عدد الكاتب مجموعة من المرافق العمومية، هل توجد كلها في بلادنا؟
- ✓ هل أنتم راضون عن أداء مرافقنا العمومية؟
- ✓ ما المشاكل التي تعاني منها المرافق العمومية؟ وكيف يتم التغلب عليها في بلادنا؟

### 3- التقويم:

- هل المرافق العمومية ضرورة من ضرورات العصر؟ ولماذا؟
- تكثر المرافق العمومية، وتتنوع تبعا لتقدم الدولة، ووعي مواطنيها، ما رأيك؟
- زن الكلمات التالية، وأعط صيغها الصرفية: مرقق، ملاجئ، معاق.
- استخرج الأسماء المنسوبة في النص، وبين قاعدتها.
- ذهبت في العطلة، وحضرت مع مجموعة من زملائك نشاطا ثقافيا يقوم به بعض الطلاب والأساتذة في مدينتهم، فوجدتم لوحة تحمل عنوان المحاضرة، وهو: « أهمية المرافق العمومية»، فسألك أحد زملائك عن دلالة هذا العنوان، كيف تجيبه؟ (تكون الإجابة في عدة أسطر).

## الحفاظ على المرافق العمومية

المرافق العمومية هي: مجموع المؤسسات الوطنية التي تقوم بتقديم الخدمات المختلفة لأفراد المجتمع، بشكل يضمن توفرها في الحاضر، وديمومتها لأجيال المستقبل، وهي منشآت تبنيتها الدولة بهدف النفع العام، وتشمل المدارس والمشافي والطرق...

ويعتبر كثير من المفكرين وعلماء الاجتماع أن المحافظة على المرافق العمومية واجب ديني ووطني ودليل تحضر ورقي، فهي تقوم بكثير من الخدمات المجتمعية التي لا غنى عنها، وهي تكلف الكثير من الجهد والمال، والحفاظ عليها مسؤولية الجميع؛ لأن عائد فوائدها لمصلحة الجميع، وضرر غيابها ينعكس على الجميع، ومن ثم تجب المحافظة على جمال منظرها، فلا ينبغي أن نرمي بها الأوساخ والقاذورات، ولا أن نهمل تنظيفها وتنسيقها حتى تظل جميلة قوية نظيفة.

وعلىنا أن نعيد ترميمها كلما كان هناك داع لذلك؛ فكلما لاحظنا أن الخراب بدأ يدب فيها، أسرعنا بإصلاح وجبر المنكسر منها، وعلىنا أن لا ننتظر بإصلاحها تدخل الدولة، فواجبنا كمواطنين أن نسارع إلى إصلاحها؛ لأن منفعتها تعود إلينا في الحاضر، ولأبنائنا في المستقبل.

وعموما لا بد من وقفة واعية مع الذات لنذكر أن مرافقنا العمومية ملك لنا جميعا، وأن المحافظة عليها تعكس درجة وعي ورقي الأمة التي أنشأتها، فعلىنا أن نتعاون - جميعا - لخلق وعي اجتماعي يدرك معاني هذه القيم الحضارية، ويؤسس لمجتمع راق، ووطني، يتألم أفراده إذا انههد جدار من منشأة، أو اتسخ حائط من مبنى من هذه المباني، وعلى صحافتنا ومؤسساتنا التربوية إشاعة هذه الروح الوطنية في نفوس الناشئة، وفي المجتمع.

الموسوعة العربية الشاملة، موقع ألكتروني، بتصرف

## إضاءات النص:

### 1- المعجم:

- الديمومة: الاستمرار.
- تجذر: تعمق
- تنسيقها: تنظيمها وترتيبها
- انهد: انكسر
- إشاعة: إشهار

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما دور المرافق العمومية؟
- ✓ من المسؤول عن بنائها، وما الهدف منه؟
- ✓ المرافق العمومية متعددة، ما أهمها في خدمة المجتمع؟ ولماذا؟
- ✓ عدد الكاتب آليات لحماية المرافق العمومية، أي هذه الآليات أنجع- حسب رأيك؟
- ✓ ما الأمر الذي إذا تحقق أغنى عن آليات المحافظة على المرافق العامة؟
- ✓ يحاول الكاتب أن يسهم في توعية المجتمع، ما العبارات الدالة على ذلك في النص؟
- ✓ لا تتقدم الدول إلا بوعي شعوبها، هل في النص ما يشير إلى هذا الرأي؟

### 3- التقويم:

- استخراج الفكرة العامة للنص، وقسمها إلى أفكار جزئية.
- شكّل الفقرة الأولى من النص تشكيلا يراعي البنية الصرفية، والحركات الإعرابية.
- علّل الحركة الإعرابية لكل مرفوع ومنصوب ومجرور في الفقرة الأولى.
- استخراج من النص جملتين: الأولى: في محل رفع فاعل، والثانية في محل نصب مفعول به.

## دم الرشوة

يمكن أن نعرف الرشوة بأنها بذل المال - أو غيره- مقابل إثبات باطل أو إبطال حق، كحرامتك شخصا من حق مكفول له بقوة القانون أو إعفائك لآخر من واجب مستحق عليه، أو تقديمك امتيازات لأشخاص على حساب نظرائهم بصورة مخالفة للنظم المعمول بها.

والرشوة محرمة في الإسلام بالكتاب والسنة وإجماع الأمة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة الآية: 188). وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: <<لعنة الله على الراشي والمرتشي >>، ومن الآثار عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: << الرشوة بين الناس سحت... >>.

لا أحد يستطيع أن ينكر أن الرشوة، إثم خطير يهدد المجتمعات لما تحمله من ظلم صارخ وغبن تأباه النفوس الشريفة، مما قد يجر إلى ردادات فعل غير محسوبة، تقتضي الحكمة الوقاية منها.

وأسباب انتشار الرشوة متنوعة، منها: ضعف الوازع الديني لدى الأفراد وانتشار الجهل، وغياب الوعي بالثقافة القانونية عامة والإجراءات الإدارية خاصة، فضلا عن ضعف الأجور، وسوء تسيير الثروة الوطنية مما قد يؤدي إلى تباين صارخ بين فئات المجتمع، مع غياب مبدأ العقوبة والمكافأة.

ويمكن مكافحة ظاهرة الرشوة بأن: نعدل بين الناس في توزيع الفرص والامتيازات، ونكفل لهم حرية الرأي حتى يكشفوا المستور من حوادث الرشوة، وننصف ضحايا الرشوة؛ مما يسهل على السلطة متابعة أصحابها.

ولتكون إجراءات القضاء على الرشوة فعالة يجب أن تطبق إجراءات عقابية صارمة، مع الحرص على مبدأ المكافأة لكل نزيه شريف الخلق لا تغريه الرشوة، ولا تدفعه لارتكاب المنكرات الأخلاقية في حق نفسه وأمه، على أن تعدل الدولة في معاملتها لشعبها، فتعزز قيم العدل، حتى تصبح سجية وخلقاً تنتج عنه مراقبة ذاتية للضمير، وتستنبت القيم الجميلة، وتستهنجن تلك السيئة القبيحة، مثل قيم الرشوة والكذب والنفاق، وبذلك ننتج مواطنًا صالحًا.

الموسوعة الإسلامية الموثقة ، موقع ألكتروني ، بتصرف

## إضاءات النص:

### 1- معجم النص:

- الإثم: ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس
- السحت: كسب المال من الحرام.
- تباين طبقي صارخ: تباعد شديد بين فئات المجتمع نتيجة تفاوت مستوياتهم المادية
- تغريه: تدفعه
- سجية: عادة
- تسنبت: ترسخ

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما الفكرة العامة للنص؟ وهل يمكن تفريعها إلى أجزاء؟
- ✓ ما تعريف الرشوة؟
- ✓ استخرج حكم الرشوة من النص، مبينا أدلته الشرعية.
- ✓ شرح الكاتب أسباب الرشوة، عدد هذه الأسباب، وهل هناك أسباب أخرى؟
- ✓ للرشوة أسباب وعلاج، ما الإجراءات التربوية التي تسهم في القضاء عليها؟
- ✓ يرى البعض أن الرقابة الذاتية المبنية على القناعة هي الوسيلة المثلى للقضاء على الرشوة، هل توافق على ذلك؟ ولماذا؟

### 3- التقويم

- ما الفرق بين الرشوة والهدية؟
- بم تستطيع الحصول على حقك إذا حاول المسؤول منعك إياه؟
- ما ردة فعلك إذا كنت ترى حقك يسلب وأنت على يقين أنه لك؟
- اكتب – فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا – عن الرشوة مبينا انعكاساتها على الفرد والمجتمع مستشهدا من النص السابق بما يؤيد رأيك؟

## الانضباط في العمل

الانضباط من أكثر الطرق التي تساعد على الالتزام بقواعد السلوك والنظام، وهو وسيلة لتنظيم سير الأمور في العمل والمؤسسات، وبين الجماعات التي تسعى لتحقيق هدف معين، وعلى الرغم من أن البعض يرى في الانضباط تبعية للآخر، إلا أنه في الحقيقة تبعية إيجابية تساعد على التنظيم والتنسيق، والبعد عن الفوضى والتخريب، سواء كان هذا الانضباط أخلاقياً أو عملياً أو سلوكياً أو اجتماعياً.

ومهما كانت صرامة القوانين التي تفرض الانضباط، فهي لا بد أن تكون موضوعة لتحقيق المصلحة العامة.

وينظر بعض الحقوقيين إلى الانضباط نظرة سلبية؛ وذلك لكون من لا يلتزم به يتعرض للعقوبة، لكن في الحقيقة هناك أمور يجب أن يتم فيها تطبيق القوانين بصرامة وانضباط تام، وإلا حدثت كوارث لا تحمد عقباه، ومن الأمثلة على هذا حياة الجندي التي يجب أن يكون فيها جميع أفراد الجيش والأمن في حالة انضباط، وأن لا يتهربوا من تنفيذ القوانين بحذافيرها، وينطبق هذا على فئات أخرى، وإن كانت نسبة الالتزام متباينة بحسب الموقع، فالطبيب المنضبط في عمله من الأرجح أنه سيؤدي عمله على أكمل وجه، وكذلك المعلم والطالب وغير ذلك.

ليس شرطاً أن تكون أوامر الانضباط صادرة من جهة أخرى كي يلتزم بها الشخص، فالبعض يفرض على نفسه قوانين ذاتية تلزمه بالانضباط والتنفيذ وعدم التجاوز، كالطالب الذي يجبر نفسه على مواصلة الدراسة والعمل رغم أنه من الداخل يتمنى لو يتملص من هذه المهمة، لكنه في قرارة نفسه يعلم جيداً أن انضباطه يعني نجاحه وتحقيقه لحلمه، وهذا من أهم إيجابيات انضباط الأشخاص.

يجب أن يكون الانضباط أسلوب حياة متبع، بحيث يمارسه جميع الأشخاص برغبة كاملة منهم، فلا يشعرون بأنه عبء عليهم، ولا يتملصون منه، فالأطفال الذين يتعودون على ضبط تصرفاتهم وسلوكهم، سينشؤون على النظام والانضباط، وسيكونون أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، مقارنة بغيرهم ممن نشؤوا على أسلوب تربية فوضوية، فالحياة لا تقبل الشخص المهمل، بل إنها تفتح أبوابها للشخص الذي يحافظ على التزاماته ويعتبرها واجبة عليه.

إن الانضباط مرتبط - في العادة - بالحصول على المراتب العليا والترقيات...، إذ أن مختلف مؤسسات العمل - خصوصاً الجيوش - تعتبر الشخص المنضبط هو الأقدر على تحمل المسؤولية؛ لذلك فإن كل من أراد أن يحسن من وضعه في عمله ودراسته ومجتمعه، عليه أن يكون منضبطاً.

الدكتورة : نبيه جابر محمد ، بتصرف

## إضاءات النص:

### 1- صاحب النص:

نبيه جابر أستاذة وكاتبة مصرية مهتمة بالتربية والتعليم ، لها مجموعة من المؤلفات منها : الانضباط في العمل والإجراءات التصحيحية .

### 2- معجم النص:

- الالتزام: وفاء الشخص بما تعهد به على أكمل وجه
- بصرامة: بحزم
- عقابها: عاقبة الشيء آخره
- بحذافيرها: بكاملها.
- متباينة: مختلفة.
- يتملص: تملص من الأمر، تخلص منه.
- عبء: العبء: الحمل الثقيل

### 3- فهم النص:

- ✓ ما هي أنجع الطرق التي تساعد الأشخاص على سير عملهم، ومن ثم تحقيق أهدافهم؟
- ✓ هل أنتم مع الذين ينظرون إلى الانضباط نظرة تنافي الحرية؟ ولماذا؟
- ✓ الالتزام الذاتي أفضل أنواع الالتزام، هل في النص ما يفسر ذلك؟
- ✓ أيهما الأقدر على إنجاز عمله، من يمارس الانضباط بقناعة ذاتية أو من يمارسه بأوامر خارجية؟
- ✓ الانضباط واجب ديني وأخلاقي، هل تحفظ نصوصا دالة على هذا المعنى؟
- ✓ وضح الفكرة الرئيسية للنص، وفرعها إلى أفكار جزئية.

### 4- التفويم:

- الدين الإسلامي دين انضباط ومسؤولية، هل توافق على هذا انطلاقا من تطبيقك اليومي للعبادات؟
- الانضباط سلوك ذاتي مدني، يبني الحضارة الإنسانية، ما رأيك؟
- في فصلك تلميذان: أحدهما متفوق، والآخر متأخر في تحصيله، إلام ترجع ذلك؟
- يقول الأعرشي:

وإن امرأ أسدى إليك أمانة فأوف بها إن مت سميت وافيها  
اكتب فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا موضوعا عن: الوفاء بالعهد، وكيف يكون عاملا  
مساعدًا على تحقيق الهدف، مستأنسا بمضمون النص، وبيتي المتنبّي.

## قبة الصخرة

تعتبر قبة الصخرة المشرفة إحدى أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم: ذلك أنها إضافة إلى مكانتها وقدسيتها الدينية، تمثل أقدم نموذج في العمارة الإسلامية من جهة؛ ولما تحمله من روعة فنية وجمالية تطوي بين زخارفها بصمات الحضارة الإسلامية على مر فترات المتابعة من جهة أخرى، حيث جلبت انتباه واهتمام الباحثين والزائرين وجميع الناس من كل بقاع الدنيا لما امتازت به من تناسق وانسجام بين عناصرها المعمارية والزخرفية حتى اعتبرت آية في الهندسة المعمارية. تتوسط قبة الصخرة المشرفة تقريباً ساحة الحرم الشريف، حيث تقوم على فناء (صحن) يرتفع عن مستوى ساحة الحرم حوالي 4م، ويتوصل إليها من خلال القناطر التي تحيط بها من جهاتها الأربع.

بنى هذه القبة المباركة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (86-65هـ/ 705-684م)، حيث بدأ العمل في بنائها سنة 66هـ/ 685م، وتم الفراغ منها سنة 72هـ/ 691م. وقد أشرف على بنائها المهندس العربيان رجاء بن حيوة وهو من بيسان فلسطين، ويزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان، وهو من القدس (مجير الدين (1973)، ج1، 272-273).

ولا زالت قبة الصخرة بتصاميمها الرائعة مثار إعجاب جميع الديانات والحضارات إلى يوم الناس هذا، شاهدة على ما شيدته الحضارة الإسلامية من آثار خالدة.

سراج الدين بن الوردى، عجائب البلدان، ص: 67، المكتبة الشاملة.

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردى، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي، ت: 852هـ عالم جليل له مولفات كثيرة منها: خريدة العجائب، وفريدة الغرائب.

### 2- معجم النص:

- قبة الصخرة: قبة جميلة في بيت المقدس.
- انسجام: انتظام وتناسق.

- الحرم الشريف: بيت المقدس
- القناطر: جمع قنطرة، وهي: جسر منقوس، يعبر عليه.

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ حدد الفكرة العامة للنص، وقسمها إلى أفكار جزئية.
- ✓ الحضارة الإسلامية حضارة راقية في ذوقها وأساليب بنائها، أوضح ذلك من خلال النص.
- ✓ من بنى قبة الصخرة؟ وهل اعتمد أساليب هندسية في بنائها؟
- ✓ تطورت الحضارة الإسلامية في جانبها المعماري، هل تلمس ذلك في المساجد الكبرى؟ وما مظاهره؟
- ✓ تفنن الخلفاء في تجميل المساجد والمدارس هل تعرف مدارس أبدع في بنائها؟
- ✓ الحضارة الإسلامية حضارة مبدعة معماريا، ما رأيك؟

### 4- التقويم:

- حدد الفكرة العامة للنص، وقسمها إلى أفكار جزئية.
- أتيح لك أن دخلت المسجد النبوي، فماذا شاهدت؟ وماذا بهرك فيه؟
- اهتم الملمون بالمسجد الأقصى ثاني القبلتين وثالث الحرمين، بناء وإعماراً، وكان تصميمه وهندسته إبداعاً هندسياً معمارياً، تحدث عن مظاهر هذا التطور المعماري.
- الهندسة المعمارية فرع من فروع الهندسة، ماذا يدرس هذا الفرع من فروع الهندسة؟
- أعرب: بنى هذه القبة المباركة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.
- بين صيغ و أوزان: إضافة- الباحثين- مثار.

## المحور الثاني: المهن والحرف

المعهد التربوي الوطني

## مهنة الرعي

- 1- غنيانا في انتجاع خلا المراعي حوالي كل راعيــــة وراع
- 2- سنين حلا انتجاع الرعي فيــــها لنا وخال لنا جو المراعي
- 3- حدونا إبلها مع كل حاد وعاعينا بها مع كل عاع
- 4- فجاءت بعد ذاك صروف دهر صرْفَنَ إلى الشراء والابتياع
- 5- نقيم الوزن ثم بكل كيل ونوفي الكيل ثم بكل صاع
- 6- كأن لم نتجع في الدهر مرعىً خصيبا مابه أثر انتجاع
- 7- ولم ننزل من الصحراء أرضا بساطا كالسما في الاتساع
- 8- ولم نسمع بها - والغيث هام - هزيم القرم في الشؤل الرتاع
- 9- وقد سكب الذراع بها دموعا جَرَيْنَ على التلّاع وكلّ قاع
- 10- وقد ضحكت من الأزهار فيها كواكب كالمجرة والذراع
- 11- فإن ترني لدى الحانوت أشري به وأبيع من سقط المتاع
- 12- فإني سوف أنشد عند بيعي: «أضاعوني وأي فتى مُضاع»

المختار بن حامد

## إضاءات

## 1- صاحب النص:

ولد المختار ولد حامد سنة 1315هـ، بولاية الترارزة، و توفي سنة 1414هـ بالمدينة المنورة، وهو أديب وشاعر ومؤرخ موريتاني، عايش التحولات الكبرى التي عرفها مجتمعه، من القبيلة إلى الدولة، ومن البادية إلى المدينة، وكان له أثر بالغ في تحريك الساحة

- الثقافية، ترك العديد من الآثار من أهمها:
- موسوعته التاريخية: «حياة موريتانيا»، وقد طبع منها بعض الأجزاء.
- ديوان شعر مرقون.

## 2- معجم النص:

- الانتجاع: طلب المرعى
- حدونا: يحدو، حدوا، وحداء: أحدث صوتا كالغناء يشدو به الراعي، وراء إبله ليطربها فيساعده ذلك في سوقها نحو المراح.
- صروف الدهر: أحداثه ونوائبه
- صرفن: أبعدن، صرفك عن الأمر: أبعدك عنه ونحاك
- الغيث: يطلق- على سبيل التفاؤل -على أول مطر ينزل في آخر الصيف
- همى الماء: نزل بقوة، وتستعمل للدمع فتقول: همى الدمع
- الهزيم: صوت الرعد الذي يحدث فيه تكسر، ويطلق على صوت الجمل - تشبيها - وهو يحرك أسنانه فتحدث تكسرا.
- القرم: فحل الإبل
- الشول: جمع، شائلة، وهي الناقة التي ترفع ذنبها للفحل
- التلاع: جمع تلعة، مجرى الماء من الأعلى إلى الأسفل

## 3- أسئلة الفهم:

- ✓ كيف وجد الشاعر مرعاه؟
- ✓ تشيع في النص ألفاظ بدوية، استخراجها، وبأي الحيوانات تتعلق؟
- ✓ من يستطيع أن يحاكي صوت حادي الإبل، وراعي الغنم؟
- ✓ ما المهنة التي عمل فيها مخاطبنا في النص؟
- ✓ استعمل الشاعر مضمون آيتين من القرآن، ما هما؟ وأين محل الاقتباس في النص؟
- ✓ هل يمكن القول بأن النص سيرة ذاتية للشاعر؟
- ✓ ما العنوان الذي يمكن أن يحل محل عنوان النص؟
- ✓ يرى الشاعر أن قيم البداوة أفضل وأشرف من قيم المدينة، ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- ✓ في النص إشارات للتحول من البداوة إلى الحضارة، ما المؤشرات الدالة على ذلك؟

## 4 - التقويم:

- ابحث في النص عما يحيل إلى معنى البيتين التاليين:  
كأن لم يكن بين الحُجُونِ إلى الصَّفَا أنيسٌ ولم يسْمَرَ بمكةَ سَامِرُ  
بلى نحن كُنَّا أهلها فأبادننا صُرُوفُ الليالي والجودُ العوائِرُ
- استخراج المصادر الواردة في النص، وقابل حروفها بحروف الميزان.
- أعرب البيت الثاني عشر.

## يوم مع الطير

- 1- فَبَيْنَا لَنَا وَالِدَهُمُ يُنْتِجُ غَارِزَا
  - 2- نَطُوفُ بِهَا دُومًا وَنَزْعُ أُنَّا
  - 3- وَحَتَّى إِذَا كَادَتْ تَعِيشُ رِعَاتَهَا
  - 4- فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا تَحَاوَلُ أَكْلِهَا
  - 5- أَخَذْنَا سِوَاوِيطًا كَأَنَّ رَنِينَهَا
  - 6- يَطِيرُ فِتَاتُ الطُوبِ شَتَى كَأَنَّهُ
  - 7- وَظَلْنَا قِيَامًا لَا قَعُودًا كَأَنَّا
  - 8- وَنَزَقُوا كَمَا تَزَقُوا رِجَالُ عَشِيَّةِ
  - 9- إِذَا مَا هَزَمْنَا عَصَبَةً مِنْ جِيُوشِهَا
  - 10- فَمَا زَالَ هَذَا دَابْنًا وَهُوَ دَابُّهَا
- حراثت زرع ناعم نبتتها نضرت  
إذا ما حصدناها فقد حصد الفقر  
أتيح لها طير مناقرها حمر  
وللشر أهوال يضيق بها الصدر  
رنين قسي النبع هيجها نثر  
رصاص تداعي خلفه الزند والشفر  
جنوع روايس ما يزول بها دهر  
تداعت على عليا بهيب لها زجر  
أنت عصبه من بعدها، مكرها المكر  
لذن أشرقت حتى تضمنا البحر  
أبو بكر الفاضلي

## إضاءات:

## 1- صاحب النص:

أبو بكر الفاضلي: هو أبو بكر بن محمذن الفاضلي من كبار الشعراء الموريتانيين في القرن الثالث عشر الهجري ، اشتهر بمساجلاته الشعرية مع بعض معاصريه ، توفي - رحمه الله- 1340هـ.

## 2- المعجم:

- غارزا: غرزت الناقة: إذا جف ضرعها أو قل لبنها.
- النضر: الناعم، الجميل.
- كادت تعيش رعاتها: أوشك ثمار الحرث أن يصبح معاشا لأهله.
- المناقير: جمع منقار، وهو ملقاط الطائر الذي يلتقط به الحب.
- أهوال: جمع هول، والهول: الفرع.
- سواويطا: جمع سوط.
- قسي: جمع قوس.

- النبع: شجر تصنع منه الأقواس، فيقال قوس نبع؛ للدلالة على جودته، كما تقول: سيف هندي
- الزند: الساعد، والشفر: حد السيف.
- الراسي: الثابت القوي.
- نزقوا: نصيح.
- هيب: لعبة في التراث الموريتاني، ينقسم لاعبوها قسمين، قسم جالس وآخر واقف يقع بين الفريقين صراع قوي تحدث فيه أصوات ويقع فيه زحام.
- دأبنا: حالنا.
- تضمنها البحر: يعني غياب الشمس

### 3 - أسئلة الفهم:

- ✓ ما المشكلة التي تواجه المزارع إذا أوشك حقله على النضج؟
- ✓ ما أدوات المزارع التي يحارب بها الطيور التي تهاجم زرعه؟
- ✓ أيكم يعرف كيفية استعمال أداة طرد الطيور التقليدية، وما اسمها المحلي؟
- ✓ تواجه كل المهن عوائق وتحديات، ما العوائق التي واجهها الشاعر في النص؟ وهل يمكن أن تتنيه عن عزمه؟
- ✓ ما زعم صاحب الحقل إذا ما حصد زرعه؟
- ✓ في النص تشبيهات مختلفة مستمدة من البيئة المحلية، استخرج أحدها وشرحه.
- ✓ في النص طرافة مستمدة من الوصف المعتمد على وسط المزارع، ما مظاهر هذه الثقافة في لغة النص وصوره؟

### 4 - التقويم:

- أعرب الكلمات: غارزا، نضر، قياما، جذوع.
- في الأبيات: (5. 6. 7. 8)، صور بلاغية، اشرحها، وبين نوعها، وغاية الشاعر من استعمالها.
- قطع البيت الأول، واذكر بحره، وما وقع فيه من تغيير.
- في البيت الأول وظف الشاعر مثلا متداولاً في اللهجة الحسانية، ما هو؟ وهل وفق في توظيفه أم جاء متكلفاً؟

## صناعة الخزف

صناعة الخزف من أقدم الحرف والفنون في تاريخ البشرية، لا يتفق على بداية نشأتها، والظاهر أن الوسيلة التي تفرضها الحاجة هي التي وقفت وراء ظهورها، وحوالتها إلى صناعة ثم إلى فن من الفنون الجميلة.

ويقال: إن الإنسان القديم لما رأى- وهو يسير في التربة الطينية- أرجله تحدث حفرا يتجمع فيها الماء وتحفظه لأمد، فكر في طريقة لحفظ الماء، فبادر إلى تشكيل مجسمات طينية لحفظ السوائل.

وفي عصر الزراعة، احتاج القدماء لأشياء يحفظون فيها منتجاتهم الزراعية، فوجدوا ضالتهم في الطين، وشكلوا منه أدوات لهذا الغرض، وازدادت الفكرة نضوجا وتطورا بعد اكتشاف النار، فقد مكنت من التحكم الكبير في الأشكال صلابة وجمالا.

ولم تقف معرفة الإنسان بالطين وخصائصه، بل ظل يبحث في خصائص الأرض فاكتشف أن الرمال تنصهر بالحرارة، وتتحول إلى زجاج فاستخدم الطبقة الزجاجية لسد مسام الأواني الفخارية، لتزيد من صلابتها، وهكذا أصبح هناك نوعان من المنتجات الطينية: الخزف والفخار المسامي.

ويتميز الخزف عن الفخار: بكونه مطلي بطلاء زجاجي شفاف ملون أحيانا، فقد تحول من أدوات نفعية بسيطة إلى فن تشكيلي جميل، وزينة حضارية، وأصبح يعرف باسم « السيراميك ».

وقد أسهمت الحضارات المختلفة في إنتاج هذا الفن الجميل، ولكن أعظم وأفخم ما أنتج من فنون الفخار والخزف هو ما أنتجته الحضارة الإسلامية في بلدانها المختلفة، فإليها يعود الفضل في تطوير أساليب، وتقنيات هذه الصناعة على مر العصور.

الموسوعة الإسلامية الموثقة، موقع ألكتروني، بتصرف

1- معجم النص:

- الخزف: ما صنع من الطين وشوي بالنار فيصير فخارا.
- أمد: فترة
- السيراميك: اسم إغريقي مأخوذ من كلمة كيراميكوس التي تعني: صانع الفخار.
- تنصهر: تذوب أو تتمدد

2- أسئلة الفهم:

- ✓ متى بدأت صناعة الخزف؟
- ✓ كيف اكتشف الإنسان صناعة الخزف؟
- ✓ متى استطاع الإنسان تقوية أدواته الخزفية؟
- ✓ ما الذي يميز الخزف عن الفخار؟
- ✓ تطور استغلال الإنسان للخزف، ما مظاهر ذلك؟
- ✓ قسم النص إلى أفكار، و اشرح كل فكرة.

3- التقويم:

- الحاجة تدعو إلى البحث عن الحلول، أين تجد ذلك في النص؟
- استخرج أسلوب شرط من النص، وبيّن أجزاءه.
- بيّن صيغ وأوزان: أقدم، تطورا، الجميل.
- لخص النص في عشرة أسطر.

## الحدادة واللحامة

اللحامة مصطلح يدل على استخدام تقنيات جديدة ومتميزة لتطويع الحديد وتشكيله في التحف الفنية وفي أنواع من الأثاث ذات صبغة فنية، و قوالب جديدة عصرية.

وقد مكنت معرفة أصول الحدادة واللحامة الحرفيين والحدادين من معرفة واسعة بجميع أطوار صناعة الأثاث و التحف المصنوعة من مادة الحديد مع تركيبها بأشكال فنية تضي عليها طابعا عصريا مغايرا للاستعمالات التقليدية (الأبواب و النوافذ و الأسيجة...).

أما الحدادة العصرية فتتحد من فن الحدادة الذي اشتهرت به أمم مختلفة، كالعرب والفرس واليونان، فتطورت عندهم الهندسة المعمارية للأبنية و الساحات العمومية.

وقد برزت ورشات الحدادة و السباكة الفنية وانتشرت في بلادنا، متميزة بتشكيل الحديد و تطويعه و تطعيمه بالأكسسوارات النحاسية المختلفة، و مزج الأعمال الحديدية بالخامات الخشبية، والألواح النحاسية، و ظهور فن الحفر على النحاس، مع تسخير التقنية الحديثة في تطويع الحديد وفق تصاميم مسبقة.

وقد أقبل الشباب الموريتاني على هذه الحرفة بدراسة أصولها، ومعرفة أسرارها، وأنشأت الدولة معاهد ومدارس لهذا الغرض، فانتشرت معرفة الحدادة كحرفة هامة لها أصولها وتقنياتها، وأصبح الحداد يجمع بين الخبرة في مجال تطويع الحديد، وبين الذوق الفني الرفيع الذي يبدع الأشكال والرسوم الجذابة والمدرة للدخل.

الحدادة واللحامة، موقع ألكتروني، بتصرف

### إضاءات:

#### 1. معجم النص:

- تقنيات: طرق فنية حديثة
- تطويع: تحكم
- تصاميم: ج تصميم، مخطط
- الذوق الفني: القدرة على تمييز الجميل من القبيح

## 2. أسئلة الفهم:

- ✓ ما موضوع هذا النص؟ وما أفكاره الأساسية؟
- ✓ أصبحت الحدادة فنا له أصوله، فما تأثير ذلك على الصناعات في بلادنا؟
- ✓ عرفت الحدادة تطورا كبيرا، ما مظاهر هذا التطور في حياتنا المعاصرة؟
- ✓ للحداد أدوات ماذا تعرف منها؟ وكيف يستغلها؟
- ✓ تجمع الحدادة بين القدرة على التحكم في السبائك الحديدية والقدرة الفنية الكبيرة، اشرح هذه العبارة.

## 3. التقويم:

- أراد صديقك أن يفتح ورشة للحدادة، ماذا يلزمه من الأدوات؟
- الحدادة فن جميل يجمع صاحبه بين مواهب مختلفة، هل تعرف تلك المواهب؟
- كيف تطورت الحدادة؟ وما الوسائل التي ساعدت على ذلك؟

## الصناعة التقليدية

الصناعات التقليدية نتاج حضاري لقرون من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تحمله من رؤى، وقيم حضارية، وبين بيئتها الطبيعية، وبينها وبين المجتمعات الأخرى، وهي مكون أصيل للذاكرة الحضارية – خاصة في شقها التقني- ورصيد من الخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة داخل كل مجتمع محلي.

وقد غطت الصناعات التقليدية- قبل غزو الصناعات الحديثة- مجالا واسعا من وسائل الحياة؛ فلولا وجودها لظلت البشرية تعيش حياة بدائية بكل المقاييس؛ خاصة مجتمعنا الموريتاني الذي حققت له الصناعة التقليدية الاكتفاء الذاتي قرونا عديدة. لقد شملت الصناعات التقليدية كثيرا من احتياجات المجتمعات المحلية، فكلما كانت الحاجة لشيء صنعه الصانع التقليدي بعقريته الفذة، فقد وفر الصناع التقليديون لمجتمعهم كلما يحتاجه في حياته، فصنع النساء من الجلود الأفرشة من جريد النخيل (الحصير)، والأغطية من جلود الخراف (الفرو)، والنعال من جلود البقر، والإبل، كما صنعن الخيام من صوف الضأن وزركنها بوبر الإبل، وأبدعن في صناعة أثاث المنازل من: أدوات الشراب ( القرب ) والوسائد، وصنعن- إضافة إلى ذلك- أزمة الجمال وأغشية الأرحل والسروج، ولولاهن لصاعت الكتب، وغابت الكتابة، فهن اللواتي صنعن أغلفة الكتب، ومداد الكتابة... كل ذلك بإبداع يعجز الوصف عنه مع التواضع، وطيب المجلس، وكرم الجليس .

وأبدع الرجال في صنع الأدوات من الخشب والحديد، فصنعوا السيف والسكين والبندقية، كما صنعوا الفأس والمحراث وما تمتطى به الدواب من : سرج لفرس ورحل لجمال، وأظهروا مهارات عجيبة في صنع الحلي من: الذهب والفضة والنحاس، ونوعوا في أشكاله - رغم العزلة وشح الوسائل -.

ولم يقتصر عمل الصناع التقليديين على ما استعرضناه بل أضيفت إليه الصناعات التي

تتعلق ببناء المساكن من دور وخيم وأكواخ وأعرشة، فلولاهم لما وجد طالب العلم لوحا يكتب فيه، ولا دواة يحفظ فيها مداده، ولما وجد المجتمع أدوات ترفيحية للكبار ولا ألعابا للصغار.

وكان الصناع الموريتانيون أشبه بالمتطوعين، فهم جزء من المجتمع المتكافل، وبضاعتهم ليست لها أسعار مضبوطة، إذ يتركون العوض لطالب الخدمة يحدده، دون مماكسة أو جدال، فكل يعوض حسب جهده، وما طابت به نفسه، متأثرين في ذلك بسنن المجتمع وما يشيع فيه من قيم التسامح.

وعموما فحرفة الصناعة التقليدية- رغم كونها مؤسسة تراثية تقليدية- فإن عطاءها العلمي والتقني ظل يتطور ويتأثر بالمستجدات التقنية الوافدة؛ مما كان له أثره البالغ في كمية ونوعية الإنتاج، وهي بهذه السمة التطورية قادرة على أن تعاش الصناعة الحديثة وتتفاعل معها مع الحفاظ على السمات التراثية الجميل.

الأستاذ/ القطب ازخيمي، جريدة الأهالي، العدد 0015/003 بتصرف

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

هو: القطب ولد الشيخ باب ولد ازخيمي ولد محمد ولد بكار، من مواليد 1965 في ضواحي مقاطعة باركيول، أستاذ تعليم ثانوي حاصل على شهادة الماستر، رئيس قسم المواد الأدبية بالمعهد التربوي الوطني.

### 2- معجم النص:

- طغت: عمت
- الفذة: الفريدة
- الزمام: ما يقاد به الجمل
- تمتطى به الدواب: تتركب به، امتطى: ركب

### 3- أسئلة الفهم:

✓ إذا احتاج الموريتانيون قديما إلى آلة، يتوقف عليها جلب منفعة أو دفع مضرة، فمن يقصدون لصناعتها؟

- ✓ ما مجال إبداع الصناعات التقليدية؟، وهل يتناسب مع طبيعتهم كنساء؟
- ✓ وما الذي أبدى الرجال مهاراتهم في صناعتهم؟
- ✓ اختر نموذجا من صناعات النساء وشرحه.
- ✓ اذكر ثلاثة نماذج من صناعات الرجال.
- ✓ ما أهم الأدوات التي صنعتها النساء في نظرك؟ ولماذا؟
- ✓ وما أهم ما صنعه الرجال للمجتمعات التقليدية؟ ولماذا؟
- ✓ يلاحظ أن الموريتانيين مجتمع متكافل، أين يبدو ذلك في النص؟
- ✓ للصناعات التقليدية جوانب فنية ترفيهية محببة إلى المجتمع، ما مظاهر ذلك في النص؟
- ✓ ما أهم أدوات الصانع؟ هل يمكن أن تعددها؟

#### 4. التقويم:

- السطر الأول من النص يحتوي على مبتدأ وخبر حدد مكانهما ونوعهما.
- خذ من النص خمسة أفعال مجردة، وزدها بحرف واحد، وأدخلها في جمل مفيدة، وعلق على معاني الأفعال بعد زيادة الحروف.
- خذ فعلا ثلاثيا واحدا وزد عليه همزة في أوله وألفا في وسطه، وضعف وسطه، ستصبح للفاعل ثلاثة أوزان ما هي؟
- <<الصناعات التقليدية: تراث الماضي، وحاجة الحاضر، وأمل المستقبل>>.
- اكتب موافقا أو مخالفا هذا القول فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا، مستعينا بالنص كدعامة.

المعهد التربوي الوطني

المعهد التشريعي الوطني

المحور الثالث: المراسلات

المعهد التربوي الوطني

## وداع

- 1- أَتْمِسِكُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَهُوَ ذُرُوفٌ      وَتَأْمَنُ مَكْرَ الْبَيْنِ وَهُوَ مَخُوفٌ
  - 2- تَكَلَّمَ مِنَّا الْبَعْضُ وَالْبَعْضُ سَاكِتٌ      غَدَاةً أَفْتَرَقْنَا وَالْوَدَاعُ صُنُوفٌ
  - 3- قَالَتْ بِنَا الْأَحْوَالِ آخِرَ وَقْفَةٍ      إِلَى كَلِمَاتٍ مَالِهِنَّ خُرُوفٌ
  - 4- حَلَفْتُ يَمِينًا لَسْتُ فِيهَا بِخَانِثٍ      لِأَتِي بَعْقِي الْحَانِثِينَ عُرُوفٌ
  - 5- لئن وقف الدمع الذي كان جارياً      لثمَّ أمور مالهن وقوف
- أحمد ولد أحمد بيورة

## إضاءات

### 1- صاحب النص

هو امحمد ولد أحمد بيوره، مولود سنة 1845م في منطقة أكبيدي بولاية اترارزه، عالم وشاعر موريتاني، اشتهر بشعره العذب اللطيف أكثر من شهرته بعلمه الغزير، وقد أبدع في الشعرين الفصيح والحساني، ومزج بينهما في نص واحد، فأصبح زعيماً لمدرسة تعرف محلياً: ازريكه، توفي - رحمه الله - سنة 1925م.

### 2- المعجم

- ذروف: صيغة مبالغة: لشدة انهماك الدمع .
- البين: الفراق
- مخوف: مخيف
- غداة: الغداة، طلوع الشمس، وغداة من اليوم: الوقت الذي أنت فيه، وقوله: غداة افترقنا أي وقت فراقنا.
- آلت: رجعت

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ من الذي خاطبه الشاعر بقوله: أتمسك دمع العين وهو ذروف؟
- ✓ ما الذي يقصده الشاعر بقوله: تكلم منا البعض والبعض ساكت؟
- ✓ هل يمكن أن يحدث الكلام دون نطق بالحروف؟
- ✓ لحظة الوداع من اللحظات المؤلمة، كيف يبدو ذلك في النص؟
- ✓ قارن بين قول الشاعر: « والوداع صنوف: وقول الشاعر الآخر:  
فمرحبا قولها باللفظ متحد ولكنها باختلاف الناس تختلف

### 4 - تعليق على النص:

يخاطب الشاعر نفسه معاتباً إياها بطرح سؤال إنكاري؛ لأنها تمسك دمع العين وهو متدفق لصدمة فراق المحبوب، ويسألها سؤال المستغرب ممن يأمن مكر الفراق الذي يخافه المحبون، وقد استنزع الشاعر من نفسه -التي يكبلها الحياء عن إعلان ما بها- ماعوض عن ذلك بحديث الإشارة لحظة الفراق، ولكن فراق الشاعر مع محبوبته كان مختلفاً عن أنواع الفراق الأخرى، لعلمه وإعلامنا أن الفراق يختلف باختلاف المُفَارِقِ، فعادت الأحوال بالشاعر، ومحبوبه إلى آخر لقاء بينهما في آخر وقفة تبادلها فيها حديثاً بكلمات ليست لها حروف اكتفيا فيها بما يفهم من لغة الإشارة، ويقف الشاعر امحمد ليؤكد- بيمين ليس فيها بحانث؛ لأنه يعرف ما ينتظر المقسم على الكذب من عذاب الله - أنه إذا كان دمه الجاري قد توقف فإن هناك أمورا جريانها لا يتوقف، ويعني بتلك الأمور: حرقه الفراق، وشروود البال حين تذكر الحبيب ولحظة فراقه... وبالجملة فإن الشاعر عبر عما دار بخلده في لحظة حرجة، هي لحظة الفراق، بأسلوب رقيق سهل وبلغه مشرقة تدل على تمكنه من ناصية لغة القرآن، أقل ما يمكن قوله عن هذه الأبيات أنها: **من السهل الممتنع.**

### 5- التقويم:

- لحظة الوداع من أصعب لحظات الحياة، كيف صورتها الأبيات؟
- تشيع في النص عبارات وألفاظ دالة على الأسى والحزن، وضحتها.
- أعرب الكلمات: ساكت، يمينا، جاريا، عروف.

## البريد التقليدي

كان البريد منذ القدم من أهم صور ومعالج التواصل البشري، فمنذ انتشار البشرية على سطح الأرض، وهم يتراسلون بطرق مختلفة، إما على قوالب الطوب أو ألواح الخشب أو سعف النخيل...

واستطاع الإنسان أن يوظف «الحمّام الزاجل» لنقل الرسائل، كوسيلة أولى لنقل البريد ثم تطورت وسائل نقله مع تطور وسائل الإنسان.

ومع أن الرسائل بدأت مع ظهور الكتابة فإنها لم تظهر ناضجة مكتملة، فقد بدأت- كما حفظت لنا النقوش الصخرية والآثار القديمة- نقوشا هيروغليفية، ثم وجدت الرسالة عندما تمكن الإنسان من الكتابة أو النقش على مواد يسهل حملها ونقلها. وكان الحمّام الزاجل هو أول حامل للرسائل عرفته البشرية، ففي أيام الألعاب الأولمبية اليونانية، كان بعض اللاعبين يأخذون معهم الحمّام الزاجل إلى الملاعب فإذا أصاب أحدهم الفوز شد إلى عنق الحمامة قطعة من القماش بلون الفريق الفائز أو بقطعة من بذلته الرياضية وأطلقها، فيبلغ خبر فوزه في اليوم نفسه. وكان قدماء العرب ينقشون الرسالة على قوالب من الطين ثم يحرقونها لضمان سرّيتها، وكانت توضع في غلاف من نفس النوع يكسره المرسل إليه لكي يقرأ الرسالة، ثم أخذوا يكتبون على الجلود بعد دبغها وعلى لحاء الشجر، ثم على ألواح الخشب المكسوة بطبقة من الشمع، إلى أن جاء القرن الثامن عشر واكتشفت صناعة الورق.

وقد أجمع المؤرخون على أن العرب نقلوا عن الفراعنة والفرس النظام الأول للبريد، وتعلموا كيف يربطون أطراف الخلافة بشبكة من الخطوط البريدية تبعاً لفتوحاتهم التي بلغت شأناً عظيماً، ويقال إن معاوية بن أبي سفيان هو أول من نظم البريد في الإسلام، وذلك ليلم بأخبار البلاد من أطرافها، وقد استقدم لهذا الغرض خبراء من الفرس والروم، وكان مركز البريد في مدينة العمرة التي تبعد مسيرة ثلاثة أيام عن مكة المكرمة، وقد بلغ عدد محطات البريد في ذلك الوقت تسع مائة وخمسون محطة، وضعت بها الجياد القوية السريعة؛ لنقل الرسائل المستعجلة، أما الرسائل العادية فكانت تنقلها الإبل تارة والسعاة المشاة تارة أخرى.

محمد الطيب عبد الله، الكناش (مجموعة مقالات)، مرقونة، ص، 15.

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

محمد الطيب عبد الله، أستاذ تعليم ثانوي، مولود 1964 بولاية لعصابة، كاتب مبدع، وشاعر مجيد.

### 2- معجم النص:

- النقوش الهيروغليفية: الكتابة المصرية القديمة، التي جاءت بعد الكتابة المسمارية
- اللحاء: القشرة التي تكون على العود.
- معاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنه - صحابي جليل، وهو من كتاب الوحي، وهو أول خلفاء الدولة الأموية.
- ليلمّ: ليكون على علم.
- الجياد: الخيل الأصيلة، وتدعى العتاق والعتيقة

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ ما موضوع النص؟ وما أهم أفكاره؟
- ✓ يحتاج البشر للتواصل، ما أهم وسيلة استخدموها لذلك؟
- ✓ من أين أخذ العرب نظام البريد لأول مرة؟
- ✓ على أي شيء كان العرب القداماء يكتبون رسائلهم؟
- ✓ ما الذي كان القداماء يضمنون به سرية الرسالة؟
- ✓ ما الأنواع التي استخدمها القداماء لكتابة رسائلهم؟
- ✓ ما أول حامل للرسائل في تاريخ البشرية؟

### 4- التقويم:

- استخراج من النص ثلاثة نعوت مع تبيان المنعوت، مسترشدا بقواعد النعت.
- صغر الكلمات التالية، مبينا قاعدة التصغير: الطائرة- الحمام- الزاجل- نقش صخري- حامل.
- اجعل الأسماء الآتية مبتدأ في جملة مفيدة: الحمام - البريد - معاوية - مكة.

## البريد الإلكتروني

يقول الخبراء: إن البريد الإلكتروني يتمثل في صندوق أشبه ما يكون بصندوق البريد العادي الذي تخزن فيه الرسائل العادية إلى أن يفتحه صاحبه، ويأخذ رسائله، ويمكن هذا البريد من إرسال رسائل إلى أصحاب العناوين البريدية الإلكترونية الأخرى، ويتميز البريد الإلكتروني بسرعته الفائقة، مما جعله يسيطر ويلغي التعامل عبر البريد العادي. وفي ذلك يقول خبراء أمن المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي: إن تداول الرسائل الإلكترونية وصل إلى مائة وسبعة تريليون رسالة خلال سنة 2013، بينما وصل عدد الحسابات الإلكترونية حول العالم إلى ثلاثة مليارات ونصف بريد إلكتروني، بينما وصل عدد مستخدمي البريد الإلكتروني إلى 2,1 مليار شخص.

تتميز رسائل البريد الإلكتروني عن الرسائل العادية هو المجانية والسرعة، واختلافها عنها في المضمون بحيث أن الرسائل الإلكترونية تحمل مضمون الرسالة بالصوت والصورة. ورغم ما تتفوق به الرسائل الإلكترونية عن غيرها من الرسائل فإن سلبياتها كثيرة إذ أن مشكلتها الكبرى تكمن في انتشار الرسائل غير المرغوبة، والتي تتعلق بالدعاية والإعلانات وتعمل على تسويق المنتجات، كالأدوية والمواد الجنسية، ومواد التجميل التي أصبحت تغزو الأسواق، ويلاحظ الخبراء أنه من بين مائة رسالة توجد سبع وسبعون رسالة لا علاقة لها بصاحب الحساب، وتشكل له إزعاجاً أحياناً.

وإذا كانت الرسائل الإلكترونية تتميز بالسرعة الفائقة، فإنها تخضع للرقابة أحياناً ولا تحتفظ بالخصوصية، فبمجرد ما يفتح المستعمل عنوانه البريدي يتدفق عليه كم هائل من الإعلانات التجارية، كما أن مجانية البريد الإلكتروني تطرح تساؤلات رقابة الرسائل الإلكترونية وانتهاك الخصوصية، لأن الشركات المزودة لخدمة البريد الإلكتروني تستطيع المراقبة ولديها قدرة الاضطلاع على محتوى الرسائل.

البريد الإلكتروني : مجلة الابتسامة، موقع إلكتروني، بتصرف

## إضاءات:

### 1- معجم النص

- ترليون: وحدة حسابية تساوي ألف مليار

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما الميزة التي جعلت البريد الإلكتروني يهيمن على البريد العادي؟
- ✓ كم وصل عدد الرسائل المتداولة عبر البريد الإلكتروني في عام 2013؟
- ✓ وكم وصل عدد الحسابات الإلكترونية؟ وكم وصل عدد المستخدمين؟
- ✓ ما الذي يميز الرسائل الإلكترونية عن الرسائل العادية؟ وفيم تختلفان؟
- ✓ ما الذي تحمله الرسالة الإلكترونية من مخاطر؟
- ✓ قسم النص إلى فقرات وبيّن دلالتها.

### 3- التقويم:

#### إعراب نموذجي:

- ....؛ لأن الشركات المزودة لخدمة البريد الإلكتروني تستطيع المراقبة.
- لأن: اللام حرف جر، يفيد التعليل.
  - أن: حرف ناسخ، ينصب المبتدأ، ويرفع الخبر.
  - الشركات: ج، مؤنث سالم، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، اسم أن.
  - المزودة: اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة نعت لاسم أن «الشركات».
  - لخدمة: اللام، حرف جر، خدمة اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
  - البريد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مضاف إليه ما قبله
  - الإلكتروني: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، نعت للبريد.
  - تستطيع: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
  - المراقبة: اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مفعول به لفعل تستطيع، والفاعل، ضمير مستتر تقديره هي عائد إلى الشركات.
  - الفعل المضارع تستطيع والفاعل المستتر والمفعول المراقبة، هذه جملة فعلية بسيطة في محل رفع خبر أن.

➤ أعرب الجملة التالية إعرابا تاما:

إن البريد الإلكتروني يتمثل في صندوق أشبه بصندوق البريد العادي.

## أنواع المراسلات

المراسلات جمع مراسلة، وهي المكاتبة بين شخصين أو أكثر أو بين مؤسسة وأخرى، وتأخذ الرسالة تسميتها بما نسبت إليه: رسائل إخوانية، ورسائل سياسية ورسائل إدارية... وسنركز على أنواع الرسائل الإدارية.

ومن أهم الرسائل في هذا العصر، وأكثرها تداولاً الرسائل الإدارية، فما الذي يميزها عن غيرها من الرسائل؟ وما أنواعها؟

الرسائل الإدارية هي تلك الرسائل التي تصدرها مؤسسة حكومية أو خاصة إلى جهة تقع خارج إطار إدارتها، كالمراسلات بين الدول أو بين الوزارات المختلفة، ولها أنواع مختلفة وصيغ متباينة:

**أ: مراسلات رسمية داخلية:** تتم داخل المؤسسة نفسها، ومنها:

- مراسلات ذات اتجاه نازل: تأخذ طابع الأمر، وهي من الإدارة العليا إلى الإدارة الدنيا أو من الرئيس إلى المرؤوسين.

- مراسلات ذات اتجاه صاعد: وتأخذ طابع الرجاء والطلب، وتكون من الإدارة الدنيا إلى العليا أي من المرؤوسين إلى الرئيس.

- مراسلات ذات اتجاه أفقي: وهي المراسلات التي تحصل بين أقسام وفروع المؤسسة الواحدة والأفراد العاملين فيها.

**ب: المراسلات الحكومية:** أما المراسلات الحكومية، فهي متنوعة، ومنها:

- القرار الإداري: وهو تعليمات أو أوامر مكتوبة من الإدارة العليا إلى الإدارات الدنيا قصد تنفيذه.

- البلاغ: وهو عبارة عن توجيهات للجهات المعنية من أي سلطة إدارية مخولة، حول طريقة تنفيذ أي قرار أو مرسوم أو قانون.

- التعميم: إعلان كتابي يحمل توجيهات لضمان سير العمل خلال فترة محددة.

- البيان: موقف رسمي يصدر من جهة ما إلى الناس عامة لتحديد موقف هام من قضية مطروحة للرأي العام، سواء كانت تلك الجهة سلطة عمومية أو حزبا سياسيا أو نقابة ...

- الإعلان الحكومي: مراسلة رسمية تنشر على وسائل الإعلام، وفي الجريدة الرسمية تتضمن شروطا خاصة سواء فيما يتعلق بوظيفة أو بمناقصة أو ما شابه.

ولهذه المراسلات أهمية كبيرة حيث تسهل الاتصال بين المؤسسات الإدارية دون حاجة إلى لقاء المسؤولين، وهي سند قانوني للتحاكم في حالات التنازع أو الخلاف. ومرجع معلومات عند الضرورة.

معجم المصطلحات الإدارية، بتصرف، د/ داود العياشي، ص: 471.

## إضاءات:

### 1- معجم النص:

- رسائل إخوانية: هي الرسائل المتبادلة بين أشخاص تجمعهم روابط المودة.

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ من يعرف المراسلات، ويبين أقسامها؟
- ✓ ما أنواع المراسلات الداخلية؟
- ✓ وما أسلوب كل منها؟
- ✓ من يذكر واحدا من أنواع المراسلات الحكومية؟
- ✓ من يعرف القرار الإداري؟
- ✓ ما الفرق بين البلاغ والتعميم؟

### 3- التقويم:

سنحاول أن نقسم التلاميذ إلى ثلاثة أقسام:

- قسم يكتب رسائل صاعدة - وقسم يكتب أخرى نازلة - والثالث يكتب رسائل أفقية.

## فنيات الرسائل الإدارية

تعتبرُ المراسلات الإدارية من أهمِّ الإجراءات الوظيفية في كافة أنواع المؤسسات والشركات؛ إذ تُعرَّفُ المراسلة لغةً بأنها: المُكاتبةُ بين شخصين، أو أكثر.

أمَّا إدارياً فهي: وسيلةٌ للرَّبطِ بين الإدارات المختلفة والعاملين فيها، بهدف تحقيق التَّواصل بين الإدارة وكافة فروعها.

وحتى يستطيع الموظفون كتابة مراسلاتهم بطريقة إدارية؛ يجبُ عليهم التَّقيدُ بالفنيات الآتية:

**1- نوع الورق:** يجب اختيار ورق ملائم لطبيعة الرسالة، بحيث يعكسُ درجة اهتمام الموظف أو المؤسسة بمدى رسمية المراسلة، والأفضل أن تكون مواصفاته:

- أبيض اللون: لأن البياض أنسب للمراسلات.

- قوياً، وناعم الملمس، وغير قابل للتلف بسهولة.

- ذا حجم متوسط أو ما يصطلح عليه بمقياس (4 a).

**2- نوع الكتابة:** يجب أن تُترك فراغاتٌ بين الكلمات والأسطر والفقرات، بحيث يُعطي نصَّ الرسالة شكلاً مقبولاً، وتكون هوامشها منسجمة مع جمالية الورقة من جميع الجوانب.

**3- اللغة والأسلوب:** هناك خصائص لغوية وتركيبية يجبُ أن تتميزَ بها المراسلة الإدارية، منها:

- الوضوح: ويكون باختيار كلماتٍ سهلةٍ دون تعقيدٍ أو غموضٍ،

- أن تكون: الجُمْلُ والأفكار مترابطةً ومتناسقةً؛ ليسهل على المُستلم فهم المقصود منها.

- تجنُّب الأخطاء اللغوية من نحو وصرف وإملاء

- الاختصار: ويكون بالتركيزُ على موضوع الرسالة، واختيار العبارات المناسبة دون إسهاب.

قوة اللغة: باستخدام الكلمات التي تترك أثراً في المتلقي، ولا تحمل أكثر من معنى،  
وينبغي أن تكون اللغة لطيفة، تدل على التقدير والاحترام المتبادل.

هذه الفنيات يجب احترامها لتؤدي الرسالة دورها كاملاً باعتبارها وسيلة تعوض عن  
التنقل والمشاغمة.

المرسال/ موقع إلكتروني، بتصريف طفيف

## إضاءات:

### 1- معجم النص:

- التقيد: الالتزام، وكأن الأوامر صارت قيماً لصاحبها
- بمدى: بقدر، مثل: أردت أن تعلموا مدى تقديري للآخرين.

### 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما التعريف اللغوي للمراسلة؟
- ✓ وما تعريفها الإداري؟
- ✓ كي يكتب الموظفون رسائلهم الإدارية بطريقة مناسبة، ما هي الفنيات التي ينبغي عليهم اتباعها؟
- ✓ ما نوع الورق المناسب لكتابة الرسائل الإدارية؟
- ✓ وما نوع اللغة التي ينبغي أن تكتب بها الرسالة الإدارية؟
- ✓ أيكم يستطيع وصف الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه الرسالة الإدارية؟

### 3- التقييم:

يقسم الأستاذ التلاميذ إلى مجموعتين.  
الأولى: تقوم بعرض عن مواصفات الرسالة الإدارية، بينما تقوم الثانية بكتابة رسالة إدارية -  
يحدد الأستاذ موضوعها - مطبقة نفس المواصفات وتعلق على حائط القسم.

## رسالة إلى أم جريح

- 1- سلام بأشلاء الشهيد محضر وأنات شوق بالدموع تسطر
- 2- وأصدق آيات التعلّة والعزّزا إليك وقلبي بالأسى يتفطر
- 3- وما يمنع الأحزان والقدس هودت وجنين للأوغاد فيها تبختر
- 4 - وحيف بحيفا والخايل مشرذم ويونس بؤس صامت ومعبّر
- 5- وفي كل يوم للتكالي لواعجج وفي كل بيت جائع يتضور
- 6 - وصيحات ذعر من حناجر حطمت وقتلى وجرحى مبعدون وأسر
- 7- مشاهد ما عادت تثير مشاعرا بقلب أبي بل بها يتندر
- 8 - ومبلغ جهد المسلمين تظاهر ومبلغ جهد المسلمين تذر
- 9 - ومبلغ جهد الحاكمين إدانة وقمة عميان بأذنههم وقر
- 10- فيا غزّة الثكلى على فقد من بهم تُسرّ جنانُ الخلد والسندس الخضر
- 11- ليهنيك أنا من صمودك نحتسي سلافة صبر حينما ينفد الصبر

مغلاها بنت الليلي

## إضاءات

## 1. صاحبة النص:

مغلاها بنت الليلي ولد المقداد، كاتبة مجيدة وشاعرة وإعلامية متميزة، من مواليد 1978 في مدينة أکجوجت، حاصلة على شهادة الإجازة (المتريز) في الأدب الإنكليزي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة انواكشوط-، عضو منتدى الشعراء الموريتانيين الشباب،

و عضو اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين، وهي الآن مكلفة بمهمة في وزارة الاتصال.  
والنص الذي بين أيدينا مقطع من قصيدة رسالة أم جريح .

## 2- معجم النص:

- التعلّة: التلهي والتشاغل
- يتفطر: يتشقق
- جنين: مدينة فلسطينية عريقة
- يتبختر: يمشي مشية المتكبر
- الحيف: الظلم
- حيفا: مدينة فلسطينية
- الخليل: اسم لمدينة فلسطينية
- متشردم: متمزق
- الثكالى: ج. ثكلى: المرأة التي فقدت ولدها
- لواعج: اللعج: حرقه القلب
- أبي: شهم، متمسك بقيمه
- الوقر: الصمم
- السندس: رقيق الديباج (الثوب) ومنه قول الشاعر:  
وادرعى جلباب ليل دحمس أسود داج مثل لون السندس
- الاحتساء: طريقة شرب الطير، الشرب بمهل
- السلافة: خالص الخمر، وسلافة الشيء، خالصه

## 3- أسئلة الفهم:

- ✓ النص عبارة عن رسالة، ما الذي يحمله من سمات الرسالة؟
- ✓ تبعت الشاعرة سلامها إلى أم الجريح، فلم تبعث إليها ذلك السلام؟
- ✓ تحاصر الشاعرة أحزان، فما أسبابها؟
- ✓ ما الذي أصبح باستطاعة المسلمين وحكامهم أن يقدموه للفلسطينيين؟
- ✓ على أي شيء هنأت الشاعرة الغزيين؟
- ✓ السلافة: خالص الخمر، فمن أي شيء احتست الشاعرة سلافتها؟

## 4 - التقويم:

- إذا تسلط عليك عدو، فطلبت النجدة من إخوانك، ولم يبادروا لنصرتك على العدو، فهل ستشعر بالمرارة؟ وماذا ستقول؟
- تحدث عن تلك المرارة، معاتباً إخوانك على التقاعس، في خمسة عشر سطراً على الأقل.

## ثورة الاتصال والإعلام

الاتصال أو التواصل وسيلة تفرضها حاجة البشر بعضهم ببعض، وقد ارتبط تطوره بتطور العقل البشري، ولكن ما أذهل العقول وحير ذوي الأبواب هو ما عرفته ثورة الاتصال مع ظهور الشبكة الدولية للإنترنت.

يرتبط الموطن الأصلي لظهور الإنترنت بالمجال العسكري، ثم ولج كبريات الشركات الأمريكية في عقد الثمانينيات من القرن الماضي من أجل تسهيل العمليات التجارية وتحويل الكتل النقدية من دولة إلى أخرى في أقصر فترة زمنية ممكنة، وذلك قبل أن يتسلل إلى فضاء الجامعات الأمريكية، وتعني لفظة الإنترنت الشبكة الدولية، وترتبط هذه الشبكة بين عشرات الملايين من المستخدمين، وهو عدد لم يتجاوز -في منتصف عقد الثمانينيات- مليون مستعمل.

وتؤدي هذه الشبكة وظائف متعددة أهمها:

-وظيفة تجارية: تتمثل في تبسيط المعاملات التجارية بين شخصين لم يتعارفا حسياً، وبين الإمبراطوريات الاقتصادية الكبرى.

-وظيفة ثقافية: تتجلى في تبادل المعلومات عن طريق الاتصال بحواسيب أخرى أو بواسطة كلمات مفاتيح.

-وظيفة ترفيهية: وتتمثل في قدرة كل منخرط في الشبكة على ولوج حقل الألعاب في الشبكة أو اللعب مع شخص آخر يبعد عنه آلاف الأميال.

-وظيفة الاتصال: وتتجلى في البريد الإلكتروني الذي ينتقل بسرعة وبتكلفة قليلة خلافاً لتكلفة إرسال كتاب من مكان لآخر.

مما سبق يتضح أن للإنترنت وظائف متعددة ومتنوعة، فهو بفضل مجانيته وفعاليته في المراسلة وتبادل الأفكار والأخبار متفوق على كل وسائل الاتصال التي عرفتتها البشرية إلى يوم الناس هذا، فضلاً عن أدواره المتنوعة فهو - رغم جوانبه السلبية الكثيرة - وسيلة للترفيه، والتجارة، والثقافة، فهو يحتضن أكبر مكتبات العالم، وأضخم المراكز التجارية، وهو بهذا يكون قد ملأ الدنيا وشغل الناس! ففي يوليو 1999 كانت نسبة الحواسيب المرتبطة بشبكة الإنترنت في البلدان الأكثر دخلاً وتصنيعاً تبلغ 95.1% إنه معطى ذو دلالة لافتة ومحفز على التفكير في هذا التوزيع غير المتكافئ للاقتصاد اللامادي والثروات المعلوماتية.

محمد شكري بتصرف، «ثورة الاتصال والإعلام» مجلة عالم الفكر، ص: 83.

### 1- صاحب النص:

هو المفكر المغربي: محمد شكري سلام المولود بالرباط سنة: 1963م، له عدة مؤلفات منها: مثقف الإصلاح والحرية وعلال الفاسي وله كذلك مساهمات كبيرة في كثير من الجرائد والمجلات العربية والأجنبية ومنها هذا المقال الذي نشر في مجلة عالم الفكر، عدد سبتمبر: 2003.

### 2- معجم النص:

- ولج: دخل، ولج الليل النهار: دخل فيه
- عقد: عقد من الزمن عشر سنين ، عقد الثمانينيات : ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٠
- محفز: حفزك إلى الشيء دفعك إليه، الترغيب في الجنة محفز على فعل الخير.
- غير المتكافئ: غير متساو، التكافؤ: التساوي
- نعتها: وصفها

### 3- أسئلة الفهم

- ✓ أعط النص عنوانا جديدا.
- ✓ ما هي الفكرة العامة للنص؟
- ✓ قسم النص إلى وحدات دلالية (أفكار).
- ✓ ذهب الكاتب إلى أن الإنسان أصبح كائنا تواصليا رغب أم لم يرغب، فما الفقرة المعبرة عن ذلك؟
- ✓ إذا طلب منك أن تقارن بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة فماذا أنت قائل؟
- ✓ تؤدي الشبكة الدولية وظائف متعددة، أي هذه الوظائف تراه أكثر نفعاً للإنسان؟ ولماذا؟

### 4- التقويم:

- تحدث فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا عن وسائل التواصل السلبية والإيجابيات.
- شهدت وسائل الاتصال في العصر الحديث ثورة كبيرة، ما مظاهرها؟
- للشبكة العنكبوتية وظائف علمية هامة، كيف يمكن أن نستغلها؟

## المحور الرابع: الثقافة والتراث

المعهد التربوي الوطني

## الصيد التقليدي في موريتانيا

مهنة الصيد من أقدم المهن التقليدية التي مارسها الإنسان الموريتاني واهتم بها، فقد انتشرت القرى والأحياء الشعبية على ضفاف نهرصنهاجة وشواطئ المحيط الأطلسي، مستغنية بما يوجد به من أسماك متنوعة، وما تدر جهودهم المتواصلة من صيد في بقعة جغرافية من أغنى شواطئ العالم.

ومن أشهر القرى الموريتانية التي تخصصت في الصيد، واهتمت به اهتماما كبيرا وواسعا قرية: «إيمراقن» الواقعة شمال غربي العاصمة نواكشوط، فإذا كتب لك أن زرت هذه القرية الوداعة لاحظت أن الصيد التقليدي هو النشاط الاقتصادي الوحيد الذي تمارسه ساكنة هذه القرية، فمنذ الصباح الباكر تجد الرجال قد نزلوا إلى البحر بزوارقهم التقليدية التي أنهكها الزمن، وتقادم عليها، فأغلبها ليس مزودا بمحركات، بل اكتفى أصحابها باصطحاب مجاديف تعينهم على دفع القارب الخشبي المتهاك، بينما يشمر بقية الفريق لإلقاء الشبكة المزودة بطعم لاستدراج الأسماك والقبض عليها، والعودة في آخر النهار بالقارب محملا بالأسماك المتنوعة، وقد تجد بعض صغار الصيادين والهواة قد اكتفى بالجلوس على شاطئ البحر، وقد رمى صنارته، منتظرا أن تعود له بما يكفيه وأهله ليوم أو يومين.

وعلى الشاطئ تجد الباعة والمشتريين ينتظرون عودة القوارب لبدء عملية الابتياح والتسويق في المحلات التجارية المنتشرة على الشاطئ وفي القرية، فما إن يعود القارب حتى يكثر الهرج والمرج وتختلط الأصوات وترتفع الزغاريد، ويبدأ موسم البيع والتوزيع.

ولا تخلد نساء هذه القرية للراحة والكسل، بل تجدهن في عمل دائم، فهن من يتكلفن ببيع وتجفيف هذه الأسماك، واستخراج الزيوت منها، مع القيام بواجباتهن الكثيرة في البيوت.

ومع ما عرفه الصيد من تطور في الوسائل، فإن أهل «إيمراقن» مازالوا يتشبثون بهذه المهنة بطرقها ووسائلها التقليدية؛ ويرون أنها جزء من تراثهم الجميل الذي توارثوه صاغرا عن كابر، وهو كما يبدو تراث مكنهم من معرفة أسرار البحر، بكل تفاصيلها وقيمها بشكل تختلط فيه الحقيقة بالخيال.

د/ سيدي محمد سيدنا، يوميات مسافر، ص: 55.

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

سيدي محمد سيدنا، من مواليد وادي الناقة 1964، باحث في مجال العلوم الإنسانية، ورئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي بالمعهد التربوي الوطني، حاصل على دكتوراه في الآداب.

### 2- معجم النص:

- إيمراقن: قرية شاطئية واقعة شمال غربي العاصمة
- أنهكها: أتعبها
- مجاديف: جمع مجداف، خشبة يجدف بها البحار الماء ليدفع زورقه في الاتجاه الذي يريد.
- طعم: ما يُلقَى للسّمك وغيره لاصطياده، ويُطَقُّ مجازاً على كل ما يُتَوَصَّلُ به إلى شيءٍ، كالرّشوة والهبة والهدية.
- استدراج: استمالة عن طريق الخدعة
- الهرج والمرج: الأصوات المختلطة
- نجاعته: فعاليته
- تراثهم: ما خلفه لهم الآباء والأجداد من قيم معنوية ومادية.

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ هل سبق لك أن زرت أحد المصايد الموريتانية؟
- ✓ ماذا شاهد الكاتب في زيارته لقرية إيمراقن؟
- ✓ لقرية إيمراقن تقاليد راسخة في مهنة الصيد، كيف تعلموها؟
- ✓ قسم النص إلى أفكار، وضع عنوانا لكل فكرة.
- ✓ يقال: « لا رجال إلا رجال البحر » في ماذا تتجلى رجولتهم؟
- ✓ تشكل قرية إيمراقن مجتمعا متكاملا اقتصاديا واجتماعيا، هل توافق على ذلك؟ وما أدلته؟
- ✓ تقوم المرأة في قرية إيمراقن بأدوار جبارة لتطوير حياة المجتمع، ما أهم أعمالها؟

### 4- القويم:

- الصيد مهنة، وهواية، ورياضة، توسع في شرح هذه الفكرة.
- عد إلى النص، وحوّله إلى نص يتحدث عن الزراعة التقليدية في قرية من قرانا الجميلة.
- بين صيغ وأوزان: تسهيل، نجاعة، معرفة.
- أعرب:
- فإن أهل إيمراقن مازالوا يتشبثون بهذه المهنة، ويرون أنها جزء من تراثهم الجميل.

## المحاضرة

حيث المجالس والجموع موقّره  
 في نفس أرباب النهى متجذّره  
 فلربما قد أصبحت متعذّره  
 جزعا فأسباب الحياة مقدره  
 وشيوخها أهل العقول النيّره  
 قطع المفاوز والصحاري المققره  
 حتى تصير على الفضيلة مجبره  
 أهل التقى وانظر بعين مبصره  
 تلقاه معتقدا بأنك لم تره  
 فالعلم والتقوى عماد المحظره  
 وأدم قراءته بها وتدبره  
 ولّى وأصبح نادرا ما أندره  
 يحيي القلوب الصلبة المتحجره  
 جدبا وأحوال الورى متغيّره  
 فأماته ذاك الهبوب وأقبره  
 في خطوة نحو الأمام مبشره  
 لمرابط ولد دياه

اضرب قبابك في رحاب المحظره  
 والعلم علم والفضيلة سيرة  
 بادر بها ما دمت غضا يافعا  
 واصبر على تحصيل علمك لا تكن  
 وأطل مقامك بين أربع أهلها  
 لا يثن عزمك عن ورود حياضها  
 واصبر لنفسك في حماها برهه  
 وارتع بها وانظر إلى علمائها  
 واحذر مصاحبة السفیه وكن إذا  
 وتزود التقوى تكن من أهلها  
 واقرا بها القرآن واضبط رسمه  
 ها نحن نسعى للتشبث بالذي  
 قد كان فينا العلم علما نافعا  
 حتى تبدل واستحالت أرضه  
 هبت عليه عواصف غربية  
 واليوم ما زلنا نؤمل بعثه

## إضاءات:

### 1- صاحب النص

هو المرابط دياه، شاعر موريتاني معاصر، ولد سنة 1960 بقرية وادي الناقة، بولاية الترارزة، جمع بين التعليم المحظري التقليدي والمعاصر، وهو يعد الآن أطروحة دكتوراه في الشريعة، مارس التدريس في بلادنا، وفي دولة السنغال، حيث كان ضمن أول بعثة ثقافية أوفدتها الدولة لتدريس اللغة العربية في السنغال.

تميز شعره بالأصالة والجودة، له مجموعة دواوين طبع منها: ديوان: خواطر، اشتهر بمديحياته النبوية، وقصائده التراثية والوطنية.

### 2- معجم النص:

- المحظرة : مدرسة قرآنية تدرس مختلف العلوم بشكل تطوعي
- موقره: محترمة
- النهى: العقول
- متجذره: عميقة، متأصلة.
- جزعا: خانفا
- المفاوز: الصحاري القاحلة المخيفة
- استحالت: تحوّلت
- أقبره : جعله مقبورا

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ عن ماذا يتحدث هذا النص؟
- ✓ في قرينك محاضرة تدرس القرآن العظيم، والعلوم الشرعية واللغوية، ما طريقة التدريس بها؟
- ✓ تكثر أفعال الأمر في النص، حاول أن تستخرجها، وتعرف الأشياء التي أمرنا بها الشاعر.
- ✓ المحاضرة منبت للعلم والقيم، ما طبيعة سلوك الطلاب فيها؟
- ✓ يتميز الشيخ في المحاضرة بالوقار والتدين، ومطابقة أفعاله لأقواله، بم اكتسب هذا الطبع؟ وما تأثيره على التلميذ؟

- ✓ استخراج الأفكار الأساسية للنص، وضع لكل واحدة منها عنوانا.
- ✓ المحاضرة تراث تاريخي خالد، كيف نحافظ عليه؟
- ✓ لإيقاع النص جمال خاص، ما مصدره؟

#### 4 - التقويم

- ما المقررات المحضرية، كما يبينها النص؟
- يوضح النص فوائد العلوم، اشرحها.
- في النص اقتباس جميل لأية قرآنية، ما هي؟ وما دلالتها في هذا السياق؟
- المحاضرة هي الشكل التراثي للمدرسة، هل هي متكاملة مع المدرسة العصرية أم متناقضة معها؟
- سافرت في العطلة الصيفية إلى إحدى المحاضر، ودرست بها متنا من المتون اللغوية، ما اسم الكتاب الذي درست؟ وكيف كنت تدرسه؟

## أطلال بعبك

يا بعبك! وقفست فيك كاني وصحابتي بين الطلولِ رمال  
 نرنو إلى الرئبال وهو من الصفا فيكادُ يُفزعنا بكِ الرئبال  
 ونحدّث الأطلال وهي طريحة... فتكادُ تنطقُ مثلنا الأطلال  
 نتسلّق العمدة المنيفة مثلما تتسلّق الصخر الأشمّ نملال  
 فنطّل منها فوق سـفرٍ زاخِرٍ... أسطاره الأعصارُ لا الأقوال  
 نتلو صحائفه ومـلء برودنا... عجبُ العجيب، وفيم لا نختال؟  
 نختال في ذرواتها فتسبنا... عُصْرُ تكتفها الظلام طوال  
 يا أيها العاتون! بـعض عُتوكم... إن الزمانَ مخادعُ ختال!  
 أرأيتم لِعَبِّ الصّروفِ وهدمها... ما يرفعُ الإرهاقُ والإذلال؟  
 هذي النعالُ تدوسُ وهي فخورة... ما شادت الأصفادُ والأغلال!  
 تلك الأوابدُ كم أهلاً لـها دم... وسقى ثراها مدمعُ هطال  
 كم ذلتِ الأملاكُ في أعتابها... وجئت على أقدامها الأبطال  
 واليوم نمرحُ نحنُ في هاماتها... يا للمشيب تهيئهُ الأطفال!  
 يا للفنون الخالداتِ تدوسُها... وتذلها المجانُ والجُـهال!  
 صبراً على عبتِ الزمان! فربما... رقصت على جثث الأسود سخال  
 أروضيت أن تُبنى القصورُ من الأذى... لك أو يخضبَ بالدم التمثال؟

د/ أمجد الطرابلسي

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

هو أمدد الطرّ البلسي، من مواليد 1916 بدمشق، شاعر وناقء سوري، نشأ يتيما في بيت علم ومجد، تلقى تعليمه الأول في سوريا ثم فرنسا. امتهن التعليم ثم تولى الوزارة في عهد عبد الناصر، وأخيرا تفرغ للبحث والتدريس في الجامعات المغربية حتى أحيل إلى التقاعد.

### 2- معجم النص:

- بعلبك: مدينة سورية تاريخية
- الطلول: جمع طلل، ويطلق على بقايا آثار الديار
- نرنو: تحرق، نديم النظر
- الرّيبال: الأسد
- سفر: كتاب
- تكثّفها: احتضنها
- الأوابد: الوحوش
- سخال: جمع سخل، وهو ولد الشاة، أو هم الضعفاء الأراذل

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ عن ماذا يتحدث هذا النص؟ وما موضوعه؟
- ✓ يكثر استعمال أسلوب النداء في النص، ما القيمة الفنية لهذا الأسلوب في بناء النص؟ وهل اقتصر معناه على التنبيه؟
- ✓ في النص حسرة وتوجع، ما الأبيات الدالة عليها؟
- ✓ يقف الشاعر على الأطلال وفقة تأمل واعتبار، ماذا قرأ الشاعر في هذه الأطلال؟ وبم تذكره؟
- ✓ يسترجع الطرابلسي الزمن، ويستعيد الماضي حاضرا، ليعبر عن حالتين، وزمنين نفسيين، ما الفروق بين هذين الزمنين؟
- ✓ يرى الطرابلسي أن اسم بعلبك ارتبط بالحضارة، والمجد، ما الأساليب الدالة على ذلك؟
- ✓ استخرج كل منادى ورد في النص، وأعربه، وبين دلالاته.

#### 4- التقييم:

- ما تجليات ارتباط الشاعر بوطنه في النص؟
- يتنوع المنادى في النص وتتنوع معانيه، حدد دلالاته في النص.
- قارن بين بعلبك الماضي، وبعلبك الحاضر، مستفيدا من النص.
- أوجد الطرابسي شاعر وطني، أين تجد ذلك في النص؟

المعهد التربوي الوطني

## اخلاق الأحنف

قالت: بلغني أيها الملك السعيد: أن الأحنف بن قيس قال لمعاوية: يا أمير المؤمنين، فرق الشعر، وقص الشارب، وقلم الأظافر، وانتف الإبط، وأحلق العانة، وأدم السواك فإن فيه اثنتين وسبعين فضيلة، وغسل الجمعة كفارة لما بين الجمعيتين. قال له معاوية: كيف رأيك لنفسك؟ قال: أطأ قدمي على الأرض، وأنقلها على مهل، وأراعيها بعيني. قال: كيف رأيك إذا دخلت على نفر من قومك دون الأمراء؟ قال: أطرق حياءً، وأبدأ بالسلام، وأدع ما لا يعنيني، وأقل الكلام، قال: كيف رأيك إذا دخلت على نظرائك؟ قال: أستمع لهم إذا قالوا، ولا أجول عليهم إذا جالوا، قال: كيف رأيك إذا دخلت على أمرائك؟ قال: أسلم من غير إشارة، وأنتظر الإجابة، فإن قربوني قربت، وإن أبعدوني بعدت.

قال كيف رأيك مع زوجك؟ قال: أعفني من هذا يا أمير المؤمنين، قال: أقسمت عليك أن تخبرني، قال: أحسن الخلق، وأظهر العشرة، وأوسع النفقة، فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج.

فقال معاوية: أحسنت في الجواب، فقل حاجتك؟ فقال: حاجتي أن تتقي الله في الرعية، وتعديل بينهم بالسوية، ثم نهض قائماً من مجلس معاوية، فلما ولى، قال معاوية: لو لم يكن بالعراق إلا هذا لكفى.

ألف ليلة وليلة ج1، (ص246 - 247).

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

ألف ليلة وليلة، كتاب خالد، شاع صيته، واشتهر أمره لأول مرة في العصر العباسي، لم يعرف اسم مؤلف خاص له، إنما الشائع والمتواتر أنه من نتاج مجموعة

أفراد ومنهم من يرى أن الجهشياري (ت 942 م)، هو مؤلفه. والغالب على ألف ليلة وليلة السمات الشرقية، ففيه، حكايات تنسب إلى الهند، وأخرى إلى بلاد فارس، وثالثة إلى بغداد، وما كان يدور فيها.

## 2- معجم النص:

- فرق الشعر: سرحه بالمشط
- أطرق: نظر إلى الأسفل ليفكر في أمر
- لا أجول عليهم: لا أحولهم عن قصدهم

## 3- أسئلة الفهم:

- ✓ أعط عنوانا آخر مناسباً للنص.
- ✓ استخراج الفكرة الأساسية للنص؟ ووزعها إلى أفكار جزئية.
- ✓ حدد أشخاص النص.
- ✓ لماذا سأل معاوية الأحنف بن قيس عن رأيه لنفسه؟
- ✓ أورد الأحنف بن قيس في إجابته لمعاوية جملة من الأخلاق، وضحها، وبين أثرها في إصلاح المجتمع.
- ✓ يلجأ الأمراء العادلون إلى العلماء بحثاً عن النصيحة والإرشاد، فماذا استفاد معاوية من نصائح الأحنف؟
- ✓ ألف ليلة وليلة كتاب ممتع ومفيد، ماذا استفدت من هذا النص؟
- ✓ يحتاج الحكام إلى بطانة صالحة، ترشدهم في سياستهم للرعية، هل اتبع معاوية هذا الأسلوب؟ وما أثره في نجاح الحكام في تدبيرهم شأن الرعية؟

## 4- التقويم:

- كتاب ألف ليلة وليلة كتاب سردي مليء بالحكايات العجيبة، فما قيمة جملة: (قالت: بلغني أيها الملك السعيد) التي تبدأ بها كل حكاية في هذا الكتاب؟
- تميز الخليفة معاوية بن أبي سفيان بمزايا جميلة في علاقته برعيته، حاول أن تحدد ما اعتمدا على النص.
- الإسلام دين يحث على النظافة البدنية والقلبية، استدل على ذلك من النص.
- لخص النص في عشر أسطر.
- أعرب ما تحته خط.

## ذكري نوفمبر

ما للقصيد كسلى في تجليها  
 ما بالها كيف صدتني فواصلها  
 بالأمس كنت إذا غازلت قافية  
 واليوم تنفر مني حين أطلبها  
 هذا نوفمبر حيثني نسائه  
 إن يكسل الشعر أو تخبو قوادحه  
 لا بارك الله في شعر بلا وطن  
 أهلا نوفمبر يا عطرا بذاكرتي  
 أهلا سترتجع الأيام ذاكرتي  
 حيث المغزون سعيًا حول حلمهم  
 والراكبون خيول النصر سابعة  
 أبأؤنا الغر جند الله يوم مضوا  
 دعني أحدث عنهم في محاربهم  
 دعني أحدث عنهم في تصوفهم  
 دعني أحدث عنهم في مآثرهم  
 أهلا نوفمبر يا سفرا سنحفظه  
 أدنو إليها فتقصيني قوافيها  
 واستجهلتني على علم معانيها  
 تاهت على الشعر فخرا حين أدنيها  
 يا قاتل الله من بالهجر يغريها  
 عشقا أيجدر بي ألا أحبيها  
 لا بارك الله في ذكرى ستذكيها  
 يزهو بأمجاده فخرا وتنويها  
 مازال رغم ضباب الأفق يهديها  
 حيث الشهامة في أعلى معانيها  
 والمعرضون عن الدنيا وما فيها  
 نحو العلى تنطح الأعدا نواصيها  
 بالدين يهدون للدنيا أمانها  
 يحيون بالعلم تعليما وتوجيها  
 إذ يعقدون على التقوى نواديها  
 لكنني لن- وأيم الله- أحصيها  
 وقصة سنظل الدهر نرويها

محمد أحمد الشيخ سيدي محمد

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

ولد الشاعر محمد أحمد الشيخ سيدي محمد سنة 1978، بقرية «آقوينيت» بالحوض الشرقي، في أسرة علم وصلاح وتصوف، وفي هذه القرية بدأ تعليمه المحظري والابتدائي، ثم واصل دراسته الجامعية، وهو الآن يعد أطروحة الدكتوراه، صدر له ديوان شعري أطلق عليه: همسات في عالم الصخب.

### 2- معجم النص:

- فتقصيني: تبعدني
- استجهلتني: تظاهرت بعدم معرفتي
- قوادحه: بواعثه
- الشهامة: النيل
- المغذون: المسرعون
- محاضرهم: جمع محاضرة، وهي المدرسة التقليدية التي تدرس مختلف العلوم تدريسا طوعيا.
- وأيم الله: كلمة للقسمة والتأكيد
- سِفْرا: كتابا

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ بماذا يذكرك شهر نوفمبر؟ وما المناسبة الوطنية الكبرى التي تُخلد فيه؟
- ✓ يربط الشاعر بين الشعر و الوطن، ما العلاقة بينهما؟
- ✓ استعمل أجدادنا السيف والقلم في طرد المستعمر، ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- ✓ ما وظيفة المحاضرة كما يرسمها النص؟
- ✓ تخطى الإشعاع الثقافي الموريتاني بلادنا، وشاع علم الشناقطة في المشرق والمغرب، هل تعرف علماء شناقطة نشروا العلم خارج الوطن؟
- ✓ قسّم النص إلى أفكاره الجزئية، وضع عنوانا لكل فكرة.
- ✓ حوّل النص إلى نص نثري.

### 4- التقويم:

- يبدو نوفمبر باعثا للشعر، ومحركا للقريحة، هل يستحق من الشاعر ذلك؟ ولماذا؟
- الشعر جميل، خاصة إذا ارتبط بالوطن، ما مظاهر الوطنية في النص؟
- يبدو الشاعر عارفا بالتراث الموريتاني، ما تجليات ذلك في النص؟
- استخرج كل منادى ورد في النص، وأعربه إعرابا كاملا.
- قطع البيت الأول، مبينا أجزاءه، وحدد بحره.

## الخب والمغفل

كليلة: زعموا أن خباً ومغفلاً اشتركا في تجارة وسافرا، فبينما هما في الطريق، إذ تخلف المغفل لبعض حاجته، فوجد كيساً فيه ألف دينار، فأخذه؛ فأحس به الخب، فرجعا إلى بلدهما؛ حتى إذا دنوا من المدينة قعدا لاقتسام المال. فقال المغفل: خذ نصفه وأعطني نصفه؛ وكان الخب قد قرر في نفسه أن يذهب بالألف جميعه، فقال له: لا نقتسم، فإن الشركة والمفاوضة أقرب إلى الصفاء والمخالطة؛ ولكن أخذ نفقةً، وتأخذ مثلها؛ وندفن الباقي في أصل هذه الشجرة: فهو مكانٌ حريزٌ. فإذا احتجنا جننا أنا وأنت فنأخذ حاجتنا منه؛ ولا يعلم بموضعنا أحدٌ. فأخذنا منه يسيراً، ودفنا الباقي في أصل دوحية، ودخلا البلد. ثم إن الخب خالف المغفل إلى الدنانير فأخذها، وسوى الأرض كما كانت. وجاء المغفل بعد ذلك بأشهر فقال للخب: قد احتجت إلى نفقةٍ فانطلق بنا نأخذ حاجتنا؛ فقام الخب معه وذهبا إلى المكان فحفرا، فلم يجد شيئاً. فأقبل الخب على وجهه يلطمه يقول: لا تغتر بصحبة صاحب: خالفتني إلى الدنانير فأخذتها. فجعل المغفل يحلف ويلعن أخذها ولا يزداد الخب إلا شدة في اللطم. وقال: ما أخذها غيرك. وهل شعر بها أحدٌ سواك؟ ثم طال ذلك بينهما، فترافعا إلى القاضي، فاقتص القاضي قصتهما، فادعى الخب أن المغفل أخذها، وجحد المغفل. فقال للخب: ألك على دعواك بينة؟ قال: نعم الشجرة التي كانت الدنانير عندها تشهد لي أن المغفل أخذها. وكان الخب قد أمر أباه أن يذهب فيتوارى في الشجرة بحيث إذا سئلت أجاب. فذهب أبو الخب فدخل جوف الشجرة. ثم إن القاضي لما سمع ذلك من الخب أكبره، وانطلق هو وأصحابه والخب والمغفل معه؛ حتى وافى الشجرة؛ فسألها عن الخبر. فقال الشيخ من جوفها: نعم المغفل أخذها. فلما سمع القاضي ذلك اشتد تعجبه. فدعا بحطب وأمر أن تحرق الشجرة. فأضرمت حولها النيران فاستغاث أبو الخب عند ذلك. فأخرج وقد أشرف على الهلاك. فسأله القاضي عن القصة فأخبره بالخبر؛ فأوقع بالخب ضرباً، وبأبيه صفعاً، وأركبه مشهوراً، وغرّم الخب الدنانير فأخذها وأعطاهما المغفل.

وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أن الحب والخديعة ربما كان صاحبها هو المغبون. وإنك يا دمنة جامعٌ للخب والخديعة والفجور. وإنني أخشى عليك ثمرة عملك، مع أنك لست بناج من العقوبة: لأنك ذو لونين ولسانين. وإنما عذوبة ماء الأنهار ما لم تبلغ إلى البحار. وصلاح أهل البيت ما لم يكن فيهم المفسد. وإنه لا شيء أشبه بك من الحياة ذات اللسانين التي فيها السم: فإنه قد يجري من لسانك كسمها. وإنني لم أزل لذلك السم من لسانك خائفاً، ولما يحل بك متوقفاً، والمفسد بين الإخوان والأصحاب كالحية يرببها الرجل ويطعمها ويمسحها ويكرمها، ثم لا يكون له منها غير اللدغ. وقد يقال: الزم ذا العقل وذا الكرم، واسترسل إليهما، وإياك ومفارقتهما؛ واصحب صاحب إذا كان عاقلاً كريماً أو عاقلاً غير كريمٍ: فالعقل الكريم كاملٌ، والعقل غير الكريم

أصحابه، وإن كان غير محمود الخليقة، واحذر من سوء أخلاقه وانتفع بعقله، والكريم غير العاقل، الزمه ولا تدع مواصلته، وإن كنت لا تحمد عقله، وانتفع بكرمه، وانفعه بعقلك؛ والفرار كل الفرار من اللئيم الأحمق.

عبد الله بن المقفع، كليلة ودمنة، موقع الوراق، ص:40.

## إضاءات:

### 1- صاحب النص:

هو أبو محمد، عبد الله بن المقفع، ولد سنة 724م وتوفي 759م عرف بتميزه في فن الكتابة، وقد اتسم أسلوبه بكونه سهلاً ممتنعاً، كما تميز بكتابة الحكايات الرمزية على السنة الحيوانات، وأنشأ في ذلك كتاباً طريفاً أطلق عليه: كليلة ودمنة، يناقش فيه كثيراً من القضايا السياسية والأخلاقية بأسلوب جذاب؛ وذلك ليتقي صولة الحكام والساسة.

### 2- معجم النص:

- كليلة ودمنة: هي : مجموعة من الحكايات تعود إلى القرن الرابع الميلادي، حيث كان يرويها الفيلسوف الهندي (بيدبا) لملكه (ديشليم)، وهي خلاصة من الحكم مروية بأسلوب مسل على السنة الحيوانات، وترتبط بالحكمة والأخلاق والسياسة.
- خباً: مخادعاً غشاشاً
- حريز: آمن
- يسيراً: قليلاً
- خالفتني: ذهب إليه بعدي دون علمي
- اللدغ: عض الثعبان

### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ يبدأ النص بحكاية، من هم شخصياتها؟ وما موضوعها؟
- ✓ يضرب الكاتب في النص أمثلة حية، حددها، وبين قيمتها في إقناع كليلة.
- ✓ ما الصفات التي وصف بها الكاتب كليلة؟ وما أثرها في تماسك المجتمع؟
- ✓ ابن المقفع فيلسوف، ومصالح اجتماعي، كيف يبدو ذلك في النص؟
- ✓ ما الأفكار الأساسية في النص؟ وما الخيط الرابط بينها؟
- ✓ رغم أن النص يبدأ بحكاية، فإنه ينتهي بتقويم لتلك الحكاية، ماذا يمكن أن نتعلم من هذه الحكاية؟

### 4- التقويم:

- في النص شخصيات متنوعة، حدد طبيعة كل شخصية، وأثر سلوكها في المجتمع؟
- بم شبه ابن المقفع المفسد؟ وما وجه الشبه؟
- يرى ابن المقفع أن العقل والكرم من أفضل القيم، فإلى أيهما يميل؟ ولماذا؟
- استخرج أسماء الفاعلين، والصفات المشبهة من النص، وبين دلالتها ووزنها.
- أعرب: وغرم الخب الدنانير.
- لخص النص في سبعة أسطر.

## عبث الشوق

عَبَثَ الشَّوْقُ بِقَلْبِي فَاشْتَكَى      أَلَمَ الْوَجْدَ فَلَبَّتْ أَدْمُعِي  
 أَبَّهَا النَّاسُ فُوَادِي شَغِيفٌ      وَهُوَ مَنْ بَغِيَ الْهُوَى لَا يُنْصَفُ  
 كَمْ أَدَارِيهِ وَدَمْعِي يَكْفُ  
 أَيَّهَا الشَّادِنُ مَنْ عَلَّمَا      بِسَهَامِ اللَّحْظِ قَتَلَ السَّبْعُ  
 بَدْرٌ تَمَّ تَحْتَ لَيْلٍ أَعْطَشِ  
 طَالِعٌ فِي عُصْنِ بَانَ مَنْتَشِ  
 أَهَيْفُ الْفَدِّ بِحَدِّ أَرْقَشِ  
 سَاحِرِ الطَّرْفِ وَكَمْ دَا فَتَكَ      بِقُلُوبِ الْأَسَدِ بَيْنَ الْأَضْلَعِ  
 أَيَّ رِيمٍ رُمْتَهُ فَايَجْتَنِبَا؟  
 وَانْتَنَى يَهْتَرُ مِنْ سُكْرِ الصَّبَا  
 كَقَضِيْبِ هَرَّةٍ رِيحِ الصَّبَا  
 قُلْتُ هَبْ لِي يَا حَبِيْبِي وَصَلَا      وَاطَّرَخَ أَسْبَابَ هَجْرِي وَدَعِ  
 قَالَ خَدِّي زَهْرَهُ مِئْذُ فَوْفَا  
 جَرَدَتْ عَيْنَايَ سَيْفًا مُرْهَفًا  
 حَذْرًا مِنْهُ بِالْأَيُّطَفَا

أبو بكر بن بقي

إيضاعات:

1- صاحب النص:

هو أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن بقي، وشاح وشاعر أندلسي، ولد في مدينة طليطلة

465 هـ-1073م، اشتهر بكونه جوالا لا يقر له قرار، وقد اتخذ من «إشبيلية» قاعدة انتشر منها شعره في البلاد الأندلسية؛ إذ قر به المعتمد بن عباد الذي اتخذه شاعرا، فأجاد في مدحه، وظل يعيش في كنفه حتى شهد سقوط دولته ونفي المعتمد إلى المغرب.

## 2- معجم النص:

- الوجد: الحب الشديد
- شغف: الشغف، غلاف في القلب، وشَغِفْتُ، اشتد به الحب حتى وصل الحب إلى غلاف قلبه.
- يكف: يسيل دمه بلطف
- الشادن: ولد الطيبة
- القد: القوام.
- الأرشق: ما اجتمع فيه البياض والسواد.

## 3- أسئلة الفهم:

- ✓ لما اشتكى الشاعر الشوق، فمن ذا الذي لبي نداءه؟
- ✓ ما الذي جعل فؤاد الشاعر لا ينصفه؟
- ✓ بم يقتل محبوب الشاعر السباع؟ وبم شبه المحبوبة؟
- ✓ شبه الشاعر محبوبته بالبدر، وأضفى عليها صفات جمالية، ما هي؟
- ✓ يكون السكر بالخمير، ولكن النص يبيّن أن هناك وسائل أخرى للسكر، اشرحها، وبيّن كيف يتحول الوجد إلى مسكر.
- ✓ ما الطلب الذي وجهه الشاعر إلى محبوبته؟ وكيف كان جوابها؟
- ✓ لاحظ معي أن النص متنوع القوافي، ماذا نسمي هذا النوع من الشعر؟ وما الفرق بينه وبين الشعر القديم في المشرق؟
- ✓ الموشحة قصيدة وصفية تركز على الغزل، ووصف الطبيعة والخمرة، ما ملامح ذلك في هذا النص؟
- ✓ للموشحة أجزاء عروضية، يطلق على كل مقطع منها تسمية عروضية، ماذا تعرف منها؟

#### 4- فوائد :

- الموشحة مأخوذة من الوشاح، وهو ثوب مزركش تتخذه النساء للزينة، وهي في الاصطلاح العروضي نمط من الشعر استحدثه الأندلسيون، عن طريق تنويع قوافي القصيدة؛ لإخراجها من رتابة وحدة الروي.

- تتكون الموشحة من:

- ❖ المطلع أو المذهب: كلاهما اصطلاح يطلق على مطلع الموشحة الذي يتكون عادة من شطر أو شطرين أو أربعة أشطر.
- ❖ الدور: وهو مجموعة الأبيات التي تلي المطلع.
- ❖ السمط: هو كل شطر من أشطر الدور.
- ❖ القفل: هو ما يلي الدور مباشرة ويسمى أيضاً مركزاً، وهو شبيهه بالمطلع في الموشح التام من جميع النواحي، أي أنه شبيهه في القوافي وعدد الأغصان.
- ❖ الخرجة: هي آخر قفل في الموشحة.

#### 5- التقويم:

- تميزت الموشحة في بداية ظهورها بالتعبير الصادق عن الحب، أين يبدو ذلك في النص؟
- قطع البيت الأول واستخرج بحره.
- ما نوع المحسن البديعي في البيت:
- قُلْتُ هَبْ لِي يَا حَبِيبِي وَصَلْكََا\*\*\* وَاطَّرَحْ أَسْبَابَ هَجْرِي وَدَع
- صور الشاعر حبيبته عن طريق مجموعة من الصور، ركبها لتستخرج ملامحها الخلقية والجسدية.

المعهد التربوي الوطني

## مكونة التعبير (مهارات تعبيرية)

المعهد التربوي الوطني

## المهارة الأولى : مهارة كتابة الرسائل

## ما المهارة التعبيرية؟

المهارة هي القدرة العقلية والعلمية التي تمكنك من تجميع الأشياء وتصنيفها، ومناقشتها والحكم عليها.

والمهارة الإنشائية هي: امتلاك قدرة لغوية وفكرية وتنظيمية تمكنك- عزيزي التلميذ- من كتابة الموضوعات التعبيرية، دون جهد ومشقة، وبشكل يلتزم قواعد الكتابة، وأصول التعبير.

وأنت- عزيزي التلميذ- ستتعرف في مقرر السنة الثالثة الإعدادية على مجموعة من المهارات التعبيرية يمكنك إتقانها من النجاح في الامتحانات التحريرية، ويمدك بأدوات تعبيرية لا غنى عنها في حياتك المعاصرة، فمعرفة اللغة، أي لغة- تقتضي إتقان مهارات لغوية من أهمها مهارة التعبير .

وهذه المهارات هي: مهارة كتابة الرسائل، مهارة تلخيص نص، مهارة توسيع نص، مهارة تحويل نص أو فكرة.

وقد اتبعنا في شرح هذه المهارات أسلوبا يجمع بين شرح المهارة شرحا نظريا، وتطبيقيا، ففي بداية الدرس نعمل على إدراك حقيقة المهارة المستهدفة، ثم نتبع ذلك بالتطبيق على نصوص أو أفكار نشرح من خلالها المهارة؛ وذلك لتجتمع في إدراكها المعرفة النظرية بالمعرفة التطبيقية، فتزداد معرفة التلميذ بها، ويسهل عليه إتقانها والاستفادة منها في حياته العملية، خاصة أن معرفة اللغة تقتضي إتقان مهارات متعددة من أهمها: مهارة القراءة ومهارة التعبير.

## ما الرسالة؟

### 1- المنطلق:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد...  
، فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم  
الأريسيين، ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ  
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (64)

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم

### إضاءات:

#### 1- صاحب النص:

محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء، وسيد المرسلين، وهو النبي  
القرشي العربي، المولود في مكة عام 571م، وهو عام الفيل.

#### 2- معجم النص:

- هرقل: لقب ملوك بزنطة
- سلام: أمان
- الهدى: الإسلام
- إثم: ذنب
- الأريسيين: هم الفلاحون أو طائفة دينية مسيحية

#### 3- أسئلة الفهم:

- ✓ ما موضوع هذا النص؟
- ✓ من المرسل؟
- ✓ من المرسل إليه؟ ما موضوع هذه الرسالة؟

- ✓ ماذا يريد النبي- صلى الله عليه وسلم- من هرقل؟
- ✓ لماذا كان إثم الأريسيين على هرقل؟
- ✓ ماذا ينتظر هرقل من الخير إذا أسلم؟
- ✓ ما الرسالة؟
- ✓ ما عناصرها؟
- ✓ ما موضوع هذه الرسالة؟
- ✓ من أي أنواع الرسائل؟
- ✓ هل هي شفوية أم مكتوبة؟
- ✓ ما الأفكار الواردة في هذه الرسالة؟

#### 4- خلاصة:

- الرسالة خطاب مكتوب أو كلام شفوي يرسله مرسل إلى مرسل إليه، لإبلاغه فكرة أو رأياً أو خبراً، أو لأمره بأمر أو نهيه عن آخر.
- تتكون الرسالة من مجموعة عناصر هي: مرسل، رسالة، مرسل إليه.
- للرسالة أنواع كثيرة منها: الشفوية والمكتوبة، ومنها: الرسائل الإخوانية، والرسائل العتابية، ورسائل التهئة والرسائل العلمية.
- من الرسائل الشهيرة في تاريخ الإسلام: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء.
- تستعمل الرسائل في عصرنا الحاضر بشكل واسع، في المخاطبات السياسية والعلمية والإخوانية.
- الرسائل تنمي موهبة الكتابة، وتطور أساليب التعبير؛ لذلك يتفنن الكتاب ويجتهدون في تجويدها واختصارها.

#### 5- التقويم:

- اكتب- في عشرة أسطر- رسالة إلى أمك التي اشتقت إليها.

## الرسائل الإخوانية

## 1- المنطلق

صديقي العزيز أحمد، تحية طيبة وبعد، فأنا بخير لله الحمد، وأرجو لك فوق ذلك، وأخبرك بأني في أشد الشوق إلى رؤيتك والحديث إليك عن قرب، فأحاديثك المريحة المفيدة لا تفارق خيالي، ودعاباتك الجميلة أستعيدها كل مرة وأتخيلك أمام ناظري تبتعد في خلق النكت فتريح وجداننا من متاعب الحياة وعناء الدراسة. أخي العزيز لا أعرف متى سنلتقي، ومع ذلك فإن أرواحنا لا تفترق، وضمائرنا لا تتناهى عن بعضها، فكلانا مسكون بحب الآخر، مجبول على الوفاء له.

أخي العزيز أحمد أرجو أن لا ينقطع حبل المودة بيننا، وأن يظل كل منا حافظاً للعهد، صائناً لروح المحبة، مهما باعدت الظروف بيننا، فإن القرب قرب في الوجدان.

صديقك إبراهيم

## 2- أسئلة الفهم:

- ✓ ما نوع هذا النص؟
- ✓ من المرسل؟
- ✓ من هو المرسل إليه؟
- ✓ ما طبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل إليه؟
- ✓ في النص عبارات من نوع: صديقي العزيز، في أشد الشوق إلى رؤيتك، فأحاديثك المريحة المفيدة لا تفارق خيالي، أرجو أن لا ينقطع حبل المودة بيننا، فإن القرب قرب في الوجدان، علام تدل هذه العبارات؟
- ✓ إذن بم تتميز الرسالة الإخوانية؟ ما طبيعة اللغة المستعملة فيها؟

## 3- الخلاصة:

- الرسائل الإخوانية رسائل يرسلها صديق إلى صديقه أو أخ إلى أخيه يشترك إليه فيها.
- تتميز هذه الرسائل بمعجمها الخاص؛ بما يحمل من عبارات الحرقرة والشوق إلى اللقاء، وإبداء صنوف المحبة والوفاء.

#### 4 - التقييم:

- بم تتميز الرسالة الإخوانية؟
- تنتشر الرسائل الإخوانية في صفحات المواقع الاجتماعية، هل تخضع هذه الرسائل لأسلوب كتابة الرسالة الإخوانية؟
- تكثر الأخطاء اللغوية في الرسائل المنشورة في الشبكة العنكبوتية، هل يمكن أن تحصي خمسة أخطاء لاحظتها وأنت تتصفح بعض هذه المواقع؟
- اغتربت للدراسة، وأحسست بشدة الغربة والبعد عن الأهل والوطن، اكتب- فيما لا يقل عن عشرة أسطر- رسالة إلى أهلك تبين فيها شوقك إليهم وإحساسك وشعورك اتجاههم، وأنت تكتوي بنار الغربة.

## الرسالة الإدارية

## 1- المنطلق:

نواذيب في : 2019/ 3/2

إلى السيد المدير العام المحترم لشركة تعليب الأسماك/ تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تأجيل عقد اجتماع

بناءً على الطلب المرفق في هذه الرسالة، يُرجى قبول تأجيل عقد الاجتماع الذي كان مقرراً يوم الجمعة، الثامن من مارس 2019؛ لمناقشة توسيع وتطوير العمل في مصنع تعليب الأسماك، التابع للشركة.

ويعود طلب التأجيل للأسباب الآتية: عدم حضور النصاب القانوني من المعنيين؛ فأكثر من ثلثيهم نساء، وقد صادف هذا اليوم عطلة رسمية للمرأة في بلادنا؛ لذلك نرجو إرسال موعد جديد للاجتماع إن أمكن ذلك، لاعتماده بدلاً عن الموعد المؤجل، مع فائق الاحترام والتقدير.

المُشرف: المدير الفني للمشاريع الصغرى: محمد ولد أحمد

التوقيع:

المرفقات:

- طلب لتأجيل الاجتماع

التوزيع:

- نسخة إلى: الإدارة العامة
- نسخة إلى: رئيس مجلس الإدارة.
- نُسخ إلى المشاركين في الاجتماع.

## 2- أسئلة الفهم:

✓ ما نوع هذا النص؟

✓ من المرسل؟

✓ من هو المرسل إليه؟

✓ ما طبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل إليه؟

✓ في النص عبارات من نوع: مدير، شريكة، اجتماع، تأجيل، النصاب القانوني من المعنيين، نرجو إرسال موعد جديد للاجتماع...، علام تدل هذه العبارات؟

✓ ما الفرق بين هذه الرسالة والرسالة الإخوانية؟

✓ ما نوع هذا النوع من الرسائل؟ وما طبيعة اللغة المستعملة فيه؟

### 3- الخلاصة:

- الرسالة الإدارية نمط من الرسائل يعنى بقضايا الإدارة كالاجتماعات والشكاوي والتظلمات... وغيرها من القضايا.
- للرسائل الإدارية أسلوب خاص في الكتابة، ولغة خاصة، وتتميز بالدقة والاختصار.
- تتكون هذه الرسائل من فقرات، هي:
- **رأسية الرسالة:** هي التي تحتوي على عنوان مُرسل الرسالة، وبريده الإلكتروني (في حال استخدامه في إرسال الرسالة)، أو وسيلة الاتصال المناسبة للحصول على ردٍ على الرسالة الإدارية.
- **تاريخ الرسالة:** هو الذي تُكتب فيه الرسالة، وعادةً يجب أن يوجد في أعلى صفحتها من جهة اليسار أو اليمين.
- **العنوان الرئيسي:** هو العنوان الذي يُستخدم للإشارة إلى السبب المُباشر، والمُتعلق بإرسال الرسالة الإدارية إلى الجهة المُستلمة لها.
- **نص الرسالة الإدارية:** هو نصّ يكتب بطريقة مُختصرة وموضوعية، ويشمل كافة المعلومات التي يُريد كاتب الرسالة توصيلها. اسم كاتب الرسالة: هو اسم الموظف أو الشخص الذي قام بكتابة وإعداد الرسالة من أجل إرسالها إلى الإدارة، أو القسم، أو الشخص الذي سيستلمها.
- **تحيات الرسالة:** هي التحيات التي تُستخدم في كتابة الرسائل الرسمية عموماً، والرسائل الإدارية خصوصاً، وعادةً تُستخدم في بداية الرسالة جُملاً من نزع (تحيةً طيبةً وبعد)، أمّا في نهاية الرسالة فتُكتب عبارات من نوع (مع فائق الاحترام والتقدير).
- **التوقيع:** هو الحروف أو الكلمات التي تُستخدم للدلالة على شخصية كاتب الرسالة، ويُكتب عادةً في أسفل صفحتها.
- **المرفقات:** هي الوثائق التي يتمّ إضافتها للرسالة الإدارية، والتي تُساهم في دعم الهدف الخاص من إرسالها.

- ما الفرق بين أسلوب كتابة الرسالة الإخوانية والرسالة الإدارية؟
- يلاحظ أن الرسالة الإدارية تراعي عند كتابتها تقنية أساسها الاحترام، والوضوح والاختصار والدقة، فما مظاهر ذلك في هذا النمط من الرسائل؟
- تتنوع الرسائل، وتتنوع أساليبها تبعاً لذلك، هل يمكن أن تعقد مقارنة بين أنواع الرسائل، وترصد مواطن الاتفاق والاختلاف؟
- من خلال دراستنا لمهارة كتابة الرسائل تبينت أهميتها، فلا تكاد تفتح جهازاً أو صفحة من صفحات الشبكة العنكبوتية إلا ووجدت رسائل تصلك، وأخرى تطلب منك الرد، ما أنواع الرسائل التي تصلك؟ وما سماتها؟
- اكتب رسالة إدارية إلى مدير شركة سنيم تبلغه فيها بموعد اجتماع مجلس الإدارة، مراعيًا أسلوب كتابة الرسائل الإدارية.

المعهد التربوي الوطني

## المهارة الثانية: مهارة توسيع فكرة

المعهد التربوي الوطني

## ما الفكرة؟ وكيف نوسعها؟

الفكرة هي كل ما يتردد على خاطر من آراء بالتأمل والتدبر، وما يخطر في العقل البشري، من أشياء أو حلول أو اقتراحات مستحدثة أو تحليلات للوقائع والأحداث، فالفكرة هي نتاج التفكير، والتفكير هو أحد أهم ميزات النوع البشري فقدرة الإنسان على توليد الأفكار يترافق مع قدرته على الاستنتاج والتعبير عن النفس، والأفكار هي ما يولد ..

### 1- المنطلق

عرفت البشرية في العصر الراهن ثورة في مجال الاتصال، وأصبح العصر - بحق - عصر التواصل والاتصال، وشملت هذه الثورة أوجه الحياة المختلفة.

- إن نمو المجتمعات وتقدمها وازدهارها يتوقف إلى حد كبير على الشباب باعتبارهم من أهم الموارد البشرية للمجتمع، وأكثرها طاقة وفاعلية، فالشباب هم عماد أي أمة، وسرّ النهضة فيها، وهم بناء حضارتها وخط الدفاع الأول والأخير عنها.

جريدة القبس الكويتية

### 2- استثمار الأمثلة:

- الفكرة تصور ذهني يجول في خاطرك، فإذا أردت إخراجها للناس عبرت عنه باللغة، فخرج من حيز القوة إلى حيز الفعل.
- فاللغة- التي هي أرقى وسائل التواصل- هي أداتنا للتعبير عن أفكارنا.
- تأمل معي الأمثلة تجد أن المثال الأول يعبر عن فكرة: **ظهور الثورة الرقمية وتأثيرها وفعالها في حضارة اليوم** بشكل مختصر، فلم يوسع الكاتب الفكرة، ولم يدعمها بشواهد لينميها ويعمقها بالنقاش والتحليل وعرض الآراء المختلفة، بل اكتفى بنقلها مجملًا.
- وفي المثال الثاني عبر الكاتب عن فكرة بسيطة هي: **أنه جعل نمو المجتمعات مرهون بالشباب مرتبط به**، فلم يتوسع كثيرًا في الفكرة، ولكنها جاءت أكثر توسعًا من الفكرة الأولى في المثال الأول.
- فإذا أردنا توسيع فكرة، اتبعنا طرق وأساليب توسيع الفكر وتطويرها؛ وذلك بأن:
- نقرأ الفكرة أو الفقرة المطلوب توسيعها قراءة متمعنة لفهم ألفاظها وعباراتها.

- نحدد أفكارها: العامة والخاصة.

- نعيد بناءها بطريقة أوسع، مع الاحتفاظ بشكل الموضوع التعبيري، بأن تكون له:

- أ- مقدمة ( عرض الفكرة مبسطة، وطرح تساؤلات حولها).
  - ب - وهيكل: يفصل عناصر الفكرة أو الفقرة؛ بالشرح والتفسير والمقارنة.
  - ج- وخاتمة تجمل ما توصلنا إليه من نتائج.
- ولتوسيع الفكرة أساليب منها:
- أسلوب التعريف: بأن نعرف الفكرة ونشرحها.
  - أسلوب المقارنة: بأن نقارن بينها، وبين فكرة أخرى، تربطها بها علاقات مُشَابِهَةٍ أو مخالفة أو تناقض.
  - أسلوب التمثيل: بأن نمثل بأمثلة دالة تزيد في حجم النص وتزيده إحكاما ووضوحا.
  - أسلوب المناقشة والتعليق: باتخاذ موقف شخصي مدعم بحجج تاريخية، أو منطقية.
  - ومن وسائل توسيع الفكرة إدراج الشواهد المدعمة للأراء من: القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشواهد الشعرية، و أقوال الفلاسفة والحكماء.

### 3- الخلاصة:

- اللغة نظام من العلامات متطور، وهي وسيلة التعبير عن المعاني والأفكار بأرقى طريقة وأدقها.
- الأفكار هي التصورات الذهنية (أي التي تحصل في النفس) أو التي تحصل في الخاطر، فإذا أردت إخراجها للناس عبرت عنها باللغة، فخرج فكرك إلى حيز الوجود.
- يمكن توسيع أي فكرة بتطويرها وتعميقها وتنميتها.
- لتوسيع أي فكرة هناك وسائل وطرق منها:
- \* أسلوب التعريف: بأن نعرف الفكرة ونشرحها.
- \* أسلوب المقارنة: بأن نقارن بينها، وبين فكرة أخرى، تربطها بها علاقات مشابهة أو مخالفة أو تناقض.
- \* أسلوب التمثيل: بأن نمثل بأمثلة دالة تزيد في حجم النص وتزيده إحكاما ووضوحا.
- \* أسلوب المناقشة والتعليق: باتخاذ موقف شخصي مدعم بحجج تاريخية، أو منطقية.
- \* ومن وسائل توسيع الفكرة إدراج الشواهد المدعمة للأراء من: القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشواهد الشعرية، و أقوال الفلاسفة والحكماء.

### 4- التقويم:

- ما الفكرة؟ وبم نقلها من الذهن إلى الناس؟
- لتطوير الفكرة وتعميقها أساليب تحدث عنها و اشرح واحدة منها.
- المقارنة وسيلة هامة من وسائل تطوير الأفكار وتوسيعها، على ماذا تعتمد المقارنة؟
- تعنى البلاغة بدراسة أسلوبى الإيجاز والإطناب، أيهما أنسب لتوسيع الفكرة وتنميتها؟ ولماذا؟
- اختر فكرة من مكوّنة النصوص وتوسع فيها.

## نص موسع

## الكتاب

الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يُغريك، والرفيق الذي لا يَمَلُّكَ، والجار الذي لا يَسْتَبِطُنُكَ، والصاحب الذي لا يُريدُ استخراج ما عندك بالملق، ولا يُعامِلُكَ بالمكر، ولا يَخْدَعُكَ بالنفاق، ولا يَحْتالُ لك بالكذب.

الكتاب نِعَمُ الأنيس ساعة الوحدة، وَنِعَمُ المعرفةُ ببلادِ الغُربةِ، وَنِعَمُ القرينُ والدَّخيلُ، وَنِعَمُ الوزيرُ والنَّزِيلُ.

الكتاب وعاءٌ ملىّ علماً، وظرفٌ حُشيّ ظرفاً، وإناءٌ شحِنَ مزاحاً وَجِدّاً، إن شئتَ ضججتَ مِنْ نَوادرِهِ، وإن شئتَ عَجِبْتَ مِنْ غرائبِ فرائدِهِ، وإن شئتَ ألَهَيْتَكَ طرائفُهُ، وإن شئتَ أشجَّتَكَ مَواعِظُهُ وبعد: فمتى رأيتَ بُسْتاناً يُحْمَلُ في رُدنٍ، وروضةً تُقَلُّ في حَجَرٍ، وَنَاطِقاً يَنْطِقُ عَنِ المَوْتَى وَيُنزِّجُ عَنِ الأحياءِ؟ ومن لك بمؤنس لا ينامُ إلا بِتَومِكَ، ولا يَنْطِقُ إلا بما تَهَوَى، آمِنُ مَنْ في الأَرْضِ وأَنتُمْ للسرِّ مِنْ صاحِبِ السرِّ.

الجاحظ

## إضاءات:

## 1- صاحب النص:

عمرو بن بحر الجاحظ (هـ - 552هـ) كاتب وأديب اشتهر بغزارة علمه، وكثرة إنتاجه العلمي والأدبي، له عدة مؤلفات منها: الحيوان، البيان والتبيين.

## 2- معجم النص:

- يطريك: يزيد في مدحك
- الملق: النفاق
- مزاحا: هزلا

• فرائده: جمع فريدة، الدر إذا نظم وفصل بغيره.

• ردن: مقدم كم القميص

### 3. أسئلة الفهم:

- ✓ ما موضوع هذا النص؟ وما الفكرة التي يتحدث عنها؟
- ✓ يتحدث النص عن الكتاب، بم وصف الجاحظ الكتاب؟
- ✓ تتنوع مزايا الكتاب وفوائده، هل يمكن أن تحصيلها؟
- ✓ اتبع الكاتب في وصف الكتاب أسلوب الحديث الموسع، على ماذا اعتمد في توسيع هذا النص؟
- ✓ من أساليب توسيع النصوص أسلوب المقارنة والتعريف، هل تجد في هذا النص استعمالاً لهاتين الأليتين؟
- ✓ هل أطنب الجاحظ في حديثه عن الكتاب؟
- ✓ وسع الكاتب الفكرة بأن تحدث عن الكتاب من جوانب مختلفة، ما الجوانب التي ركز عليها؟

### 4 - تعليق:

يتحدث الجاحظ في هذا النص عن الكتاب، قيمته وفوائده، وقد أسهب في وصفه للكتاب فجاءت الفكرة موسعة، عميقة؛ وذلك بالحديث عن الكتاب من زوايا متنوعة، متبعا وسائل التعريف والمقارنة، وذلك من خلال:

اتباع أسلوب التعريف، فالكاتب وعاء، جليس، وأنيس وفي، معتمدا على مزايا الكتاب وقيمه الحقيقية.

بيان وظيفته الهامة في حياة الناس.

المقارنة بينه وبين الأصحاب، وتفوقه عليهم في المزايا.

### 5- التقويم:

- رسم النص ملامح للصدافة، حددها.
- تتبع فقرات النص واستخرج المعاني الواردة فيها.
- توسع في شرح:
- إن أخاك الحق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفكك
- ومن إذا ريب الزمان صدعك شنتت فيك شمله لينفكك

## خلاصات عامة

1. رأينا أن المهارة هي القدرة العقلية والعلمية التي تمكنك من تجميع الأشياء وتصنيفها، ومناقشتها والحكم عليها.
  2. ورأينا- كذلك- أن مهارة توسيع فكرة هي القدرة على تعميقها ومناقشتها، والحكم عليها، ورفدها بالحجج والبراهين، وأنها مهارة هامة للكتاب والمؤلفين والصحفيين وغيرهم من محترفي صناعة الكتابة.
  3. لتوسيع الفكرة وتنميتها وتدقيقها تقنيات وأساليب يجب مراعاتها عند إرادة توسيعها، نجملها على النحو التالي:
- ✓ **التصميم المنهجي:** ويعني أن توسع الفكرة على شكل موضوع متماسك له:
  - ❖ **مقدمة:** تُعرض فيها الفكرة بشكل مختصر، وتُطرح في نهايتها أسئلة يفرضها المقام، ويقتضيها الموضوع، دون أن تجيب عليها.
  - ❖ **عرض:** وهو مكان لتفصيل الموضوع، وتقسيمه إلى مفاصل أو محاور أو نقاط أو جوانب، بحيث يشكل مجموعها إحاطة كلية بالموضوع.
  - ❖ **خاتمة:** تجمل وتلخص ما أثاره في المقدمة وناقشه في الجوهر.
- ✓ **خطوات توسيع الفكرة:** لتوسيع الفكرة، أي فكرة علينا أن نتبع الخطوات التالية:
  - ❖ **فهم النص:** ويعني:
    - قراءة النص قراءة متمعنة تتفهم من خلالها وظائف الكلمات ودلالاتها.
    - فهم ألفاظه ومصطلحاته وإحالاته ورموزه.
  - ❖ **استخراج أفكار النص الجوهرية والثانوية:**
    - ملاحظة العلاقات التي تربط بين أفكاره.
    - تصور الأسئلة والإشكالات التي تطرحها الفكرة أو النص، وتصور الأجوبة المناسبة لها.
  - ❖ **إغناء النص بالروافد المثريّة للفكرة:**
    - تكثيف الشواهد والأقوال والأمثلة والاستطرادات، كأن نستدل بآيات من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية والقصائد الشعرية....

❖ ترتيب أفكار النص الجديد الموسع:

- إخضاعها لترتيب محكم متماسك منطقيا.
- إبداء الكاتب رأيه، وتحديد موقفه مدعما بالحجة والبرهان.

**المهارة الثالثة:** مهارة تلخيص فكرة

مهارة التلخيص هي القدرة على تقليص حجم الموضوع الملخص دون إخلال بالمعنى أو خروج عليه.

المعهد التربوي الوطني

## المهارة الثالثة: مهارة التلخيص

المعهد التربوي الوطني

## ما التلخيص؟

### 1- ما التلخيص؟

- التلخيص لغة هو: التبیین والشرح ، يقال : لَخَّصْتُ الشيءَ، إذا استقصيت في بيانهِ، وشرحه وتَحْبِيره، وفي حديث عليٍّ ، رضوان الله عليه أنه: قعد لتلخيص ما التَّبَسَّ على غيره؛ والتَّلْخِيسُ : التقريب والاختصار، يقال : لَخَّصْتُ القولَ أي اقتصرت فيه، واختصرت منه ما يُحْتَاج إليه، وهذا يعني أن التلخيص لغة شرح مختصر.
- والتلخيص في معناه الاصطلاحي: مهارة كتابية تجمع بين القدرة على الفهم والاستيعاب و القدرة على التعبير عن هذه القدرة الفهمية، فهو يجمع بين هاتين المهارتين.
- فالتلخيص إعادة صياغة للنص الأصلي بشكل أكثر اختصاراً وإحكاماً بأسلوبك الخاص، وبفهمك المتميز، حتى يبدو مكثفاً غير مفصل، محكماً غير مهلهل.

### 2- أهمية وفوائد التلخيص:

- ينمي ملكة الفهم لدى القارئ، ويعينه على اكتساب مهارة الكتابة بشكل مختصر ومحيط بجوانب الموضوع المختلفة.
- ينمي مهارة البحث العلمي، وينمي ملكة التمييز بين الأفكار المهمة وغير المهمة.
- يعلمك قيمة الوقت.
- يساعد الطلاب والباحثين في تدوين وتلخيص المحاضرات والكتب بشكل مفيد وسريع.
- ينمي فيك مهارة التحليل والربط والاختصار بشكل منطقي متماسك.
- يساعد التلاميذ في تنمية ملكة تحليل النص التي تبدو اليوم مشكلة من المشاكل لدى التلاميذ؛ ففيه ستقف عند عمليات الفهم، والتفكيك والربط والاختصار، وبالتالي يسهل عليك التعامل مع تحليل النص.

### 3- خطوات التلخيص:

- القراءة المتبصرة المتأنية، وهي قراءة تستوعب المعاني الكلية للنص وأهدافه، وتحدد الأفكار الرئيسية في النص، والكلمات المفاتيح، ووضع خطوط تحتها.
- التمييز بين الأفكار ، وترتيبها ترتيباً منطقياً، يراعي أهميتها في بناء الموضوع..
- تحرير التلخيص بأسلوب الملخص انطلاقاً من الفهم الكلي للنص الملخص، بطريقة موجزة.
- المقارنة بين النصين الأصلي والجديد للتأكد من دقة التلخيص، مع إجراء التعديلات المناسبة.

### 4- شروط التلخيص:

- مهارة التلخيص تحكمها ضوابط من أهمها:
- أن تختصر النص اختصاراً غير مخل.
- أن تقرأ النص قراءة فاحصة، تتجاوز الظاهر إلى الخفي، والمذكور إلى المحذوف.
- أن تحافظ على الأفكار الكلية في النص.
- أن تفهم الموضوع فهماً حقيقياً، يحيط بجميع أبعاده، وقضاياها حتى تتمكن من إعادة صياغته بشكل مختصر ومحكم.
- يجب التخلص من ما زاد على الفكرة الأصلية من الشواهد والأمثلة.
- يجب أن تكون فقرات النص الجديد متسقة الحجم، بحيث تبدو متوازنة لا يطغى جانب منها على آخر.

### 5. التقييم:

- عرف التلخيص، وبين أهميته.
- تلخيص الأفكار وتوسيعها مهارتان كتابيتان، ما الفروق بينهما؟ قارن بينهما في جدول.
- لمهارة التلخيص فوائد، اذكر ثلاثة منها.
- عد إلى كتاب التاريخ ولخص أحد المواضيع الواردة فيه.

## تلخيص نص

## من قصص الكرم والوفاء

كان الفاروق جالسا في مجلسه وحوله بعض الصحابة إذ فوجئ بشابين قويين يحضران شابا وسيما إلي مجلس الخليفة، ولم يبد على هذا الشاب أي اضطراب أو خوف، قص الشابان للخليفة حكاية هذا الشاب، وملخصها: أنه قاتل والدهما، فقد ذهب الأب إلى حديقته ليقطف بعض ثمارها غير أن هذا الشاب قاتله وقتله، واستمع عمر بن الخطاب إلي الشاب وهو يتحدث عن حقيقة ما حدث برباطة جأش، دون أن يعتريه الخوف: إنه أعرابي يعيش في البادية، وأنه كان يسير خلف بعض نياقه، وأسرعت النياق نحو الحديقة، حيث كانت تتدلى بعض غصونها خارج أسوار الحديقة، فمدت أفواها لتأكل بعض أوراق أشجار الحديقة، وإذا بشيخ يزمر وهو يتسور السور، وفي يده حجر كبير، فضرب فحل الإبل بهذا الحجر حتى قتله.. فما كان من هذا الشاب إلا أن تقدم وأخذ من الرجل نفس الحجر وضربه به حتى قتله هو الآخر!

قال عمر: قد اعترفت بما اقترفت، وتعذر الخلاص، ووجب القصاص، ولات حين مناص، قال الشاب: سمعا لما حكم به الإمام، ورضيت بما اقتضته شريعة الإسلام، لكن لي أختا صغيرا كان له أب كبير خصه قبل وفاته بمال جزيل، وأحضره بين يدي، وأسلم أمره إلي، وأشهد الله علي.

وقال: هذا لأخيك عندك، فاحفظه جهديك، فاتخذت لذلك دارا قديمه، ووضعته فيها، ولا يعلم به إلا أنا، فإن حكمت الآن بقتلي ذهب الذهب، وكنت أنت السبب، وطالبك الصغير بحقه يوم يقضي الله بين خلقه، وإن أنظرتني ثلاثة أيام أقمت من يتولى أمر الغلام، وعدت وافيا بالذمام، ولي من يضمنني على هذا الكلام. فأطرق عمر ثم نظر إلى من حضر وقال: من يقوم على ضمانه؟

وتقول كتب التراث إن الشاب نظر حوله، ووقعت عينيه على أبي ذر، وأشار إليه بأنه هو الذي سيضمنه، وافق أبو ذر على الرغم من أنه لا يعرف الفتى، كذلك وافق الشابان مادام أبو ذر قد وافق على أن يضمنه، حتى يرد الحق لأخيه ويعود.

ويجلس أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وحوله بعض الصحابة، ومنهم أبو ذر، والشابان اللذان قتل والدهما، ولكن الشاب لم يظهر له أثر، وبدا الاضطراب على وجه الجميع، فابن الخطاب- رضي الله عنه- معروف بشدته وعدله، وأنه لا يبد أن ينفذ

القصاص، وبدأ القلق يعترى الصحابي الجليل أبا ذر، فهو لا يعرف الفتى! ومع ذلك، فقد أحس بالتعاطف معه، فتحركت فيه النخوة ووافق على أن يضمه وهامو اليوم الثالث قد أوشك على الرحيل، ولم يأت هذا الشاب، حتى أن الصحابة قد أشفقوا على أبي ذر، وطالبوا الشابين بأن يصفحا عنه، وأن يأخذا الدية، وبينما أخذ الصحابة يتداولون الرأي، وأعينهم تتطلع إلى الأفق البعيد لعل الشاب يحضر في مياعده، إذ رأوا شبح الشاب يأتي من بعيد، ثم تقدم حتى وصل إلى مجلس أمير المؤمنين، رابط الجأش، مطمئن البال، بعد أن أدى لأخيه حقه، ولم يعد يشغله شاغل سوى أن يقع عليه القصاص.

وعندما سئل الشاب عن السبب الذي جعله يرجع، مع أنه كان في إمكانه الفرار والهروب من الموت أجاب بقوله خشيت أن يذهب الوفاء من الناس! فتأثر الجميع، وعفا عنه الفتية.

اقرأ القصة قراءة استكشافية متمعة، ولخصها.

## 1- الاختصار (التلخيص):

تستعرض هذه القصة صورة من صور المروءة وكرم الخلق، في وقت بلغت فيه القلوب الحناجر، وأيقن صاحبها بالموت قصاصا، فكيف جاءت هذه القصة؟ وما أهم أحداثها؟

تبدأ القصة بقتل شيخ اعتدى على فحل من الإبل فأرداه قتيلا، ثم تتطور أحداثها بأن يؤتى بالقاتل إلى الخليفة عمر، ويثبت عليه القتل، ويأمر الخليفة بالقصاص، فيستمهله القاتل مقدما الحجج الكافية لإعذاره حتى يوذي أماناته، يقبل الخليفة مع اشتراط الضامن، يشير القاتل إلى أبي ذر، وكان حاضرا في المجلس، فيقبل الضمان، ويخرج الجاني مسرعا، والكل لا يعرف هل سيرجع، يعيد الأمانات، ويرجع لينفذ عليه القصاص، ولسان الحال يسأل لم عدت فيجيب حرصا على المروءة، ويتأثر الجميع فيعفى عنه.

ما أجمل الصدق والوفاء! وما أجمل الكرم ومساعدة كل محتاج.

## 2- المعالجة:

- ✓ لاحظ معي كيف اختصرت النص لقد:
- ❖ فهمت القصة واستوعبتها؛ وذلك ب:
- ❖ قراءتها قراءة متمعة أتفهم من خلالها وظائف الكلمات ودلالاتها.
- ❖ فهم ألفاظها ومصطلحاتها وإحالاتها ورموزها.
- ✓ استخرجت أفكار القصة، وهي:
- ❖ وقوع عملية قتل عجيبة.

- ❖ مطالبة أولياء الدم بالقصاص.
- ❖ ضمان أبي ذر للجاني.
- ❖ مروءة الجاني ووفاءه.
- ❖ عفو أولياء الدم عن القاتل.
- ✓ صممت الموضوع من جديد بشكل مختصر، وذلك ب:
- ❖ حذف كل ما هو حشو، أو زيادة لا تفيد.
- ❖ اختصار الصياغة.
- ❖ جعل الموضوع الجديد على شكل موضوع إنشائي فيه: (مقدمة وهيكل وخاتمة).

### 3- الخلاصة:

- 1- تلخيص النص أو الفكرة هو تقليص حجمه بدون إخلال بالمعنى أو خروج عليه، بأسلوبك الخاص.
- 2- لنلخص نصاً أو فكرة هناك خطوات تتبع، أهمها:
  - \* الفهم: بأن تفهم معاني النص في مفرداته، ومضامينه الكلية.
  - \* استخراج أفكاره الأساسية والثانوية.
  - \* تليصه من الزوائد والشواهد.
  - \* صياغته في حدود ثلث النص الأول.
  - \* جعله خاضعاً لتصميم منهجي؛ بأن تكون له: مقدمة وعرض وخاتمة.
  - \* المحافظة على أفكاره الجوهرية.

### 4 - تقويم:

- عرف مهارة التلخيص.
- ما الفرق بينها، وبين مهارة توسيع الفكرة؟
- كيف نختصر فكرة؟
- عُدْ إلى كتاب النصوص واختر منها نصاً، واختصره.

المعهد التربوي الوطني

## المهارة الرابعة: مهارة تحويل نص

المعهد التربوي الوطني

## مهارة التحويل

### أولاً: ما المقصود بمهارة التحويل؟

- التحويل مصدر حوّل بمعنى غيّر الوضعية أو المكان، أو إحالة الشيء من صيغة إلى أخرى، فهو في اللغة يعني النقل والتغيير.  
- أما التحويل بوصفه مهارة إنشائية فيقصد به تحويل نص أو خطاب من جنس إلى آخر كأن يكون شعرا ويحول إلى نثر، أو تغيير غرضه إلى غرض آخر، كأن يكون مدحا فتحوله إلى هجاء.... وعليه فإن لمهارة التحويل أساليب وأشكالا مختلفة ومتنوعة.

### ثانياً: أساليب التحويل

لمهارة التحويل أساليب وأشكال مختلفة، من أهمها:

#### - تحويل غرض النص:

كأن يكون مدحا، فتحوله إلى رثاء، فيقع تغير جذري في معجمه، بحيث تصبح لمسة الحزن والبكاء بادية، مسيطرة على النص، بينما كان في صيغته الأولى مدحا خالصا يركز على قيم المدوح وشماله.

#### - تحويل وجهة نظر الموضوع الفكرية:

وذلك بأن يحمل وجهة نظر معينة في موضوع من الموضوعات فتحول تلك الوجهة إلى ما هو مغاير لها، كأن يكون النص الأول مدافعا عن فكرة الاستعمار، متبنيا لها، فتحول وجهته الفكرية، فتقلبه نصا مناهضا للاستعمار، حاثا على التخلص منه، بكل الوسائل والطرق، وهو أمر ممكن بتغيير الأحكام القيمية في النص، فبعد أن كان النص يصور الاستعمار على أساس أنه فكرة مقبولة، أصبح يصوره فكرة مرفوضة، وبذلك يقع التحويل.

#### - تحويل الشكل الفني للموضوع :

وذلك بأن يكون شعرا فتحوله إلى نثر، كأن تأتي إلى أبيات وتنترها في نص نثري، أو أن يكون النص سردا فتحوله إلى حوار.

## ثالثاً: خطوات مهارة التحويل

لمهارة التحويل خطوات يجب أن تمر بها، من أهمها:

1. فهم النص الأصلي: لكي تفهم النص الأصلي عليك أن :
  - تعرف جنسه، بمعنى شكله الفني، هل هو شعر أم نثر، هل هو قصة أم مسرحية أم مقالة.
  - تعرف محتواه الفكري ( مضمونه)، ومواقفه من القضايا الفكرية المطروحة.
  - تعرف شخصيات النص وأدوارها المختلفة.
  - تعرف معجمه، وتجمعه في سجلات معجمية.
2. تحديد المسار الجديد:  
وذلك بتحديد الغرض الجديد من النص، مع اختيار معجم جديد يناسب النص الجديد المراد بناؤه.
3. صياغة النص:

وهي المرحلة الأخيرة، وفيها يصاغ النص الجديد مع مراعاة سلامة اللغة، ودقة اختيار الألفاظ المعبرة عن الوجهة الفكرية والفنية للنص الجديد.

## تحويل نص شعري

نص الانطلاق:

والمجد والإثراء للأغراب  
كالشاة، بين الذئب والقصاب  
والظلم يمرح مذهب الجلاباب  
في دولة الأنصاب والألقاب  
أبو القاسم الشابي، الديوان، ص: 224.

البؤس لابن الشعب يأكل قلبه  
والشعب معصوب الجفون، مقسم  
والحق مقطوع اللسان مكبل  
هذا قليل من حياة مرة

## 1- فهم النص:

- البؤس: الشقاء
- القصاب: الجزار
- مكبل: مقيد
- مذهب: مصنوع من الذهب
- الأنصاب: الأصنام

## 2- أفكار النص:

- في النص مجموعة من الأفكار، هي:
- بؤس الشعب، وثرأء الأغرأب.
  - عدم وعي الشعب وتضليله.
  - استشرأء النفاق والظلم والكذب في المجتمع.
  - واقع الدولة في ظل الاستعمار.

## 3- استثمار النص:

- لاحظ معي أن النص نص شعري، فيه الوزن والقافية، وغيرهما من مقومات الشعر التي تميزه عن النثر.

- لاحظ معي- كذلك- أن النص يصور حال الشعب التونسي البائس في ظل الاستعمار، ويقارنه بحالة المستعمر؛ فقد جاء النص في سجلين معجميين مختلفين: سجل الشعب، وسجل الاستعمار، وذلك على النحو التالي:

- سجل الشعب:

معصوب الجفون، مقسم، مكبل.....

- سجل المستعمر:

المجد، الإثراء، الظلم، يمرح، مذهب الجلباب وأخيرا نلاحظ أن النص يحاول تغيير وضعية المجتمع بتصوير واقعه الأليم؛ لينهض ويثور على المستعمر وأذنبه، وهو ما يوضحه اختياره لألفاظ من نوع: دولة الأنصاب، والأزلام.

#### 4. تحويل النص

كم هو مؤسف أن تستشري حالة من البؤس والجوع في أوساط الشعب التونسي في عهد الاستعمار، في حين يرفل هذا المستعمر المستبد في خيرات هذا الشعب ويرتع، فقد أضحي هذا الشعب مكبل الحرية، مسلوب الإرادة، مقسم الآراء والاتجاهات، فأصبح مثل الشاة المسكينة يتأمر عليها الذئاب والقتلة الجزارون، في ظرف سياسي مستبد خانق للحرية، تتأمر فيه الدولة على الشعب بشكل يعريها من كل قيم الإصلاح وسياسة الرعاية بشكل سليم، إذ ليس حكامها المستعمرون إلا أصناما جوفاء، تعوث في الأرض فسادا، فتخنق الحرية وتنتشر البغضاء والجهل.

#### 5- التقويم:

- ✓ ما المقصود بمهارة التحويل؟
- ✓ التحويل مهارة كتابية متنوعة الأساليب، اشرح أنواع تحويل الأفكار.
- ✓ اللغة عبارة عن سجلات معجمية تحكمها علاقات، ما التغيرات التي تطرأ على معجم نص من الهجاء تم تحويله إلى نص من المدح؟
- ✓ اكتب عشرة أسطر حوارية وحولها إلى سرد.
- ✓ حول النص السردي التالي إلى حوار:  
كان شديد الحساسية مرهف المشاعر وكان يطيل السهر، وكنت نقيضه في كل ذلك وفي أمور أخرى، فإذا أقبل الهزيع الأخير من الليل، +أو كاد أوى صديقي إلى فراشه طلبا لقسط من الراحة بعد السهر الطويل، والاجتهاد في سرحانه وأفكاره.

د/ محمد فال عبد الرحمن سنابل الفناء، ص: 20.

## في مدح النعمان بن المنذر

أَتَانِي أَبِيتَ اللَّعْنَ أَنْتَ لِمَنْتِي      وَتِلْكَ الَّتِي أُهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ  
 فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِّي      هَرَأَسَا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَسَّبُ  
 حَافَتْ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً      وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ  
 لَئِنْ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً      لُمْبِلُغَكَ الْوَاشِي أَعْشُ وَأَكْذِبُ  
 وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبُ      مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ  
 مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتُهُمْ      أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ  
 كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ إِصْطَنَعْتَهُمْ      فَلَمْ تَرَهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَدْنَبُوا  
 فَلَا تَتْرُكَنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي      إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً      تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَدَّبُ  
 فَاتَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ      إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبُ  
 وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ      عَلَى سَعَتِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ  
 فَإِنَّ أُمَّكَ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمْتَهُ      وَإِنْ تَكُ ذَا عُنْبِي فَمِثْلَكَ يُعْتَبُ

النابغة الذبياني

### الأسئلة:

- النص رسالة، حدد عناصرها.
- اكتشف- اعتمادا على لغة النص- نوع الرسالة.
- في النص اعتذار واضح ما عبارات الاعتذار الواردة فيه؟
- حول النص إلى نص حوارى سردي.

المعهد التربوي الوطني

## مكونة: القواعد اللغوية

المعهد التربوي الوطني

المحور الأول: النحو

المعهد العربي الوطني

المعهد التربوي الوطني

## الفاعل مفردا وجملة

### 1- الأمثلة:

#### المجموعة (أ):

- رماني الدهر بالأرزاء حتى فوادي في غشاء من نبال
- فصرت إذا أصابنتي سهام تكسرت النصال على النصال
- إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبتسم
- كلما قيل قد تناهى أرانا كرما ما اهتدت إليه الكرام

#### المجموعة (ب):

- أتاني أبيت اللعن ( أنك لمتني ) وتلك التي أهتم منها وأنصب
- أطاب النفس ( أنك مت موتا ) تمنته البواقي والخوالي
- يسرني أن تتجح في الامتحان وتتفوق.

### 2- استثمار الأمثلة:

- لاحظ المثال الأول تجد أن كلمة «الدهر» جاءت مسبوقة بالفعل رماني، المبنية للمعلوم، وأنها هي من أوقعت حدث الرمي، وأنها مرفوعة، فالفاعل إذن اسم مرفوع سبق بفعل مبني للمعلوم، وهذا ينطبق على الكلمات: سهام، النصال.
- تأمل البيت الثالث والرابع، تجد أن الفاعل ورد ضميرا ظاهرا مع الفعل رأى، ومستترا مع الفعل تناهى، وهذا يعني أن الفاعل يأتي ضميرا ظاهرا أو مستترا.
- تأمل الأمثلة (ب) تجد أن الفاعل جاء جملة، ففاعل أتى في المثال الأول هو « أنك لمتني» أي لومك، وفاعل الفعل أطاب هو جملة: « أنك مت موتا»، أي أتاني موثك، وفاعل الفعل يسر هو: « أن تتجح»، أي نجاحك، وهذا يعني أن الفاعل يكون مفردا أي لفظا واحدا كما رأينا في الأمثلة (أ)، وجملة كما في الأمثلة (ب).

### 3- الخلاصة:

- ✓ الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل تام مبني للمعلوم.
- ✓ يكون الفاعل اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو مستترا.
- ✓ يكون الفاعل مفردا أو جملة، فإذا كان جملة كان محلها الرفع.

### 4- التقويم:

بين الفاعل ونوعه فيما يلي:

- \* يمر بقبرك العافي فيبكي ويشغله البكاء عن السؤال
- \* وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام
- \* إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
- \* أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

## التوكيد

## 1- الأمثلة:

- جاء المدير نفسه إلى القسم.
- رأيت الأستاذ عينه الذي كان يدرسنا في السنة الماضية.
- نجح التلاميذ كلهم، وهنأتهم المدرسة ذاتها التي كانت تحثهم على المثابرة في الدراسة.
- سقطت سقطت قلعة المستعمر، إنها هي هي التي كان يستطلع منها على الثوار، نعم نعم.

## 2- استثمار الأمثلة:

- لاحظ معي الأمثلة الثلاثة، ففي المثال الأول وردت كلمة: (نفسه) لتؤكد أن المدير هو الذي حضر، وهو فاعل (جاء)، وقس على ذلك الكلمات المسطرة: (عينه، كلهم، ذاتها).
- وجاء التوكيد تابعا في إعرابه للمؤكد، وقد اشتمل على ضمير يعود على المؤكد، وهو الهاء: (نفسه - عينه - كلهم - ذاتها)، ويسمى هذا النوع توكيدا معنويا.
- أما المثال الأخير فتلاحظ فيه تكرار الجملة: (سقطت سقطت)، والضمير: (هي هي)، والحرف: (نعم نعم)، ويسمى هذا النوع توكيدا لفظيا.

## 3- الخلاصة:

- **تعريفه:** التوكيد أو (التأكيد) هو التقوية، وهو تابع يذكر بعد اسم قبله نسميه المؤكد؛ لدفع التوهم أو الشك.
- **أنواعه:** وهو نوعان: معنوي، ولفظي.
- أ- **التوكيد المعنوي:** وهو توكيد يرفع توهم مضاف إلى المؤكد، مثل: جاء التلميذ نفسه، أو يرفع توهم عدم إرادة الشمول، مثل: جاء القوم كلهم، وهو نوعان: توكيد نسبية، وألفاظه هي: « النفس والعين»، توكيد شمول، وألفاظه هي: « كلا وكلتا وكل وجميع».

ب- **التوكيد اللفظي:** هو تكرير لفظ المؤكد بعينه، ويقع في الاسم الظاهر، والضمير، والفعل، والحرف الجوابي، والجملة، مثل: تطورت تطورت (العلوم)، ومثل: (نادى المستغيث: إنه هو هو فامسكوه)، و(نعم نعم نزل المطر).

- يتبع التوكيد المؤكد في الإعراب، مثل: أطع أبويك كليهما.
- يشتمل التوكيد- غالبا- على ضمير يعود على المؤكد.

#### 4. التقييم:

بيّن أنواع التوكيد فيما يأتي:

- أخذ الكبراء كلهم أجمعون يفدون على النادي زرافات ووحدانا.
- جاءت القبيلة جمعاء.
- أسرعوا كلهم إلى فعل الخيرات.
- الكاذبون أنفسهم مراؤون.
- الكذاب الكذاب لا نحبه.
- طور طور طريقتك في كسب العلم.

## المبتدأ

### 1- الأمثلة:

- العلم نافع، والجهد ضار.
- في المدرسة تلميذ ذكي.
- من أنبل الخلال ( أنك تخدم وطنك).
- من سعادة المرء ( أن يترك ما لا يعنيه).
- ( أن تسمع بالمعيدي) خير من أن تراه.

### 2- استثمار الأمثلة:

- في الجملة الأولى ورد (العَلْمُ)، وهو اسم مرفوع مفرد، أي لفظ واحد، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وقد بدأ به الكلام، و يسمى مبتدأ.
- في المثال الثاني وردت كلمة تلميذ متأخرة رغم أنها مبتدأ خلافا للأصل؛ وذلك لأنها نكرة والخبر شبه جملة.
- وفي المثال الثالث ورد المبتدأ جملة اسمية، (أنك تخدم وطنك)، فهي في محل رفع.
- وفي المثال الرابع والخامس ورد المبتدأ جملة فعلية (أن يترك ما لا يعنيه)، (أن تسمع بالمعيدي)، وبذلك تدرك أن المبتدأ يكون مفردا، أو جملة.

### 3- الخلاصة:

- المبتدأ اسم مرفوع متحدث عنه، تبدأ به الجملة الاسمية، مثل: الحرية مطلب نبيل.
- يأتي المبتدأ مفردا، وجملة اسمية، مثل: في اعتقادي أنك مهذب أو فعلية، مثل: أنفع لك أن تبر والديك.
- قد يتأخر المبتدأ عن الخبر، مثل: في البادية هدوء مريح.

#### 4- التقييم:

استخرج كل مبتدأ، وبين نوعه فيما يأتي:

يقول أحمد شوقي:

- العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف
- في المدينة صخب، وفي البادية هدوء.
- هذه الهواتف شغلتنا عن الدراسة.
- عليك أن تراجع دروسك.
- من المنتظر أن تفوز في المسابقة.

المعهد التربوي الوطني

## الخبر مفردا وجملة

## 1- الأمثلة:

## المجموعة (أ)

- 1- الحق بَيِّنٌ، والباطل غامض.
- 2- العلم نور والجهالة حلك ومن سرى في ظلمة الجهل هلك

## المجموعة (ب)

- 1- قال تعالى: ﴿الْخَيْبَاتُ لِلْخَيْثِثِ وَالْخَيْبُوتُ لِلْخَيْبِثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ الآية 26 سورة النور.
- 2- (عندنا) ضيف.

## المجموعة (ج)

يقول أحمد شوقي:

- 1- هو العلم (يعلو بالحياة سعادة) ويجعلها كالعلم محمودة العقبي
- 2- الظلم (مرتعه وخيم).

## 2- استثمار الأمثلة:

- لاحظ الكلمات المخطوط تحتها في المجموعة (أ)، تجد أنها وردت خبرا للمبتدأ فبيِّن خبر للحق، ونورٌ خبر للعلم، وقد وردتا لفظا واحدا.
- لاحظ معي الأمثلة (ب)، تجد أن الخبر ورد شبه جملة؛ جار ومجرور في المثال الأول، وهو (لِلطَّيِّبِينَ)، و(للطيِّبات) على التوالي، و ظرف ومضاف إليه، في المثال الثاني، وهو في محل رفع خبر للمبتدأ.
- أما في المجموعة الثالثة، فقد ورد الخبر جملة فعلية في المثال الأول، وهي: ( يعلو بالحياة سعادة)، واسمية في المثال الثاني، وهي: (مرتعه وخيم)، وهما في محل رفع خبر للمبتدأ.

### 3- الخلاصة:

- الخبر اسم مرفوع، أسند إلى المبتدأ، متمم لمعناه، مثل: العلم مفيدٌ.
- يأتي الخبر مفرداً مثل: الدرس مفهوم، وشبه جملة، مثل: السماء فوقنا، وجملة اسمية، مثل: العلم (عاقبته السعادة)، وجملة فعلية، مثل: القرآن (أنقذ البشرية) من الضلال.
- قد يتقدم الخبر على المبتدأ مثل: (في البيت) ضيوف كرام؛ لأن الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة، وهي كلمة (ضيوفٌ).

### 4- التقويم:

ميز المبتدأ من الخبر فيما يأتي:

- السعيد من اتعظ بغيره.
- عواقب الظلم وخيمة.
- الدهر مشاربه لا تصفو.
- الطير بالطير يصاد.
- للبيت رب يحميه.

## المفعول به مفردا و جملة

### 1. الأمثلة:

المجموعة (أ):

يقول الشافعي:

- أحب الصالحين ولست منهم وأرجو أن أنال بهم شفاعه

- يقول نزار قباني:

قل لي ولو كذبا كلاما ناعما قد كاد يقتلني بك التمثال

- يقول علي بن الجهم:

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل

- يقول كثير عزة:

حيثك عزة بعد الهجر وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل

المجموعة (ب):

- يقول أبو نواس:

وقل لمن يدعي في العلم فلسفة (حفظت شيئا) وغابت عنك أشياء

- تذكر ( أن الوقت يمر بسرعة ).

- علمتني التجربة ( أن المعدة بيت الداء ).

### 2. استثمار الأمثلة:

1- تأمل معي الأمثلة (أ) تجد:

- في المثال الأول أن (الصالحين) قد وردت مفعولا به منصوبا للفعل أحب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم للفعل، وتلاحظ أن الفعل قد وقع عليها، أي فعل الحب.

- وفي الأمثلة: (2، 3، 4) تلاحظ أن الكلمات المخطوط تحتها في الأمثلة وردت مفعولا به.

- وتلاحظ أن المفعول به ورد في جميع هذه الأمثلة مفردا، أي لفظا واحدا، وأنه تنوع

ليشمل الاسم الظاهر، والضمير، والاسم الموصول...

2- تأمل معي الأمثلة (ب) تجد أن:

- الجملة (حفظت شيئا)، وهي جملة فعلية بسيطة، وردت في محل نصب مفعول به للفعل: «قل».
- الجملة: أن الوقت يمر بسرعة ، وردت في محل نصب مفعولا به لفعل تذكر، وهي جملة اسمية مركبة.
- الجملة: أن المعدة بيت الداء، وهي جملة اسمية بسيطة، ومحلها النصب؛ لأنها وقعت مفعولا به ثانيًا للفعل: «علم»، المتعدي لمفعولين أولهما الضمير ياء المتكلم.

### 3- الخلاصة:

- ✓ المفعول به اسم منصوب، وقع عليه فعل الفاعل، مثل: شرح المندوب خطة العمل.
- ✓ يأتي المفعول به مفردا؛ ويكون اسما ظاهرا، أو ضميرا متصلا أو منفصلا، أو مستترا.
- ✓ ويكون جملة اسمية، مثل: رأيت: أن النجاح وليد المثابرة.
- ✓ جملة فعلية، مثل: أمل أن أكمل دراستي.
- ✓ الجملة الواقعة مفعولا به يصل إليها الفعل المتعدي مباشرة مثل: أحببت أن أزور قريتي، ويتعدى إليها بحرف إذا كان الفعل لازما مثل: شعرت بأن الجو بارد.
- ✓ قد تكون الجملة مفعولا به ثانيًا لفعل يتعدى إلى مفعولين، مثل: سألت الأستاذ أن يشرح لي الدرس.
- ✓ قد تكون مفعولا ثانيًا لأحد أفعال القلوب مثل: علمت الحق نوره ساطع.
- ✓ قد تحل محل مفعولي أفعال القلوب، وعندئذ يشترط في الجملة الاسمية أن تكون مصدرية ب (أن) مثل: ظننت أن الوقت قريب. ويشترط في الفعلية أن تكون مصدرية ب (أن) المقترنة بالسین أو قد مثل: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَعَآخِرُونَ يَصِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ الآية 20 المزملة.

### 4- التقويم:

استخرج- مما يلي- المفعول به وبين نوعه:

1. استخدم الإنسان الآلة مستعينا بها في بناء حضارته.
2. تذكر التلميذ الجملة الواقعة مفعولا به، وفهم أن الرجوع إلى الخلاصة نافع.
3. أحببت أولئك العلماء الشناقطة الذين خلدوا مجد بلادي، وأود أن أسير على نهجهم، وأن ألتحق بركبهم، فقد أيقنت أن العلم رفع شأنهم.

## النعته مفرداً وجملته

### 1- الأمثلة:

#### المجموعة (أ):

- على المسلمين أن يحموا القُدسَ الشَّريفَ من عبث اليهود.
- يقول المتنبي:
- \* إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجم — موم
- قطع الموت في أمر حقير قطع الموت في أمر عظيم
- شاهدت التلميذين المجتهدين قد دخلا القاعة.
- أبطالنا المجاهدون لهم الدور الأكبر في طرد الاستعمار.
- قال تعالى: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ الممتحنة، الآية: 4.

#### المجموعة (ب):

- التقيت رجلاً (خلقه نبيل).
- يقول أحمد شوقي:
- \* وللأوطان في دم كل حر يد (سلفت) ودين مستحق

### 2- استثمار الأمثلة:

اقرأ المثال الأول من الأمثلة (أ) تلاحظ:

- أن كلمة: «الشريف»، جاءت واصفة لكلمة: «القدس»، ويسمى هذا النوع من الوصف نعناً، وهو كما ترى مشتق، وتابع للمنوع في الإعراب، والتذكير والإفراد... في هذا المثال.
- تتبع بقية الأمثلة، ولاحظ الكلمات المكبرة تجد أنها: تابعة لمنوعت سبقها؛ فمروم تابعة لشرف، وحقير تابعة لأمر، والمجاهدون تابعة لأبطالنا، والأكبر تابعة للدور.....

اقرأ المثال الأول من الأمثلة (ب) تلاحظ:

- أن النعت جاء في المثال الأول جملة اسمية، فجملة: خلقه نبيل، جملة اسمية في محل نصب، والمنعوت هو: رجلاً، وهي نكرة، وقد جاءت جملة النعت خبرية.
- وقد جاء النعت في المثال الثاني جملة فعلية، وهي: (سلفت)، وقد جاءت في محل

رفع، وهي جملة خبرية، والمنعوت هو (يد)، التي جاءت نكرة.

### 3- الخلاصة:

- ✓ النعت تابع يذكر؛ لبيان صفة في متبوعه.
- ✓ والتبعية تعني المطابقة في الإعراب، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتنثية والجمع، والتعريف والتنكير.
- ✓ لا يكون النعت إلا مشتقاً.
- ✓ قد يكون النعت جملة إذا كان المنعوت نكرة، مثل: (قرأت كتاباً خطه جميل).
- ✓ قد تحتوي الجملة النعتية على ضمير يربطها بالمنعوت، مثل: (أقمت في منزل فناؤه رحباً).
- ✓ لا تكون جملة النعت إلا جملة خبرية.

### 4 - التقويم:

استخرج- مما يلي- النعت، وبين نوعه، والمنعوت وإعرابه:

- أخذت قلماً أزرق، وكتبت به درساً شيقاً معبراً عن أهمية العلم.
- طلبت من والدتي الحنون أن تبرمج لي أوقات المراجعة في المنزل.
- جاء رياضي يركض.
- الله يرزق العبد المؤمن على قدر همته.
- يقول نزار قباني:  
قد يطلع الحجر الصغير براعماً وتنسيل منه جداول وظلال

## المحور الثاني: الصرف

المعهد التربوي الوطني

## التصغير

## 1- الأمثلة:

## المجموعة (أ):

- قابلت رويجلا حقيرا، يتعاطى الرشوة، لا ألطخ لساني بذكر اسمه.
- يقول محمد بن احميده الشقروي:  
وقفت على التليل فبت ليلي حزينا من طليل بالتليل
- أوصى رجل ولده، قائلا: يا بني عليك بالأخلاق الفاضلة؛ لأنها هي زينة المرء بين الناس، ولا تتناول على أحد، فأنت عبيد لله، لا تدري ما الله فاعل بك.

## المجموعة (ب):

- في قرينتنا تويجر يحسن معاملة الناس.
- خديجة بنت خويلد أولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

## المجموعة (ج):

- أدخل الولد عُصْفِيرًا في قفصه.
- حسبك دنينيرا تسد به خلتك.

## 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي المثال الأول من الأمثلة (أ) تجد أنه:  
يريد تحقير الرجل، والتقليل من شأنه؛ لما يتعاطاه من رشوة، وسوء خلق؛ فقد وصف بكلمة: رويجل المصغرة، من كلمة رجل، الدالة في هذا السياق على التحقير.
- لاحظ معي المثال الثاني: (التليل)، وهو تصغير (التل)، وهو هنا دال على تدليل هذا التل، وحبه إياه، وقد جاءت كلمتا: (تليل، تليل) على وزن: فُعيل، وهو وزن خاص بالثلاثي، وقس على ذلك كل فُعيل وردت في الأمثلة: بني، عبيد.
- لاحظ أننا ضمنا الحرف الأول من المصغر، وفتحنا الحرف الثاني، ثم جننا بياء ساكنة بعدهما.

- تأمل معي المثال الأول من الأمثلة (ب) تجد: أنه جاء بكلمة تويجر، ووزنها: فُوَيْعِل، وهي تصغير لتاجر الرباعية، وخويلد، وهي تصغير لخالد الرباعية، ووزنها: فُوَيْعِل، وهكذا تكون فُوَيْعِل تصغيرا لكل اسم معرب رباعي.

- تأمل معي الأمثلة (ج) تجد أنه أورد لفظة عصيفير، ودينير، وهما تصغيران لعصفور، ودينار الخماسيتين، وهما على وزن: فُعَيْعِل، وقد ضم أولهما، وكسر ما قبل آخرهما.

### 3- الخلاصة:

- التصغير في اللغة مصدر صَغَّرَ، وتعني التقليل، والتصغير تغيير لبنية الكلمة، يتم بزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني من الاسم المعرب، ليبدل على معان، منها: التقليل والتحقيق، والتدليل والاحترام.
- يتم التصغير بضم الحرف الأول، وفتح الحرف الثاني من الكلمة المصغرة، وإضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني.
- تصغر الأسماء الثلاثية القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: رُوَيْجِل.
- تصغر الأسماء الرباعية، القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: خنيدق، فهي تصغير لخنديق الرباعية..
- تصغر الأسماء الخماسية، القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: مصبيح، فهي تصغير لمصباح الخماسية.

### 4- التقويم:

➤ صغر الألفاظ التالية، واجعلها في جمل مفيدة: أهل - زهرة - كافر - قبل - بعد.

➤ أرجع الكلمات المصغرة مكبرة فيما يلي:

سفيرج، يديّة، دويهيّة.

➤ بيّن معاني التصغير فيما يلي:

- يقول الحطيئة:

فُبَيْلَةٌ لا يَغْدرون بذمّة      ولا يظلمون الناس حبة خردل  
ولا يردون الماء إلا عشية      إذا صدر الورد عن كل منهل  
ويقول الشقروي:

طليل من عبيلة لا تلم يا      عويدل إن حبست به جميلى  
ويقول آخر:

هبيلة لا تكوني بعد ودي      هويجرة صويرمة الحبيل

## المقصود والممدود

### 1- الأمثلة:

#### المجموعة (أ):

- قالت الكبرى: أتعرفن الفتى
- قال الشاعر:

حليف الندى مادام يرضى به الندى وإن مات لم يرض الندى بحليف

#### المجموعة (ب):

يقول البصري:

كيف ترقى رقيق الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء  
يقول غيلان:

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخم الحواشي لا هراء ولا نزر

#### المجموعة (ج):

يقول امرؤ القيس:

- قولاً لدودان عبيد العصا
- يقول الشاعر:

فتى لا يود الزاد إلا من التقى أبو حنيفة عالم قراء لا يغادر محراب مسجده.

تنتج الصحراء الرجال المجريين.

- الحياء من الإيمان.

### 2- استثمار الأمثلة:

1. تأمل معي الأمثلة (أ) تلاحظ أن الأسماء: (الكبرى - الوسطى - الندى) جاءت منتهية بألف مقصورة، ويسمى هذا النوع من الأسماء بالمقصود.
2. تأمل معي الأمثلة (ب) تلاحظ أن الأسماء: (سماء، هراء) جاءت منتهية بهمزة قبلها ألف زائدة، ونسبى هذا النوع من الأسماء بالممدود.

3.

تأمل معي الأمثلة (ج) تلاحظ:

- أن كلمة (العصا) كتبت بألف طويلة؛ لأن ألفها منقلبة عن واو، وعند إرادة تثنيتهما ترجع الواو الأصلية، فنقول: **عصوان**.
- أن كلمة (فتى) كتبت بألف قصيرة؛ لأن ألفها منقلبة عن ياء، وعند إرادة تثنيتهما ترجع إليها الياء الأصلية، فنقول: **فتيان**.
- أن كلمة قراء تنثنى بإبقاء الهمزة؛ لأنها أصلية، فنقول قراءان.
- وتلاحظ أن كلمة (صحراء) جاءت فيها الهمزة زائدة للتأنيث؛ لذلك تقلب واوا، فنقول صحراوان.
- لاحظ كلمة: (كساء)، فهي ليست زائدة، ولا منقلبة عن واو أو ياء، فلك فيها أن تقول في التثنية: (كساءان، كساوان).

### 3- الخلاصة:

- الاسم المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف مقصورة مثل: فتى، مصطفى.
- الاسم الممدود هو الاسم الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مد زائدة، مثل: ريباء.
- لتثنية الاسم المقصور نرجع الألف إلى أصلها ونثنيها، بناء على أصل الألف، إن كان واوا قلب في التثنية واوا، مثل: **منى**: **مَنَوَان**، وإن كان ياء قلبت في التثنية ياء، مثل: فتى: **فتيان**.
- لتثنية الاسم الممدود نتبع ما يلي:
- إن كانت الهمزة أصلية لا تتغير عند التثنية، مثل: **وضاء**: **وضاءان**.
- إن كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوا، مثل: حمران.
- إن كانت الهمزة لا أصلية، ولا زائدة فلك فيها أن تثنيها، أو تقلبها واوا، مثل: كساءان وكساوان.

### 4- التقويم:

➤ **ميّز المقصور والممدود في الألفاظ التالية:**

- ندى - خضراء - أعلى - النقاء - لقاء - تلقاء - بيضاء - عشاء - غلاء - غنى - فيحاء - إغناء - فتوى - استفتاء - معنى - انتهاء.

➤ **ثّن الكلمات المغلظة فيما يلي، وضعها في جمل:**

يقول قيس لبني:

- لبيت لبني تعودني ثم أقضي
- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
- إنها لا تعود فيمن يعـــود
- يقول زهير بن أبي سلمى:
- تمته ومن تخطئ يعمر فيهـــرم

## أوزان الثلاثي (المزيد بحرف واحد)

### 1- الأمثلة:

يقول أبو زيد الفزاري:

ذهب الكرام فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

- يقول المتنبّي:

فلو جاد بالدنيا وثنىّ بمثلها لظن من استحقارها أنه ضنّاً

- ورّع الأستاذ أوراق الاختبار على التلاميذ.

- أكرم الله من أكرمنا، وكثر الخير لديه والغنى.

- خالق الناس بخلق حسن.

### 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل المثال الأول تجد الفعل (ذهب)، وهو فعل ماضٍ، يتألف من (ثلاثة) أحرف، وهو فعل ثلاثي مجرد، ووزنه (فَعَلَ)، فإذا زاد عليها نسميه مزيداً، مثل: أقبل.

- وفي المثال الثاني والثالث ورد الفعلان: (ثنىّ وورّع)، وأصلهما: (ثنىّ وورّع)، زيدا بتضعيف عينهما، وأصبح ووزنها: (فَعَلَ)، وهذه الصيغة دالة على تقوية وقوع الفعل وتعديته.

- وفي المثال الرابع ورد الفعل: (أكرم)، وأصله (كَرَمَ)، زيدت بهمزة، فأصبح الوزن: (أفعل).

- وفي المثال الأخير ورد الفعل: (خالق)، وأصلها: (خلق)، زيدت فيها الألف، فأصبحت على وزن: (فاعِل)، وهي دالة على المشاركة في القيام بالفعل.

### 3- الخلاصة:

أ- الفعل- من حيث عدد حروفه- نوعان: مجرد من الزيادة مثل: (وعد)، ومزيد مثل: (أوعد).

ب- والفعل المزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان هي:

- فَعَّلَ يُفَعِّلُ، وتفيد تقوية وقوع الفعل وتعديته.
  - أَفْعَلَ، يُفَعِّلُ، وتدل على التعدية.
  - فَاعَلَ، يُفَاعِلُ، وتدل على المشاركة.
- هـ - كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى، فأفْعَلَ وفَعَّلَ تفيدان التَّعْدِيَةَ مثل: (أَكْرَمَ وكرَّم)، وفاعَلَ وتفاعَلَ للمشاركة مثل: (شَارَكُنْهُ وتَشَارَكُوا).

#### 4 - التقويم:

أضف حرفاً واحداً على كل فعل من الأفعال التالية لتكون مزيدة، وضعه في جملة:

كَبَّرَ - عَلِمَ - وَصَلَ - قَدِمَ - سَمِعَ - هَلَّ - وَهَنَ - سَدَّ - دَخَلَ - عَزَّ - سَكَبَ - سَعِدَ.

## أوزان الثلاثي المزيد بأكثر من حرف

## 1- الأمثلة:

- تَوَطَّدَ العدل في عهد الدولة الإسلامية، وتميَّز بخضوع العامة والخاصة لسلطان الدين.
- انْفَتَحَ الباب للمصلين في المسجد، و بإذن الله تعالى يَنْفَتِحُ باب الغفران لهم.
- تفاعل المَحْلُول الكيمياء في القارورة.
- اصفر الأفق، وبعد هنيهة بدأ يَحْمَرُ.
- اسْتَوَطَّنَ الغريب في بلادي، ولا يَسْتَوِطِنُ عادة إلا في أرض أمنيَّة.

## 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل الفعل (تَوَطَّدَ)، في المثال الأول تجد أن أصله (وَطَّدَ)، وهو ثلاثي زيد بحرفين ( التاء، وتضعيف العين)، ووزنه: (تَفَعَّلَ) و(تَمَيَّزَ) زيد بحرفين (التاء، وتضعيف العين)، ووزنها: (تَفَعَّلَ).
- تأمل الفعل (انْفَتَحَ)، في المثال الثاني تلاحظ أنه جاء على وزن (انْفَعَلَ)، والأصل (فَنَحَّ) وزيدت عليه الألف والنون، وأصبح دالا على المطاوعة.
- تأمل الفعل (تفاعل)، في المثال الثالث تلاحظ أنه جاء على وزن: تفاعل، بزيادة تاء وألف، للدلالة على المشاركة.
- تأمل الفعل (اصْفَرَّ)، في المثال الرابع تلاحظ أنه جاء على وزن: افعلَّ، بزيادة ألف في أوله، وتضعيف اللام في آخره، وقد جاء دالا على الدخول في الصفة، ومثله الفعل: يَحْمَرُ، الوارد في المثال، فهي على وزن: يفعلُّ.
- وفي المثال الأخير ورد الفعل: (اسْتَوَطَّنَ)، السداسية، وأصلها (وطن)، زيدت بالألف والسين والتاء، جاءت على وزن: (استفعل)، للدلالة على الطلب.

## 3- الخلاصة:

- يأتي الفعل الثلاثي المزيد بأكثر من حرف على خمسة أوزان هي:
- (تَفَعَّلَ، يَفَعَّلُ)، مثل: تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ.
- (افْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ)، مثل: افتقد، يفتقد.

- ( تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ )، مثل: تطاول، يتطاول.
  - ( أَفْعَلَ، يَفْعَلُ )، اخضرَّ، يخضرُّ.
  - ( انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ )، مثل: انفطر، ينفطر.
  - ( اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ )، مثل: استغفر، يستغفر.
  - ( أَفْعَوْعَلَ، يَفْعَوْعَلُ )، اخلوق، يخلوق.
- واعلم أن الزيادة التي تلحق الفعل لها غرض معنوي يستفاد منها مثل:
- تَفَعَّلَ لمطاوعة (فَعَّلَ) مثل: (عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ).
  - انْفَعَلَ وانْفَعَلْ لمطاوعة (فَعَّلَ) مثل (نثرته فانثرت).
  - (أَفْعَلَّ) للدخول في الصفة، مثل: (أَحْمَرَ).
  - (استفعل) للطلب، مثل (استغفر).

#### 4- التقويم:

- **بيِّن المزيد الثلاثي فيما يلي موضحا نوع الحروف وعددها:**
  - انجذب الماء من البئر بفعل الطاقة، فاستخدم للشرب، ولأمور أخرى منها أنه يروي جنيحة صغيرة قرب البئر، فاستفاد السكان من ريع ثمارها.
- **حوِّل الأفعال التالية إلى مجردات وضعها في جمل:**
  - تَدَرَّبَ - اسْتَدْعَى - دَوَّنَ - اعْتَاضَ - أَمَالَ - اسْتَكْبَرَ - ابْيَضَّ - انسحب - استعان - تَأَنَّقَ.
- **قابل حروف الأفعال المغلظة بحروف الميزان الصرفي، وبيِّن الزائد فيها:**
  - يطور الباحث معلوماته.
  - انسحب العدو من بلادنا، ولا يَنْسَحِبُ عادة إلا بعد هزيمته.

## النسبة

## 1. الأمثلة:

- خاتم الأنبياء وأعظهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم العربي القرشي الهاشمي.
- السور القرآنية مكية ومدنية.
- كان المجتمع الجاهلي مجتمعا قبليا.
- عبد الله الجهني قارئ مشهور.
- أحمد جندي عصوي الطباع، فتوي السجايا.
- الهدي النبوي نبراس يهتدى به.
- يجب أن تشيع الروح الأخوية بين أبناء الوطن.

## 2. استثمار الأمثلة:

- تأمل الكلمات المغلظة في المثال الأول تجد أننا ألصقنا الياء المشددة بآخر الكلمات: العربي، القرشي، الهاشمي؛ ونقلنا إليها حركة الإعراب، نسمي الكلمات منسوبا، والياء ياء النسب، وعملية الربط بينهما نسبة، والغرض من النسبة أن تفيد ارتباط المنسوب بما نسب إليه.
- تأمل الكلمات المغلظة في المثال الثاني تجد أننا نسبنا إلى كلمة منتهية بالتاء فحذفنا التاء عند النسبة، فمكة صارت مكي، ومدينة تصبح مدني عند النسبة إليها.
- تأمل المثال الثالث تجد أننا نسبنا إلى قبيلة، وهي على وزن فعيلة، وعند النسبة إليها حذفنا الياء، فأصبحت قبلي على وزن فعلي؛ لأنها صحيحة العين، وغير مضعفتها، وكذلك جهينة التي على وزن فعيلة، فقد نسبناها على «جهني»، أي على فعلي.
- أما إن كانت فعيلة مضعفة العين لم تحذف الياء، مثل جليلي في النسبة إلى جليلة.
- تأمل الكلمتين المغلظتين في المثال الخامس: (عصوي، فتوي) تجد أننا نسبنا إلى الاسم الثلاثي المقصور فأبدلنا الألف واوا عند النسبة.
- تأمل الكلمة المغلظة في المثال السادس تجد أننا نسبنا إلى كلمة نبي المنتهية

بياء فأبدلناها واوا عند النسبة.

- تأمل الكلمة المغلظة في المثال السابع تجد أننا نسبنا إلى كلمة: «أخ»، وعند النسبة إليها أرجعنا الحرف المحذوف من الأصل، فنقول: أخوي، أبوي.

### 3- الخلاصة:

- النسبة إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم؛ للدلالة على الارتباط به والانتساب إليه، مثل: شنقيط، شنقيطي.
- نسمي الكلمة المنسوبة منسوباً، والياء المشددة ياء النسب، والعلاقة بينهما نسبة.
- في النسبة تنقل حركة الإعراب إلى الياء، وينتقل الاسم المنسوب من الجمود إلى الوصفية، فيعمل عمل اسم المفعول، مثل: هذا حرير دمشقي نسجه، فنسج نائب فاعل لدمشقي.
- تختلف قواعد النسبة إلى الأسماء تبعاً لأنواعها، وإليك بعض هذه الطرق:
- ينسب إلى الاسم المنتهي بتاء بحذف تائه، مثل: مدني في النسبة إلى المدينة.
- ينسب إلى فعيلة (مفتوحة الفاء) الصحيحة العين، وغير مضعفتها بحذف يائها، مثل: صحيفة، صحفي، وكذلك جُهينة التي على وزن فعيلة، فتنسب على جهني ووزنها فعلي.
- ينسب إلى فعيلة المضعفة العين بإثبات الياء، مثل: جلييلة، تصبح عند النسب جليلي، على وزن فعيلي.
- عند نسبة الاسم الثلاثي المنقوص نبدل ألفه واوا، مثل: ندوي في النسبة إلى ندى..
- عند نسبة الاسم المنتهي بياء مثل نبي نبدل ياءه واوا، فتصبح نبوي.
- عند نسبة الأسماء التي سقط أحد حروفها، مثل: يد نعيد إليها الحرف المحذوف فتصبح يدوي.

### 4- التقويم:

- بين المنسوب وطريقة نسبته فيما يلي:
- ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي يقول فيعرب
- كأن رقاب الناس قالت لسيفه رفيقك قيسي وأنت يمانى
- أنسب إلى الكلمات التالية:
- عبد شمس، هند، مصطفى، كساء، أبو المكارم.

المعهد الريوي الوطني

المحور الثالث: البلاغة

المعهد التربوي الوطني

## أضرب الخبر

## 1- الأمثلة:

- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُوٌّ رَّحِيْمٌ﴾ آل عمران الآية 129.
- قال تعالى: ﴿قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ﴾ سورة المومنين.
- يقول المعري:  
وإني وإن كنت الأخير زمانه      لآت بما لم تستطعه الأوائل

## 2- استثمار الأمثلة:

- إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدتها أخبارا كلها، ووجدت بعضها يخلو من أدوات التوكيد، كما في المثال الأول؛ لأن الخبر أُلقي إلى مخاطب خالي الذهن من الحكم، فهو لا ينكره، ولا يتردد في قبوله. فَسُمي هذا الضرب من الخبر خبرا «ابتدائيا».
- أما المثال الثاني فقد أُكِّدَ «بقَد» لأن المخاطب كان له إمام بالحكم، ولكنه يشك في مضمون الخبر، ويتردد في التثبت منه، ويتطلع إلى قطع الشك باليقين فأكد له الخبر بمؤكد واحد هو «قَد» ويسمى هذا النوع من الخبر خبرا «طلبيا».
- ونلاحظ أن المثال الثالث أكد الخبر فيه بـ «إِنَّ، واللام»؛ وكون الجملة اسمية؛ لأن هناك من ينكر عليه صدق الخبر الذي تضمنه البيت، فلجأ إلى التأكيد بأكثر من مؤكد، فسمي هذا النوع من الخبر خبرا «إنكاريا».

## 3 - الخلاصة:

- للخبر أضرب ثلاثة، حسب حالات المخاطب:
- ابتدائي: وهو ما يُلقى إلى المخاطب الخالي الذهن، فيكون خاليا من أدوات التوكيد.
- طلبية: وهو ما يُلقى إلى المخاطب المتردد في الحكم، وقد يكون مصحوبا بمؤكِّد واحد من قبيل الاستحسان.
- ج- إنكاري: وهو ما يُلقى إلى المخاطب المنكر لمضمون الخبر، فيكون مصحوبا بمؤكِّدين

أو أكثر حسب قوة الإنكار وضعفه.

د- أدوات التوكيد كثيرة نذكر منها: إنَّ - أنْ - قد قبل الفعل الماضي- القسم - لام الابتداء - أحرف التنبيه- نونا التوكيد - الحروف الزائدة - أما الشرطية، اسمية الجملة.

#### 4 - التقويم

بين أضرب الخبر، وأدوات التوكيد فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (103) التوبة.
- قال صلى الله عليه وسلم: ( إِنَّ من البيان لسحرا، وإنَّ من الشعر لحكمة) رواه البخاري.
- يقول المتنبي:  
\* أرى العراق طويل الليل مذ نعيت  
\* لأتركن وجوه الخيل ساهمة  
فكيف ليل فتى الفتيان في حلب  
والحرب أقوم من ساق على قدم
- يقول القطامي:  
- قد يدرك المتأني بعض حاجته  
وقد يكون مع المستجعل الزلل

## أقسام الإنشاء: الطلبى وغير الطلبى

### 1. الأمثلة:

- أقسام الإنشاء الطلبى:  
- قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ بِمَا تُوْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (94) الحجر.  
يقول عمرو بن كلثوم:  
ألا لا يجهلن أحد علينا  
فجهل فوق جهل الجاهلينا  
يقول المتنبي:  
أنت طول الحياة للروم غاز  
يا أعدل الناس إلا في معاملتي  
يقول أبو العتاهية:  
ألا ليت الشباب يعود يوماً  
فأخبره بما فعل المشيب
- الإنشاء غير الطلبى:  
يقول النابغة:  
لعمرى وما عمرى علي بهين  
لقد نطقت بطلا علي الأقارع  
يقول ذو الرمة:  
فيا لك من خد أسيل ومنطق  
رخيم ومن خلق تعلل جادبه  
يقول زهير بن أبي سلمى:  
نعم امرأ هرم لم تعر نائبة  
إلا وكان لمرتاع بها وزرا  
يقول متمم بن نويرة:  
لعلك يوماً أن تلم ملامة  
عليك من اللاتي يدعنك أجدعا  
يقول هدبة بن الخشرم:  
عسى الكرب الذي أمسيت فيه  
يكون وراءه فرج قريب

### 2. استثمار الأمثلة:

بتأملك لصيغ الإنشاء في الأمثلة السابقة، ستجد أنها تنقسم إلى نوعين: النوع الأول إنشاء يطلب فيه حصول شيء ولذلك سموه إنشاء طلبياً، أما الثاني فلا يطلب فيه حصول

شيء ما، لذلك سموه بالإنشاء غير الطلبي.

ولو رجعنا إلى أمثلة الإنشاء الطلبي لوجدناها تشمل صيغ الأمر كما في المثال الأول والنهي في المثال الثاني، والاستفهام في الثالث، والنداء في الرابع، والتمني في الخامس.

أما أمثلة الإنشاء غير الطلبي فإنها تشمل صيغا كثيرة منها: القسم كما في المثال السادس والتعجب في السابع، وأسلوب المدح والذم في الثامن، وصيغ الترجي في التاسع والأخير، .

### 3- الخلاصة:

ينقسم الإنشاء إلى نوعين:

- الإنشاء الطلبي: وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويشمل: صيغ الأمر والنهي والاستفهام، والتمني والنداء.
- الإنشاء غير الطلبي: وهو ما لا يستدعي مطلوبا في الأصل، وله صيغ كثيرة منها: القسم، والتعجب، وأسلوب المدح والذم، وصيغ الترجي.

### 4- نماذج تطبيقية:

■ استخراج الإنشاء الطلبي وغير الطلبي فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ (52) المائدة.
- يقول أبو تمام:
- فليت لي بهم قوما إذا ركبوا  
تقول الفارعة بنت طريف الشيبانية:
- شنوا الإغارة فرسانا وركبانا  
فيا شجر الخابور مالك مورقا  
كأنك لم تجزع على ابن طريف

### 5- التقويم

■ بين صيغ الإنشاء ونوعه فيما يلي:

- يقول جرير:  
يا حبذا جبل الريان من جبل  
وحبذا ساكن الريان من كانا
- يقول عمرو بن الأهثم:  
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها  
ولكن أخلاق الرجال تضيق
- يقول أبو تمام:  
يا صاحبي تقصيا نظريكما  
تريا وجوه الأرض كيف تُصَوَّرُ
- يقول طرفة:  
يا لك من قبرة بمعمر  
خلا لك الجو فبيضي واصفري

## التشبيه وأركانه

## 1- الأمثلة:

- أنت كالشمس في الضياء وإن جا وز ت كيوان في علو المكان
- يقول المعري:
- أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب
- قال الشاعر:
- كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح
- قال الشاعر:
- كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

## 2- استثمار الأمثلة:

- شبه الشاعر ممدوحه بالضياء وإشراق الوجه فلم يجد أقوى من الشمس لذلك، فشبّهه مستخدماً حرف ( الكاف).
- وفي البيت الثاني شبه الشاعر ممدوحه بالأسد في الشجاعة ومصارعة الشدائد، فهو أسد وسيف، مستخدماً (الكاف) أداة للتشبيه.
- وفي البيت الثالث شبه الشاعر أخلاق صديقه بنسيم الصباح، مستخدماً الحرف (كأن) مماثلة للطفه الذي ترتاح له النفس.
- وفي البيت الرابع شبه الشاعر الماء الصافي بذائب الفضة؛ لما يجمع بينهما من المماثلة مستخدماً الحرف (كأن).
- فأنت ترى في كل بيت من الأبيات الأربعة أن شيئاً جعل مثيل شيء في صفة مشتركة بينهما، وأن الأداة التي استعملت لعقد المقارنة والمماثلة هي ( الكاف) أو (كأن)، نسمي هذا الربط بين المتشابهين في العلاقة المشتركة بينهما ب:التشبيه.
- وأركانه أربعة: الشيء المراد تشبيهه، ويسمى المشبه، والذي شبه به، ويسمى المشبه به (وهذان يسميان طرفي التشبيه).
- والصفة المشتركة بينهما، وتسمى وجه التشبه، ويجب أن تكون أقوى وأشهر في المشبه به، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

- الأداة، وأدواته كثيرة منها: ( الكاف)، و(كأن) هي: مثل - نحو - شبه - مماثل -

### 3- الخلاصة:

- التشبيه : عقد مقارنة بين طرفين لاشتراكهما في صفة أو أكثر.
- للتشبيه أربعة أركان هي :
- المشبه - المشبه به ، ويسميان طرفي التشبيه، ولا يمكن حذف أي منهما.
- الأداة : وتكون حرفا كالكاف وكان ، وتكون فعلا مثل : شابه ومائل، او اسما مثل مماثل - مشابه
- وجه الشبه : وهو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، ويجب أن تكون أقوى في المشبه به منه في المشبه.

### 4- التقويم:

#### تطبيق محلول:

- قال المعري:  
رب ليل كأنه الصبح في الحس  
ن وإن كان أسود الطيلسان
  - قال المعري:  
وسهيل كوجنة الحبّ في اللو  
ن وقلب المحب في الخفقان
- الحل:**

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
الضمير في كأن العائد على الليل	الصبح	كأن	الحسن
سهيل	وجنة الحب	الكاف	اللون وهو الاحمرار
سهيل	قلب المحب	الكاف المقدره	الخفقان

#### بين أركان التشبيه فيما يلي:

- قال الشاعر:  
العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامه  
- قابلت رجلا كلامه عسل.
- قال أعرابي في رجل: ما رأيت في التوقد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته
- جبين فلان كصفحة المرأة صفاء وتألؤا.
- اجعل كل واحد مما يأتي مشبها به في جملة مفيدة: بحر - أسد - نسيم عليل - مرآة صافية - حلم لذيذ.

## أنواع التشبيه

## 1- الأمثلة:

- أنا كالماء إن رضيت صفاء وإذا ما سخطت كنت لهيبا
- ﴿كَأَنَّ الْيَأْقُوتَ وَالْمَرْجَانَ﴾ (58) الرحمن.
- فتحالها حيناً قذيفة مدفع فتمر صائتة لها إرزام
- وإذا اهتز للندى كان بحرا وإذا اهتز للوغي كان نصلا

## 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي المثال الأول تجد أن أطراف التشبيه ظهرت كلها، فالضمير أنا هو المشبه، والأداة: الكاف والمشبه به: الماء، ووجه الشبه: الصفاء، وهذا النوع من التشبيه، يسمى تاما.
- وإذا تأملت المثال: الثاني ستلاحظ، أن الأطراف الأربعة غاب منها واحد، لنرى ما هو؟ اقرأ مرة أخرى، تلاحظ أن الأداة هي: كأن، وأن المشبه هو: الضمير: هن، وأن المشبه به هو: الياقوت، والمرجان، وبذلك يكون العنصر الغائب هو: وجه الشبه، وهذا النوع من التشبيه يسمى: مجملا.
- وفي المثال الثالث، اختفى طرف آخر لنرى ما هو؟ إذا امعنت النظر وجدت أن: هاء الضمير العائد إلى المفرد المؤنث الغائب هو: المشبه (ها) والمشبه به: قذيفة مدفع، ووجه الشبه: فتمر صائتة لها إرزام، ومن هنا بدا واضحا أن الطرف المحذوف هو: الأداة، وهذا النوع من التشبيه يسمى مؤكدا.
- أما إذا عدنا إلى المثال الرابع، نلاحظ أنه لم يظهر من أطراف التشبيه إلا اثنان هما المشبه وهو الضمير المستتر (هو) المستفاد من صيغة الفعل «اهتز» والمشبه به هو: البحر، وفي عجز البيت: المشبه الضمير، والمشبه به النصل. لاحظ معي أن هذا التشبيه حذف منه طرفان هما: الأداة ووجه الشبه، ويسمى هذا النوع من التشبيه: بليغا

## 3- الخلاصة:

- ✓ التشبيه عقد مقارنة بين شيئين لاشتراكهما في صفة أو أكثر.

- ✓ ينقسم التشبيه إلى أنواع كثيرة، منها:
- ✓ تشبيه مرسل: وهو ما ذكرت فيه الأداة، مثل: لقيت رجلا كريما معطاء كالبحر.
- ✓ تشبيه مؤكد: وهو ما حذف فيه الأداة، مثل: أنت سيف مضاء، وبحر سخاء.
- ✓ تشبيه مفصل: وهو ما ظهر فيه وجه الشبه، مثل: محمد قمر ضياء.
- ✓ تشبيه مجمل: وهو ما حذف فيه وجه الشبه، مثل: محمد كالقمر.
- ✓ تشبيه بليغ: وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه، مثل: حاتم بحر.
- ✓ في التشبيه لا يحذف المشبه ولا المشبه به.

#### 4. التقويم:

بين أنواع التشبيه فيما يلي:

كيف ترقى رقيق الأنبياء	يا سماء ما طاولتها سماء
فإنك شمس والملوك كواكب	إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
أحلامنا تزن الجبال رزانة	وتخالنا جنا إذا ما نجـهـل
أنت بدر حسنا وشمس علوا	وحسام حزما وبحر نـوالا
أبوك لنا غيث نعيش بسبيبه	وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

المعهد التشريعي الوطني

## المحور الرابع: العروض

المعهد التربوي الوطني

## تذكير بأسس علم العروض

## تقديم:

علم العروض أحد علوم اللغة العربية، يعنى بالشعر العربي من زاوية إيقاعه، ووزنه، فهو ميزان محكم يعرض عليه الشعر، فيحدد صحيحه من منكسره، وقد سمي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه، يقول الخطيب التبريزي: « اعلم ان العروض ميزان الشعر، بها يعرف صحيحه من مكسوره».

ومكتشف هذا العلم هو: العبقري العربي الفذ الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك في القرن الثاني الهجري؛ فقد أوحى إليه حسه الموسيقي المرهف أن هناك علاقة تلازمية بين الشعر والموسيقى، فاستقرأ الشعر العربي، ووجد أنه ينتظم في إيقاعات منتظمة، وتشكيلات إيقاعية محددة، فاستنتج أن هذه التشكيلات الإيقاعية هي البحور الشعرية، وقد أفضى به استقراره للشعر العربي القديم إلى وجود خمسة عشر بحراً، وقد أكمل تلميذه الأخفش هذا الاستقراء باكتشاف بحر آخر، هو بحر المتدارك، وبذلك أصبحت أوزان الشعر العربي ستة عشر بحراً.

وقد عكف العلماء على ضبط وتحديد قواعد هذا العلم، وشرح مصطلحاته وقوانينه، ومن أهم تلك المصطلحات:

- **البحر:** وهو التشكيلة الإيقاعية التي ينتظم عليها البيت الشعري، أو هو مجموعة التفعيلات المكونة للبيت، أي الجانب الصوتي الذي يشكل القوالب المؤسسة للبيت، وتختلف هذه التشكيلة الإيقاعية من بحر إلى آخر، ويعتقد كثير من الدارسين أن هذا الاختلاف مرتبط بالمعاني والأغراض التي يريد الشاعر أن يبديها، فهو يختار البحور طويلة التشكيلة الإيقاعية عندما يود التعبير عن المعاني الفخمة الجزلة، ويختار البحور ذات التشكيلات الإيقاعية القصيرة السهلة عندما يريد أن يعبر عن المعاني الرقيقة أو الأغاني الراقصة.

- **التفعيلة:** وهي وحدة نغمية مكونة من متحركات وسواكن، ومن تشكيلة محددة منها يتكون البحر الشعري، وعدد تفعيلات الشعر العربي ثمانية، وهي:

فاعِلن	مفاعِلن	مستفعلن	فاعِلن	فاعِلتن	مفاعِلتن	متفاعِلن	مفعولات
--------	---------	---------	--------	---------	----------	----------	---------

وتختلف البحور من حيث تشكيلاتها الإيقاعية، ووحداتها النغمية، لذلك نختلف التفعيلات من بحر لآخر من حيث عددها، ووزنها، تبعاً لطبيعة البحر الإيقاعية، فهناك بحور كثيرة التفاعيل، وأخرى محدودة الكم الإيقاعي.

ونحن- عزيزي التلميذ- سنعكف هذه السنة على دراسة البحور التالية: الرجز، الطويل، المتقارب، البسيط، فنعرف أوزان كل بحر منها، والفروق بينها بشكل يجمع بين معرفة القواعد معرفة نظرية، ومعرفة تطبيقها، بحيث نتعود على التقطيع والكتابة العروضية، والتغيرات التي تطرأ على كل بحر من هذه البحور.

المعهد التربوي الوطني

## الرجز

## الأمثلة:

## المجموعة (أ):

1- دارٌ لَسَمَى إذ سَلِمَى جَارَةٌ \*\*\* قَفَّرَا تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

دارن لست	می إذ سلی	می جارتن		قَفَّرَن تُرَى	آياتها	مثل زبر
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	-V--
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

2- لله دُرُ الغَانِيَاتِ المُدَوِّ \*\*\* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي

للاهدر	رلغانيا	تلمدهي		سببحن وس	ترجعن من	تألهي
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	-V-V
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	متفعلن

3- القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ \*\*\* وَالْقَلْبُ مِنْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

القلب من	ها مستريح	حن سالمن	//	ولقلب من	ني جاهدن	مجهودو
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	--
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	مستفعل

## المجموعة (ب):

حتى إذا ما جاءها \*\*\* حُفَّتْ أتاني القَدْرُ

حتى إذا	ما جاءها	//	حُفَّتْ أتا	نَلَقَدْرُو
-V--	-V--	//	-V--	-V V-
مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن

## 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي جميع الأمثلة تجد أن هذا البحر تألف من تفعيلة واحدة مكررة، هي: « مستفعلن»، وهي تفعيلة هذا البحر.
- إذا تأملت الأمثلة (أ) تجد أن هذه التفعيلة كررت ست مرات، ثلاثة في الصدر، وثلاثة في العجز، وهذه هي الصورة التامة لبحر الرجز.
- ويمكن أن تدرك بسهولة أن أنه في الأمثلة (ب) استعملت التفعيلة أربع مرات اثنتان في الصدر واثنتان في العجز، وهذه هي صورة مجزؤه.
- لاحظ معي أن مستفعلن في الحشو قد تلحقها تغييرات منها: متفعلن ( بحذف الثاني الساكن)، ومستفعلن ( حذف الرابع الساكن)، متعلن ( حذف الثاني والرابع).
- لاحظ معي أنه تقع تغييرات في عروض و ضرب الرجز تأتي على حالات منها: التام: «مستفعلن»، ومحذوف الثاني الساكن: «متفعلن»، ومحذوف الرابع الساكن: «مستعلن»، ومحذوف الساكن الأخير، مع نقل حركته إلى المتحرك الذي قبله: «مستفعل».

## 3- الخلاصة:

- الرجز أحد بحور الشعر التي أكثر العرب من استعمالها في الشعر، وبشكل خاص في المنظومات العلمية.
- لهذا البحر تشكيلة إيقاعية مكوّنة من تكرار « مستفعلن» ست مرات ثلاثة في الصدر، وثلاثة في العجز، ومقتاخره هو:
- في أبحر الأرجاز بحر يسهل // مستفعلن مستفعلن مستفعلو
- يستعمل الرجز تاما، ومجزؤا ومنهوكا.
- يجوز أن تحدث في حشو الرجز تغييرات، منها: أن تأتي «مستفعلن» على: متفعلن أو مستعلن.
- للرجز أعاريض وأضرب عديدة، منها: مستفعلن، متفعلن، مستعلن، مستفعل.

#### 4- التقويم:

قطع الأبيات التالية، واذكر ما طرأ عليها من تغيير:

- يقول عنتره:

يا عبل خلّي عنك قول المُفترّي      واصغي إلى قول المُجيبِ المُخبرِ  
وَحُذِي كَلَاماً صُنْعُهُ مِنْ عَسَجِدِ      وَمَعَانِيّاً رَصَعْتُهَا بِالْجَوْهَرِ

- يقول مبارك بن حمد العقيلي:

كم ذا التجافي يا رشا      والحب منك قد نشا  
طب يا مليح فالهوى      في مهجتي قد عرشا  
كل الذي تهواه يا      أقصى المنى كما تشا  
فارفق بصب ذي جوى      من حره ذاب الحشى

## الطويل

## 1- الأمثلة:

- قفا نبك من ذكرى حبيب و عرفان \*\* ورسم عفت آياته منذ أزمان

قفا نبك	من ذكرى	حبيب	و عرفان	//	ورسم	عفت آيا	تهومن	ذ أزمان
--V	--V	--V	--V	//	--V	---V	--V	--V
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن

- تمر بك الأبطال كلى هزيمة \*\* ووجهك وضاح وثرغك باسم

تمرر	بك لأبطا	لكلما	هزيمة	//	ووجه	كوضاحن	وثرغ	كباسمو
V-V	---V	--V	-V-V	//	V-V	---V	V-V	-V-V
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن

- أنا البحر في أحشائه الدر كامن \*\* فهل سالوا الغواص عن صدقاتي

أنلج	رفي أحشا	نهددر	ركامن	//	فهل	أللغوا	صعنص	دفتاتي
--V	---V	--V	-V-V	//	V-V	---V	V-V	--V
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن

## 2- استثمار الأمثلة:

- ✓ إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة، لاحظنا أن كل بيت تكون من ثمانية أجزاء نتجت عن تكرار تفعيلتي: (فعلون، مفاعيلن)، مرتين في كل شطر.
- ✓ وقد أوردنا المثال الأول على النموذج الذي لا تحدث فيه تغييرات، وهو قليل

### الاستعمال.

- ✓ وفي المثال الثاني تلاحظ حذف الخامس الساكن من « فعولن » فأصبحت فعول، وهذا هو الزحاف الوحيد الذي يصيب حشو الطويل، ويسمى عروضيا « القبض».
- ✓ أما عروض الطويل فتأتي – دائما- محذوفة الخامس الساكن « الياء» فتصبح مفاعلن.
- ✓ أما ضرب الطويل فله ثلاث حالات هي:
- ✓ سليم: كما في المثال الأول، وهو نادر الاستعمال(مفاعيلن).
- ✓ مقبوض : وهو الذي حذف خامسه الساكن، كما في المثال الثاني(مفاعلن).
- ✓ محذوف : وهو الذي حذف منه السبب الخفيف الأخير(لن) فتصبح « مفاعيلن على مفاعي، أي فعولن.

### 3-الخلاصة:

- بحر الطويل من أجمل بحور الشعر العربي، ومن أكثرها تميزا، فهو لا يستعمل إلا تاما، ويتألف البيت منه من ثمانية أجزاء، تنتج عن تكرار : فعولن مفاعيلن مرتين في كل شطر.

- ومفتاحه هو:

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

- تحدث في هذا البحر مجموعة من التغيرات منها:

- حشو الطويل لا يصاب إلا بزحاف واحد هو: القبض (حذف الخامس الساكن ) وبه تصبح فعولن = فعول.

- تأتي عروض الطويل مقبوضة دائما إلا في حال التصريع، فإنها تماثل ضربها.

- يأتي ضرب الطويل على الحالات التالية: مفاعيلن، مفاعلن، مفاعي( فعولن).

قطع الأبيات التالية، واذكر ما طرأ عليها من تغيرات:

1. هي الدار ما الآمال إلا فجائع عليها وما اللذات إلا مصائب
2. ولا تكتحل عينك منها بعبرة على ذاهب منها فإنك ذاهب

\*\*\*\*

3. ليالي بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل
4. بين لي البدر الذي لا أريده ويخفين بدرا ما إليه سبيل
5. إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

## المتقارب

### 1- الأمثلة:

- أعاد الصدود وأحيا العليلا \*\* وأبدي الجفاء فصبرا جميلا

أعادص	صدود	وأحيل	عليلا	//	وأبدل	جفاء	فصبرن	جميلا
--V	V-V	--V	--V	//	--V	V-V	--V	--V
فعلون	فعل	فعلون	فعلون	//	فعلون	فعل	فعلون	فعلون

- ألا أيها الظالم المستبد \*\* حبيب الظلام عدو الحياه

ألا أي	يهظظا	لملمس	تبددو	//	حبيبط	ظلام	عدوول	حياه
--V	--V	--V	--V	//	--V	V-V	--V	O-V
فعلون	فعلون	فعلون	فعلون	//	فعلون	فعل	فعلون	فعلون

- شباب البلاد هموا نجب \*\* نداء الحقوق ولا نحن تجب

شبال	بلاد	هلممو	نجب	//	نداءل	حقوق	ولانح	تجب
--V	V-V	--V	-V	//	--V	V-V	--V	-V
فعلون	فعل	فعلون	فعل	//	فعلون	فعل	فعلون	فعل

- أبيت فماتس عف فماتن وجرت فماتن صفو

أبيت	فماتس	عفو	//	وجرت	فماتن	صفو
V-V	--V	-V	//	V-V	--V	-V
فعلون	فعلون	فعل	//	فعل	فعلون	فعل

### 2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي الأمثلة تجد أن التشكيلته الإيقاعية لهذا البحر مكونة من تفعيلة واحدة هي :  
فعلون مكررة.
- إذا عدنا إلى الأمثلة لاحظنا أن الأمثلة (1، 2، 3) تكوّن فيها بيت المتقارب من ثمانية

- تفعيلات، أربعة في الصدر، وأربعة في العجز، ونسمي هذا النوع من بالتام.
- أما في المثال الرابع فتكون من ست تفعيلات؛ ثلاث في الصدر، وثلاث في العجز، وهو ما يسمى مجزوء المتقارب.
  - وإذا أعدنا النظر فيها مرة أخرى رأينا: أن حشو البيت لم يتغير إلا في شيء واحد هو: حذف الخامس الساكن من فعولن فأصبحت **فعول**.
  - أشهر أعاريض المتقارب هي
  - تامة «فعولن» .
  - ومحذوفة الخامس الساكن ومسكنة الرابع المتحرك، فتصبح: «**فعول**».
  - ومحذوفة السبب الخفيف الأخير فتصبح «**فعو**».
  - أما أضربه فأشهرها: (فعولن، فعول، فعو) كأضربه.

### 3-الخلاصة:

- ✓ التقارب بحر من بحور الشعر العربي التي يكثر استعمالها في الأغاني والأناشيد الوطنية؛ لما فيه من انسيابية وحماس وجمال في الألحان، و يتألف من ثمانية أجزاء تحصل بتكرار (فعولن) أربع مرات في الصدر وأربعاً في العجز.
- ✓ ومفتاحه هو:
- عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
- ✓ يستعمل المتقارب تاماً و مجزوءاً.
- ✓ تحدث في المتقارب تغييرات منها:
- في الحشو: يجوز: حذف الخامس الساكن(القبض) من فعولن فتصبح فعول، ولا يجوز في التفعيلة الثالثة والسابعة.
- تأتي عروض المتقارب على ثلاث حالات: (فعولن، فعول، فعو)، ولا يلتزم في سائر أبيات القصيدة.
- أما ضربه فيأتي على ثلاث حالات: (فعولن، فعول، فعو)، كأعاريضه إلا أن ما ورد منها في البيت الأول يلتزم في بقيت أبيات القصيدة.

### 4-التقويم:

قطع الأبيات وميّز أنواع المتقارب فيها، وما طرأ من تغيير في تفعيلاتها الأصلية وبين ما يلتزم منها، وما لا يلتزم:

- خلقت طليقا كطيف النسيم
- فؤادي رميت وعقلي سبيت
- فنحن شباب بعيد الطموح
- روديك لا يمدعك الربيع
- بلاد الأباة الهداة الكرام
- سنحني حماك ونحن فداك
- وحرا كنور الضحى في سماه
- ودمعي أسلت ونومي نقيت
- رزين العقول عزيز النسب
- وصحو الفضاء وضوء الصباح
- وحصن الكتاب الذي لا يضم
- ونكسو رباك بلون الأمل

## البسيط

## 1- الأمثلة:

## المجموعة (أ):

- ذكرى العروبة نور مشرق عطر \*\* إذا أضاء لنفس تنتشي طربا

ذكر لعرو	بة نو	رن مشرقن	عطرن	//	إذا أضاء	ء لنف	سن تنتشي	طربا
-V--	-VV	-V--	-VV	//	-V-V	-VV	-V--	-VV
مستعلن	فعلن	مستعلن	فعلن	//	متعلن	فعلن	مستعلن	فعلن

- وللنسيم اعتلال في أصائله \*\* كأنه رق لي فاعتل إشفافا

وللنسيم	معتلا	لن في أصا	ئله	//	كأنه هو	رقلي	فعتل إش	فاقا
-V-V	-V-	-V--	-VV	//	-V-V	-V-	-V--	--
متعلن	فاعلن	مستعلن	فعلن	//	متعلن	فاعلن	مستعلن	فاعل

## المجموعة (ب):

- ولت ليالي الصبا محمودة \*\* لو أنها رجعت تلك الليالي

وللت ليا	لصبا	محمودتن.	//	لو أنها	رجعت	تلك لليالي
-V--	-V-	-V--	//	-V--	-VV	--V--
مستعلن	فاعلن	مستعلن	//	مستعلن	فعلن	مستعلاتن

## المجموعة (ج):

• وجهك يا عمرو في—ه طول \*\* وفي وجوه الكلاب طول

وجهك يا	عمر في	ه طولو	//	وفي وجو	هلكلا	بطولو
-VV-	-V-	--V	//	-V-V	-V-	--V
مستعلن	فاعلن	فعلون	//	متفعلن	فاعلن	فعلون

## 2- استثمار الأمثلة:

- انظر في جميع الأمثلة، ستجد أن التفعيلتين المتكررتين هما: (مستفعلن، فاعلن)، وأن عددهما: أربعة في كل شطر، فأصبح البيت يشتمل على ثمان تفعيلات، أربعة في الصدر وأربعة في العجز.
- عد معي إلى المثال الأول، تجد أن «فاعلن» في صدر البيت سقط منها الألف وهو: الساكن الثاني، فأصبحت «فعلن» وهو تغيير شائع في هذا البحر.
- وإذا عدنا إلى المثال الثاني ستلاحظ- أيضا- أن «مستفعلن» الأولى سقطت منها (س) ، وهي الساكن الثاني أيضا، فأصبحت «متفعلن»، وهو زحاف جائز في هذا البحر.
- وإذا عدنا إلى المثال الثالث، وستلاحظ، أن البيت أصبح ست تفعيلات، حيث سقطت تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز، ويسمى هذا النوع من النقص (مجزوءا).
- وفي المثال الأخير تلاحظ أنه جاء كذلك على ست تفعيلات إلا أن تفعيلته الأخيرة جاءت على فعلون، وقد أطلق العروضيون على هذه الصورة مخلص البسيط.

## 3- الخلاصة :

- ✓ البسيط من أشهر بحور الشعر العربي، وأكثرها استعمالا، وأجملها إيقاعا، ويتألف من ثمانية أجزاء ناتجة من تكرار تفعيلتي: (مستفعلن، فاعلن) مرتين في الصدر ومرتين في العجز.
- ✓ ومفتاحه هو:
- إن البسيط لديه ببسط الأمل مستفعلن فعلن مستفعلن فعلو
- ✓ يستعمل البسيط: تاما، أي ثمان تفعيلات، كما في المثالين (2.1). ومجزوءا: وهو ست تفعيلات، ثلاثة في الشطر الأول وثلاث في الشطر الثاني، كما في المثال (3).
- ✓ ومن صور مجزوءه مخلص البسيط؛ وهو ما كانت تفعيلته الأخيرة على فعلون.
- ✓ تحدث في هذا البحر تغيرات إيقاعية من أهمها:
- تغييرات الحشو (الزحافات): يجوز في حشو البسيط: إسقاط الثاني الساكن، وبه تصبح

مستفعلن متفعلن، وفاعلن فعلمن، كما يجوز فيه إسقاط الرابع الساكن: (الفاء)، وبه تصبح مستفعلن مستفعلن.

#### - تغييرات العروض والضرب (العلل):

تأتي أعاريض البسيط وأضربه على صيغ متعددة أهمها:

- أن يسقط الثاني الساكن من تفعيلتي العروض والضرب، فيأتيان على وزن «**فعلن**» ويلتزمان، ومن النادر استعمالهما تامين.

- أن تأتي كل من العروض والضرب على وزن «**فعلن**» فيحذف الساكن الأخير ويسكن الرابع المتحرك فتصبح على وزن «**فاعلمن**».

-عروض مجزوء البسيط، تأتي في الغالب سليمة، بينما يأتي ضربه على أزان مختلفة: - سليم كعروضه: مستفعلن.

- مذيّل: فتتحول مستفعلن إلى مستفعلان.

#### 4- التقويم:

قطع الأبيات التالية واذكر ما طرأ عليها من تغييرات في: الحشو والعروض والضرب:

- السيف أصدق إنباء من الكتّاب في حده الحد بين الجد واللعب
- بيض الصفائح لاسود الصفائف في متونهن جلاء الشك والريب
- والعلم في شهب الأرماع لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب
- أفقر من أهله ملحوب فالقطيبات فالذنبوب
- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي \* وأسمنت كلماتي من به صمم
- أنام ملء جفوني عن شواردها \* ويسهر الخلق جراها ويختصم
- ما أطيب العيش إلا أنه \* عن عاجل كله متروك

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
03	- تقديم
05	- المقدمة
07	- المكونة الأولى: النصوص
09	- المحور الأول: المرافق العمومية والخدمات
11	- المرافق العمومية
13	- أنواع المرافق العمومية
15	-الحفاظ على المرافق العمومية
17	- ذمُّ الرشوة
19	-الانضباط في العمل
21	- قبة الصخرة
23	-المحور الثاني: المهن والحرف
25	- مهنة الرعي
27	- يوم مع الطير
29	- صناعة الخزف
31	-الحدادة واللحامة
33	-الصناعة التقليدية
37	-المحور الثالث: المراسلات
39	- وداع
41	- البريد التقليدي
43	- البريد الالكتروني
45	-أنواع المراسلات
47	- فنيات الرسائل الإدارية
49	- رسالة إلى أم جريح
51	- ثورة الاتصال
53	-المحور الرابع: الثقافة والتراث
55	- الصيد التقليدي في موريتانيا
57	- المحطرة

60	- أطلال بعلبك
63	- أخلاق الأحف
65	- ذكرى نوفمبر
67	- الخب والمغفل
69	- عبث الشوق (موشح)
73	- مكونة التعبير
75	- مهارة كتابة الرسائل
76	- المهارة التعبيرية
77	- ما الرسالة؟
79	- الرسائل الإخوانية
81	- الرسائل الإدارية
85	- مهارة توسيع فكرة
87	- ما الفكرة؟ وكيف نوسعها؟
89	- نص موسع
91	- خلاصات عامة
93	- مهارة التلخيص
95	- ما التلخيص؟
97	- تلخيص نص
101	- مهارة تحويل نص
103	- مهارة التحويل
105	- تحويل نص شعري
109	- مكونة القواعد اللغوية
111	- المحور الأول: النحو
113	- الفاعل
115	- التوكيد
117	- المبتدأ
119	- الخبر
121	- المفعول به
123	- النعت
125	- المحور الثاني: الصرف
127	- التصغير

129	- المقصور والممدود
131	- أوزان الثلاثي المزيد بحرف واحد
133	- أوزان الثلاثي المزيد بأكثر من حرف
135	- النسبة
137	- المحور الثالث: البلاغة
139	- أضرب الخبر
141	- أقسام الإنشاء
143	- التشبيه وأركانه
145	- أنواع التشبيه
147	- المحور الرابع: العروض
149	- أسس علم العروض
151	- الرفع
154	- الطويل
157	- المتقارب
159	- البسيط
162	- الفهرس

المعهد التربوي الوطني



